



الدار العربية للعلوم ناشرون  
Arab Scientific Publishers, Inc.

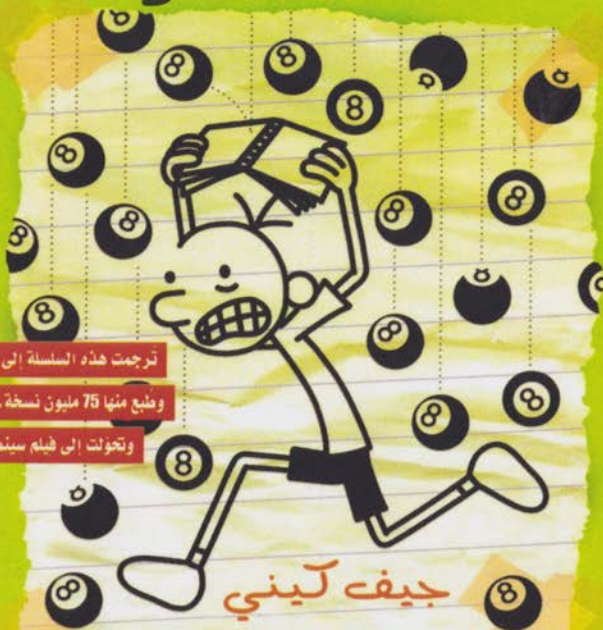


# مذكرات

# طهالب

## الحظ العاثر

مكتبة | 273

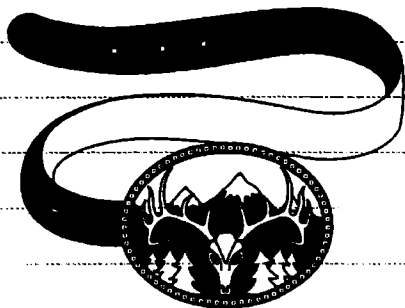


ترجمت هذه السلسلة إلى 35 لغة

وطبع منها 75 مليون نسخة في العالم

وتحولت إلى فيلم سينمائي

جيف تيني



للحصول على كتبنا قبل الجميع

بروابط تحميل مباشرة

تابعونا

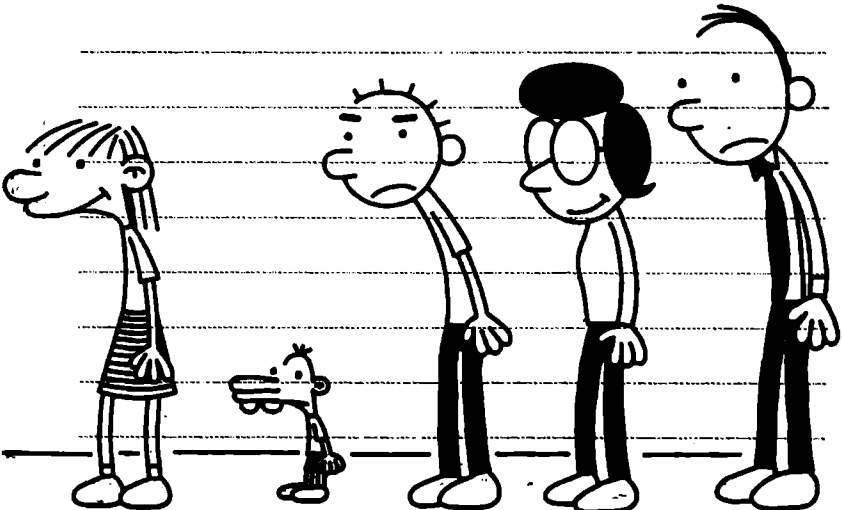
على فيسبوك

[facebook.com/ktabpdf](https://www.facebook.com/ktabpdf)

على تيليجرام

[@ktabpdf](https://www.telegram.com/ktabpdf)

مكتبة الرمحي أحمد

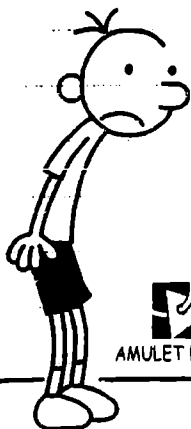


مذكرات

طالب

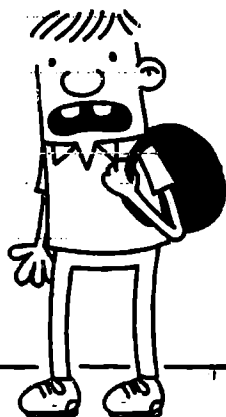
حظ عاثر

بقلم جيف كيني



AMULET BOOKS

الدار العربية للعلوم ناشرون  
Arab Scientific Publishers, Inc.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يتضمن هذا الكتاب ترجمة الأصل الإنكليزي

**DIARY OF A WIMPY KID: HARD LUCK**

حقوق الترجمة العربية مرخص بها قانونياً من الناشر

Wimpy Kid, Inc.

بمقتضى الاتفاق الخطي الموقع بينه وبين الدار العربية للعلوم ناشرون، ش.م.ل.

Wimpy Kid text and illustration copyright © 2013 Wimpy Kid, Inc.  
Diary of a Wimpy Kid®, Wimpy Kid™, and the Greg Heffley design™ are  
trademarks of Wimpy Kid, Inc. All rights reserved

First published in the English language in 2013

By Amulet Books, an imprint Harry N. Abrams, Inc., New York

Original English title: Diary of a Wimpy Kid Hard Luck

(All rights reserved in all countries by Harry N. Abrams, Inc)

MAGIC 8 BALL and associated trademarks and trade dress owned by,  
and used under license from, Mattel. 2013 Mattel. All Rights Reserved.

Arabic Copyright © 2017 by Arab Scientific Publishers, Inc. S.A.L

الطبعة الأولى

1438 هـ - 2017 م

ردمك 978-614-01-2275-8

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الدار العربية للعلوم ناشرون  
Arab Scientific Publishers, Inc.



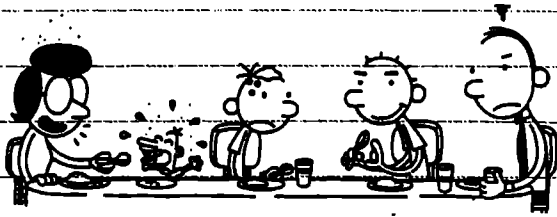
إلى شارلي



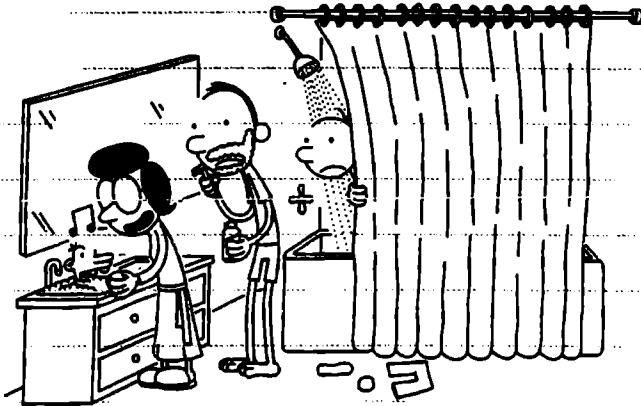
## آذار

الاثنين

تقول أُمِّي دائماً إنَّ الأصدقاء، لا يدومون، أمَّا الأسرة  
فتدوم إلى الأبد. وإن صبح ذلك، فهذا يعني أنَّ  
أياماً صعبة تنتظرني.



أعني، أنا أحبُّ عائلتي طبعاً، ولكنني لست واثقاً  
أننا نصلح للعيش معاً. قد تتحسن الأمور لاحقاً  
عندما نتمكن من منازل منفصلة. ولا أرى بعضنا إلا  
في العطل. أمَّا الآن، فالوضع مزعج جداً.

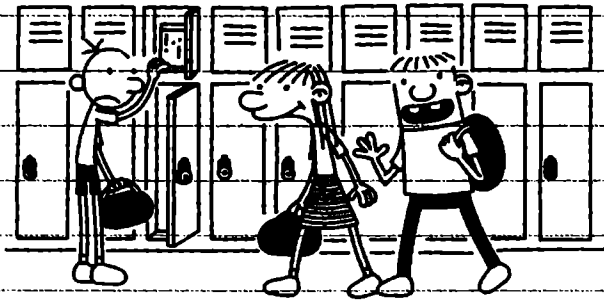




ما يفاجئني هو أن أفي تصردانها على إيصال رسالة  
تؤكد فيها على أهمية "العائلة"، لأنها لا تتفق كثيراً  
مع أخواتها. وربما تعتقد أنها إن استمرت بالضغط  
عليّ وعلى أخوتي، فلنأكبر على نحو مختلف. لكن،  
لو كنت مكانها، لما شعرت بالقلق.

اعتقد أن أفي تحاول وحسب جعلني أشعر بالراحة  
حيال علاقتي برولي. فقد أصبح رولي صديقي  
المقرب منذ أن انتقل إلى حيننا، لكن الأمور تغيرت  
بيننا مؤخراً.

وكل ذلك بسبب صداقته الجديدة مع فتاة.



صديقوني، آخر الشخص في العالم توقعت أن يصبح  
لديه أصدقاء هو رولي.

فلطالما ظننت أنني من سينجح في حياته، فيها  
سيكون رولي الشاب الذي سيثير شفقة الجميع.

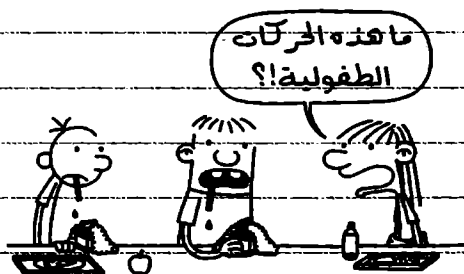


أعتقد أنه علي أن أقدر مهارة رولي في إنشاء  
صداقة جديدة، ولكنني لا أستطيع أن أفرح  
بذلك.

ففي الأيام الخوالي، كنا نحن الاثنان فقط نلعب معاً  
ونفعل ما يحلو لنا. فعلى سبيل المثال، إن راق لنا  
نفخ الفقاعات في كوب الحليب بالشوكولاته عند  
الغداء، كنا نفعل ذلك بلا تردد.



أما الآن، مع دخول صديقة جديد والصورة، اختلفت  
الأمر تماماً.



وحيث يكون رولي، تتواجد صديقه أبيغيل.  
وحتى لو لم تكن معه، يبدو الأمر كما لو أنها معه.  
فقد دعوت رولي إلى منزلي في عطلة نهاية الأسبوع  
الفانت، لكي يهضي الليلة برفقتي ونتسلى معاً.  
لكن بعد مرور ساعتين تقريباً، تخليت عن المحاولات  
التي كنت أبذلها لنستمتع بوقتنا معاً كالاعتاد.



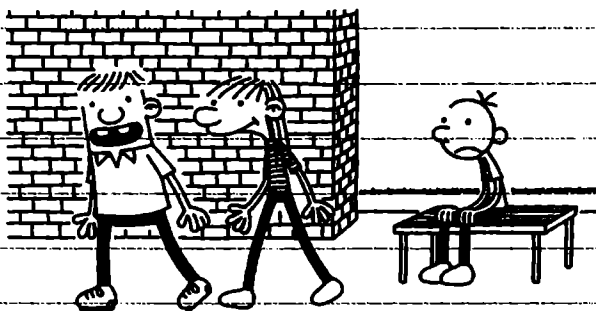
وعندما يكونان معاً يصبح الوضع أكثر سوءاً. فيند  
أن أصبح رولي وأبيغيل صديقين، لم تعد لدى  
رولي آراء، خاضعة به، وصار يتأثر كثيراً بآراء صديقه  
الجديدة.



كنت أمل أن ينتهي كل ذلك مع مرور الوقت، وأن  
تعود الأمور إلى طبيعتها، لكن لا يبدو أن هذا الوضع  
سيتغير قريباً.



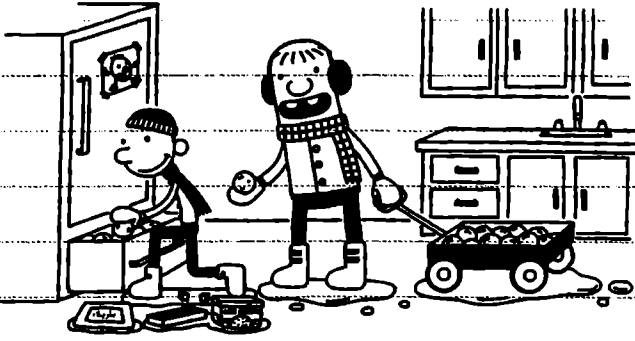
في الواقع، بدأت آثار هذه الصداقة تظهر أساساً. فقد لاحظتُ تغييرات صغيرة في رولي، كالطريقة التي يسرح بها شعره، والملابس التي يرتديها. وأؤكد لكم أن أبيغيل هي التي تقف وراء كل ذلك.



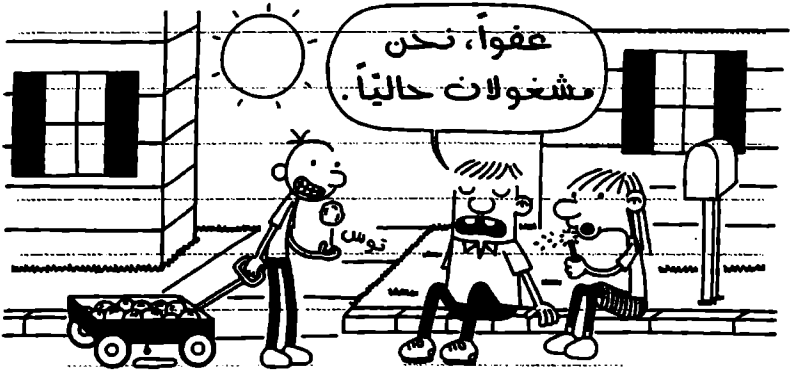
لكن، أنا الذي كنتُ أفضل صديق لرولي طوال تلك السنوات، لذا لا يحق لأي كان سواي تغييره.

لا أفهم كيفية تغير الصداقات فجأة، وكيفية تحول الإنسان من كونه أفضل صديق إلى مجرد فكرة، لكن هذا ما حدث بالضبط.

ففي فصل الشتاء، قمنا أنا ورولي بتخزين بعض كرات الثلج في ثلاجتي لكي نلعب بها عندما يصبح الطقس أكثر دفئاً.



والبارحة كان أول يوم مشهس نشهده منذ مدة  
طويلة. ولكنني، عندما ذهبت إلى منزل رولي  
عاملني كالغرباء..



المشكلة - وأقولها بصدق - هي أنني كنت لطيفاً مع  
أبيجيل، ولكنها لا تحبني.. فهي تحاول إبعادي عن  
رولي منذ أن أصبحا صديقين..

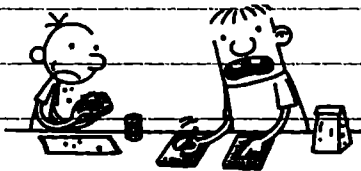
لكن، كلما حاولتُ التحدث إلى رولي في هذا الموضوع، سلّحتُ الجواب نفسه.....

أنت غيور!  
أنت غيور!



ليتني أستطيع البوح لرولي بما يختلج في صدري،  
ولكنني لا أستطيع فعل ذلك لأنني أعتمد عليه  
لتحقيق النجاح هذا العام.

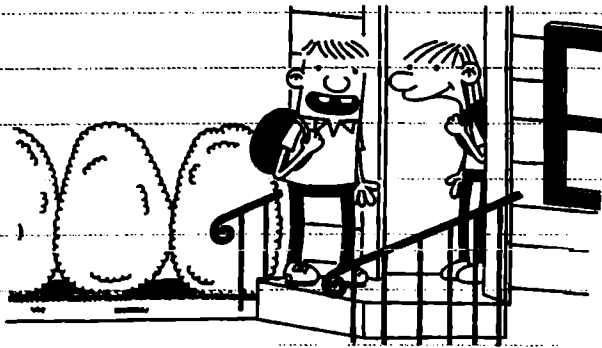
فأستأذ اللغة الإنكليزية، السيد بلاكلي، يجبرنا على  
تسليم فروضنا مكتوبة بخط مائل غير أنّ يدي  
تؤلمني حقاً عندما أكتب ببطء، لذلك كنت أعطي  
رولي قطعة من البسكويت بزبدة الفستق مقابل كل  
صفحة يكتبها لي.



وان بدأت الآن بكتابة فروضي بنفسي ، فسيختلف  
خطي عما كان عليه في الفروض السابقة ،  
وسيكشف الأستاذ بلالكي أمري ..

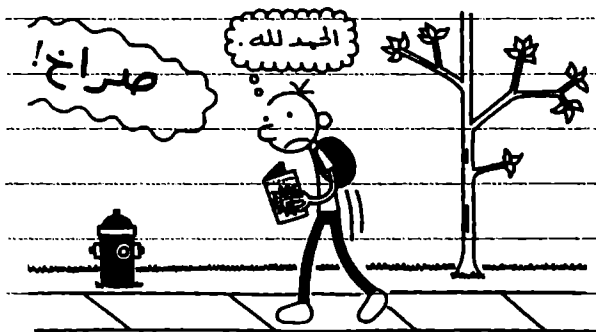
ولهذا ، أنا عالق مع رولي ، على الأقل إلى أن أجد  
من يكتب مثله تماماً ويحب البسكويت بزبدة  
الفستق ..

لكن المشكلة الكبرى في صداقته مع أبيغيل ليست  
في فروض اللغة الإنكليزية ، بل في الطريق إلى  
المدرسة . فقد اعتدنا أنا ورولي على الذهاب معاً إلى  
المدرسة كل صباح ، غير أنه الآن أصبح يقصد حتى  
أبيغيل ويرافقها إلى المدرسة ..

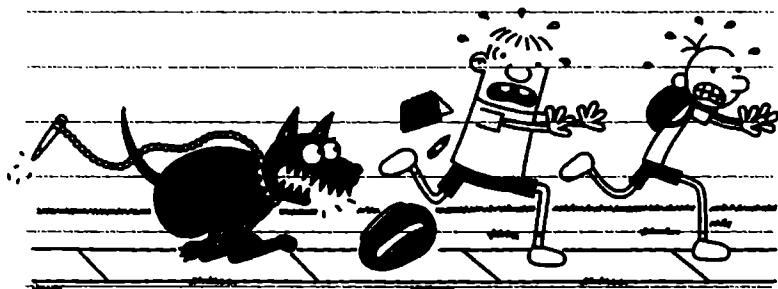




وهذه مشكلة بالنسبة إلي لسببين. فأولاً، كنتُ  
قد اتفقت مع رولي في ماضى على أن يسبقني  
لاستطلاع الطريق، وتحذيري في حال وجود قنارة  
الكلاب على الرصيف. وقد أنقذني هذا الترتيب  
عدة مرات.



فثمة كلب يثور كلما رأنا وأنا ورولي، ولذلك كنا نأخذ  
جانب الحيطه والخذر كلما مررنا بمنزله. إنه كلب  
أسود شرس حقاً يدعى نهرود، وقد اعتاد على  
الخروج من باحة المنزل ومطاردتنا حين نكون في  
طريقنا إلى المدرسة.



لذا، اضطر مالكه إلى وضع طوق كهربائي له ليتأكد من عدم خروجه من باحة المنزل. والآن، لم يعد نهرود يطاردنا، لأنه إن خطا خطوة واحدة خارج باحته، فسيتلقي صدمة كهربائية من الطوق الذي يحيط بعنقه.

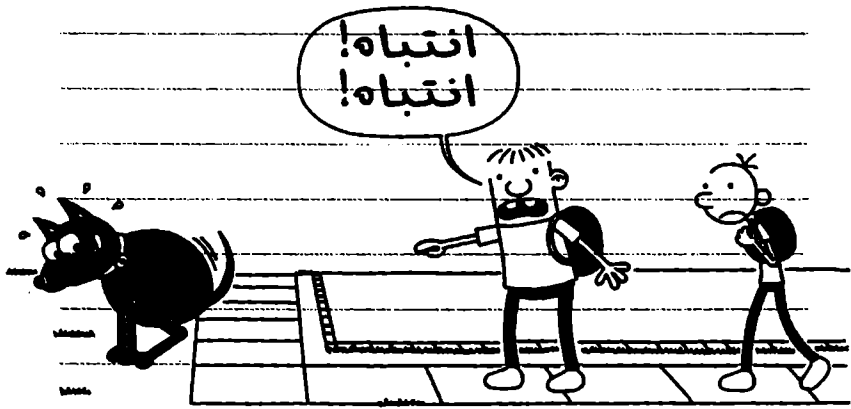


ومعذ أن عرفنا أنا ورولي بأمر الطوق الكهربائي، بدأنا بفضايقته أحياناً.



لكن نهرود فهم أنه ما لم يتجاوز الطوق خط حدود المنزل، فلن يتعرض للصدمة.

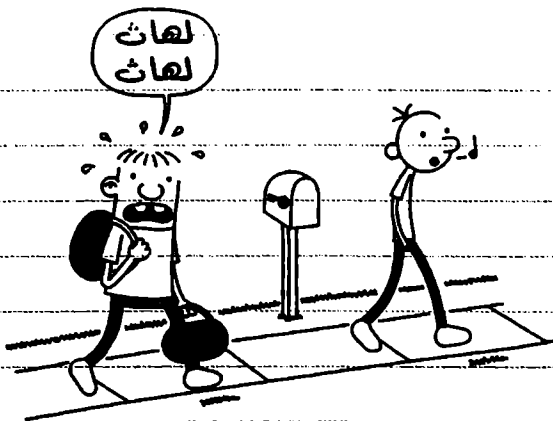
ولو لم أطلب من رولي مراقبة الطريق، لدرستُ حتماً  
على أحد الغمام نهرود.



أما السبب الآخر لانزعاجي من عدم ذهابنا أنا ورولي  
إلى المدرسة معاً وعودتنا معاً، فهو أن الأساتذة باتوا  
يرهقوننا بالفروض المنزلية مؤخراً مع اقتراب نهاية  
العام الدراسي.

وهذا يعني أنني مضطر إلى أخذ كل كتبي تقريباً  
إلى المنزل يومياً.

وبنيتي الجسدية لا تسمح لي بحمل هذا الوزن، في  
حين أن رولي لا يجد عناء في ذلك.

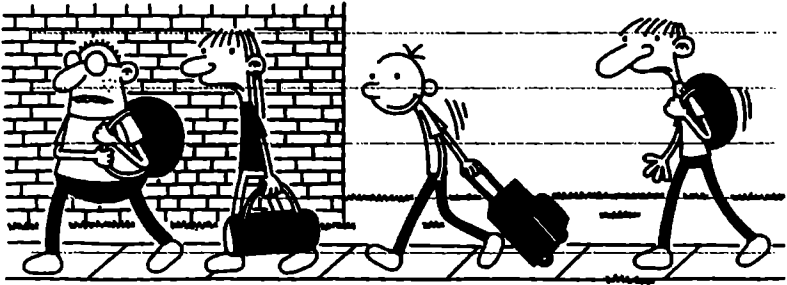


لسوء الحظ، لا مانع لدى رولي في مساعدة أبيغيل  
في حمل كتبها، ما يدفعني إلى الظن بأن هدفها  
الوحيد من هذه الصداقة هو استغلاله.

وبما أنني كنتُ صديق رولي المقرب، يصعب عليّ  
تقبل ذلك.



خطر ببالي حل مناسب لمشكلة الكتب. لذا، استعرت هذا الصباح الحقيبة التي يستخدمها أبي في أسفاره، وهي حقيبة ذات عجلتين. وهكذا، لم يعد حمل كل أغراضي المدرسية يمثل مشكلة بالنسبة إليّ.



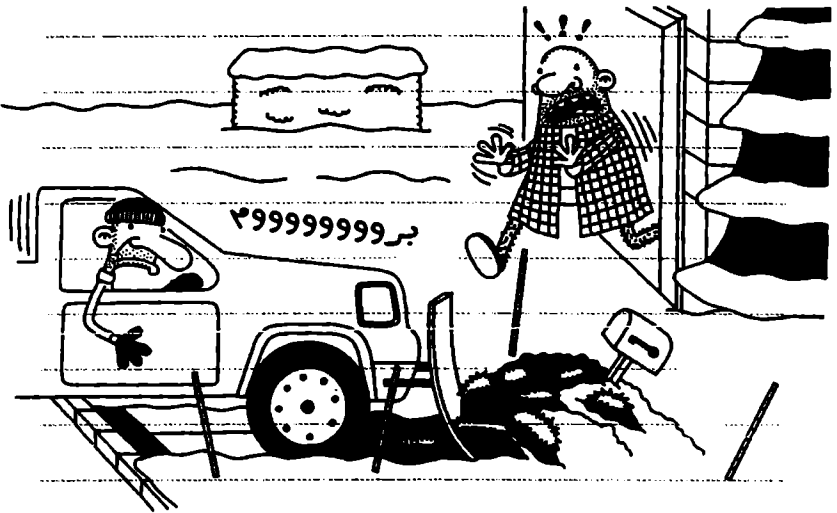
كما أنني أمضيت وقتاً ممتعاً أيضاً، لا سيما وأنني أسرعت في السير أثناء مروري بمنزل السيد ساندوفال.

ففي ما مضى، قبل هبوب عاصفة ثلجية، كان السيد ساندوفال يثبت دائماً أوتاداً في الأرض إلى جانبي الطريق المؤدية إلى منزله، لكي يُبين حدود الرصيف للعامل الذي يزيل الثلوج.

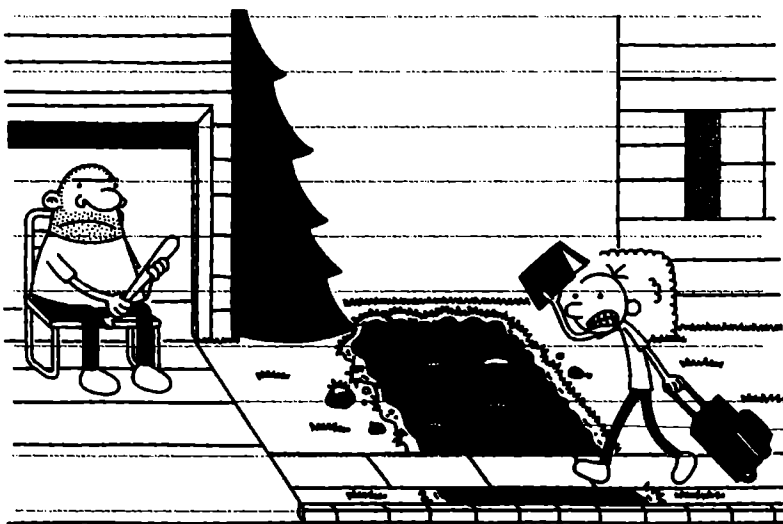
لكن، في المرة الأخيرة التي تساقطت فيها الثلوج، فرعنا أنا ورولي وقرّنين من باحة السيد ساندوفال وتبارزنا بهما.



لكن، أظن أننا لم نُعد الوتدين إلى مكانيهما  
 الصحيحين. فعندما أتى العامل لإزالة الثلوج من  
 أمام منزل السيد ساندوفال، تجاوز حدود الرصيف  
 بمسافة عشر أقدام.



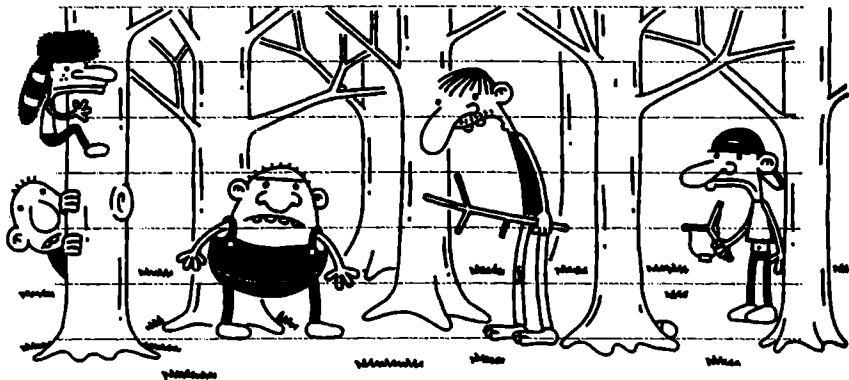
ومنذ ذلك الحين والسيد ساندوفال ينتظر مرورنا  
أنا ورولي من أمام منزله مجدداً لكي يلقننا درساً لا  
ننساها.. غير أنني لست مستعداً لهذه المواجهة بعد،  
وبالتأكيد ليس بمفردي.



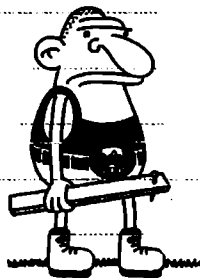
مع ذلك، إن السيد ساندوفال ليس الخطر  
الوحيد الذي يترنص بي في الطريق بين منزلي  
والمدرسة.

فمنذ أن بدأت أعمال البناء في شارع جدتي،  
أصبحنا مضطرين إلى سلوكه طريق أطول للذهاب  
إلى المنزل. وهذا ما أجبرنا على المرور بمحاذاة  
الغابة التي يتسكع فيها أولاد عائلة مينغو.

في الواقع، لا أعرف الكثير عن أولاد عائلة مينغو،  
 لكن بما أنه لم يسبق لي أن رأيت أحداً منهم في  
 المدرسة، فكل ما أعرفه عنهم هو أنهم يعيشون  
 في الغابة مثل قطيع من الحيوانات البرية.



حتى إنني لا أعرف إذا كان هناك آباء أو بالغون في  
 قبيلة مينغو. فقد سمعت أن زعيمهم ولد يدعى  
 ميكلي، وهو يواظب على ارتداء قبض بلاكتين،  
 ويضع حزاماً مزوداً بإبريزم معدني ضخم.



ميكلي مينغو



في إحدى المرات، اقتربنا أنا ورولي من الغابة كثيراً،  
فخرج أحد أولاد مينغو لتحذيرنا وتهديدنا.



مازلت حتى اليوم لا أفهم معنى تهديده. لكن، إن  
كانت الأمر علاقة بالإبزيم المهدني في خزام ميكلي  
بأي شكل من الأشكال فلن أخطر

الآن، بما أنني أعود إلى المنزل بهفدي، فأنا أعب  
إلى الجهة الأخرى من الشارع عندما أقرب من غابة  
مينغو. ولا مشكلة في ذلك، باستثناء أن الجهة  
المقابلة ليست مزودة برصيف، وهذا يتلف حقيبة  
أبي.



لاحظت أنني أنني لا أعب مع رولي مؤخرًا، فقالت لي  
 إن الأمر لا يستحق أن أزعج من أجله، لأن صدقات  
 الطفولة قلها تدوم، وإننا - أنا ورولي - سنبتعد عن  
 بعضنا مع مرور السنوات على أي حال.

في الواقع، أمل ألا يكون ذلك صحيحًا. لأنني أعتقد  
 أن الحفاظ على صدقات الطفولة أمر مهم لكي أجد  
 من يقدر ما وصلت إليه.



على أي حال، لا أعتقد أن أفي مؤهلة لإسداء النصائح في ما يتعلق بالصدقة، لأن صداقات الصبيان مختلفة تماماً عن صداقات الفتيات. وقد عرفت ذلك لأنني قرأت تقريباً السلسلة الكاملة من قصص صديقتان في حفلة مبيت.



وقبل أن تحكموا علي بالقول إن هذه الكتب مخصصة للفتيات، دعوني أشرح لكم أنني بدأت بقراءتها يوم نسيت إحضار كتاب لحنة القراءة الصامتة، وكانت كل الكتب التي أحضرتها المدرسة تنتهي إلى سلسلة صديقتان في حفلة مبيت. فحين تبدأون بقراءة أحدها، ستعجزون عن التوقف.

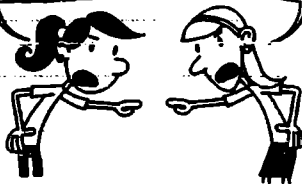
تضم السلسلة نحو مئة كتاب. وقد كانت الكتب  
الثلاثون الأولى جيدة حقاً، لكن في ما بعد، اعتقد  
أن أفكار المؤلف بدأت تنفذ.



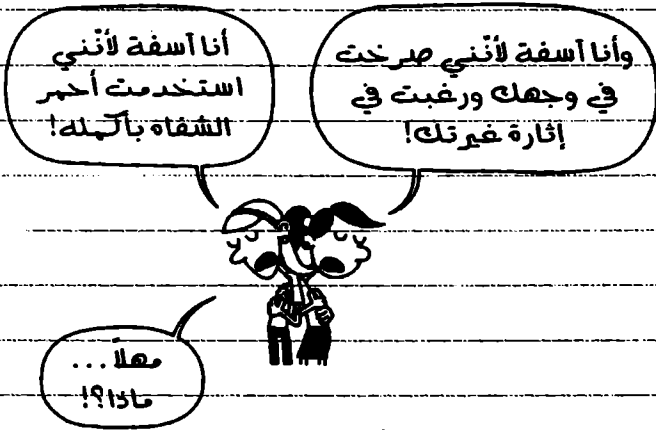
على أي حال، كانت الصديقتان في قصص تلك  
السلسلة تتخاطبان دائماً لأسباب تافهة.

لقد استعملت كل احمر  
الشفاه البنفسجي الخاص بي  
لأنك كنت تعرفين أنني أنوي  
استعماله عند الذهاب إلى  
حلبة التزلج!

اعرف أنك أردت  
استعماله فقط لإثارة  
غمرتي!



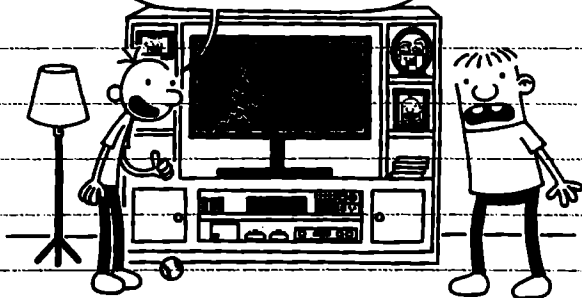
لكن، سرعان ما تزول الأحقاد، وتتعلم الفتيات  
المعنى الحقيقي للصداقة.



وهذه أساساً هي العقدة في كل قصة من قصص  
سلسلة صديقتان في حفلة مبيت في الحقيقة،  
قد يكون هنا ما يحدث مع الفتيات، ولكنني أؤكد  
لكم استناداً إلى تجربتي أن الأمور لا تجري بهذه  
الطريقة مع الفتيات.

فبالنسبة إلى الفتيات، الأمور أقل تعقيداً بكثير.  
فعلى سبيل المثال، لنفترض أن صبياً كسر شيئاً  
ما يخص صديقاً آخر عن طريق الخطأ بعد خمس  
ثوانٍ، سينسى الجميع ما حدث، ولا تعود الأمور إلى  
طبيعتها.

بكل بساطة، يمكننا  
مشاهدة التلفاز في  
منزلي!



لا أدري إن كان هذا يعني أن الصبيان أقل تعقيداً  
من الفتيات، ولكنني أعلم أن أسلوبنا في حل الأمور  
يوفر الكثير من الوقت والطاقة.

مكتبة الرمحي أحمد

الجمعة

آكره الاعتراف بهذا، لكن توقعات أمي بشأننا أنا  
ورولي بدأت تتحقق.

فمنذ أن جمعت الصداقة بين أبيغيل ورولي،  
أصبحت أبيغيل تجلس معنا خلال الغداء، رغم أننا  
جميعاً صبيان. وقد سبق لي أن ذكرت أنها ليست  
مولعة بلعبة نفخ الفقاقيع في الحليب بالشوكولاته،  
لكن ثمة الكثير من الأمور الأخرى التي لا تعجبها  
أيضاً.

وأحدها قانون الثواني الخمس. فجميع الصبيان الذين يجلسون إلى طاولتنا متفقون على أنهم إن أسقطوا قطعة طعام على الأرض وقاموا برفعها في غضون خمس ثوانٍ، فلا بأس في آلتها.



مؤخراً، طرح أحدهم فكرة جديدة. فقد أصبح بإمكان أي شخص التقاط قطعة الطعام عن الأرض حتى لو لم يكن هو الذي أسقطها. وهكذا، خسرت قطعتي من البسكويت بالشوكولاته وقطعة من الكيك.



غير أن هذا القانون الجديد سبب بعض المشاكل.  
فيوم أمس، أكل فريدي هارلاهان قطعة لحم رفعها  
عن الأرض لأنه اعتقد أن كارل دوماس هو الذي  
أسقطها، ولكنها في الواقع كانت قد سقطت من  
المجموعة التي تناولت الغداء قبلنا.

وربما كانت هناك حتى قبل ذلك، لأن فريدي بدأ  
يشعر بالغبثان، واضطر إلى ملازمة غرفة الممرضة  
في ما تبقى من ذلك النهار.

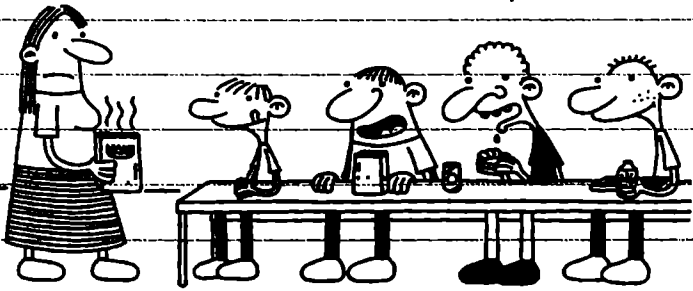


لدي إحساس بأن قانون الثواني الخمس لا يطبق  
على الطاولة التي كانت أبيغيل تجلس إليها، أو  
على أي من طاولات الفتيات الأخريات على الأرجح.  
كما أنني واثق من أنهن لا يهلكن بطاطا مقلية يوم  
الجمعة.



فكل يوم جمعة، يُقدّم البرغر في مقهى المدرسة،  
لكن اللحم الذي يُقدّم هناك يكون رمادي اللون،  
وطعمه يشبه الإسفنج المبتل. فاهيك عن أنهم  
أصبحوا يقدمون البطاطا المقلية الحلوة عوضاً عن  
البطاطا المقلية العادية.

غير أنّ والدتي نولان تياغو تعمل بدوام جزئي في  
المكتبة. وكل يوم جمعة، تشتري لنولان وجبة  
تشيز برغر مع البطاطا المقلية من مطعم اللوجيات  
السرّية يقع عند ناصية الشارع.

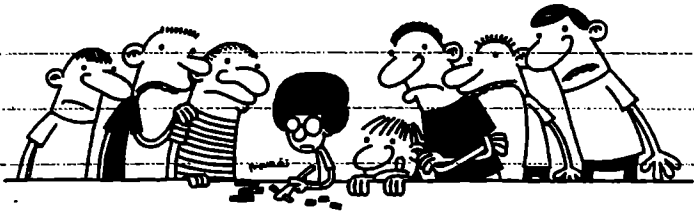


ياكل نولان البطاطا المقلية، ولكنه يترك لنا دائماً ما  
يسقط منه في الكيس. وقد رأيت أولاداً يستهيتون  
فحلاً من أجل حفنة من البطاطا المقلية الباردة.

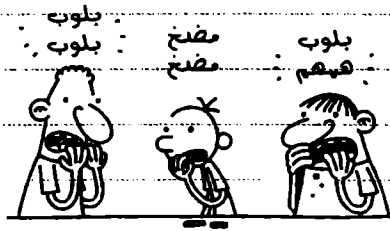


وهكذا، قررنا تقاسم البطاطا بالتساوي، فهذا هو  
الحل الأفضل لكي نمنح تعرض أحد للأذى.. وقد  
طلبنا من أليكس أرودا توزيعها بشكل عادل.

أما نحن، فرحنا نراقب أليكس للتأكد من أنه لا يأخذ  
عدداً زائداً لنفسه.

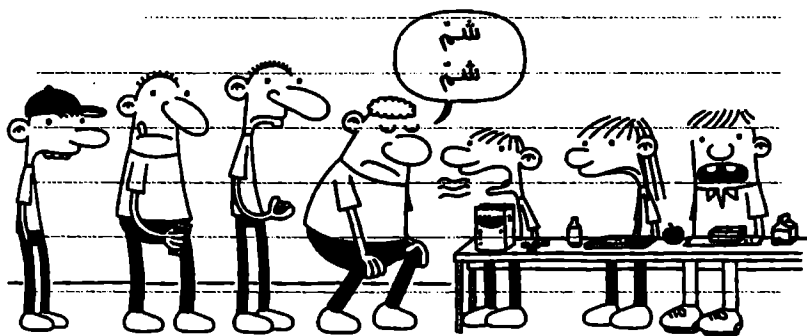


وفي حين أن بعض الأولاد كانوا يأكلون حصتهم  
دفعة واحدة، كنتُ أتناول حصتي ببطء شديد،  
لتدوم لأطول وقت ممكن.



لكن، مهما كان عدد حبات البطاطا التي نحصل  
عليها، لم تكن تكفينا إطلاقاً. واليوم، لم تكن في  
الكيس سوى ثلاث قطع، ما اضطرنا إلى محاولة  
تقسيمها باعتبارها عشر طرائق مختلفة.

وقد قام بعض الأولاد بدفع عشرة سنتات لنولان فقط من أجل شم رائحة البطاطا من فيه. واعتقد أن هنا ما دفع أبيغيل أخيراً إلى البحث عن مكان آخر لتجلس فيه.



وعندما انتقلت أبيغيل إلى طاولة أخرى، أخذت رولي معها. غير أنني لم أمانع ذلك، لأن هذا يعني حصولنا على المزيد من البطاطا.

انتقل رولي وأبيغيل إلى طاولة أخرى، وهي الطاولة الوحيدة في القهى بألمه التي لا يزال فيها مقعدان شاغران. فقد انتهرنا فرصة اجتماع معظم تلامذة صفنا تقريباً حول نولان، وتمكنا من إيجاد مقعدين لهما، رغم صعوبة ذلك عادة.

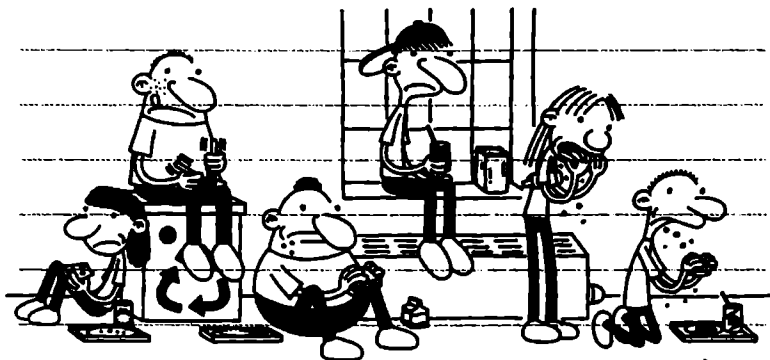
وأؤتد لكم أنني لن أقبل بالانضمام إليها والجلوس  
قربها حتى لو دفعتم لي المال. فأنا لا أستطيع  
مشاهدة أبيغيل وهي تهتم برولي كل يوم وتطعمه  
كما لو أنه طفل صغير.



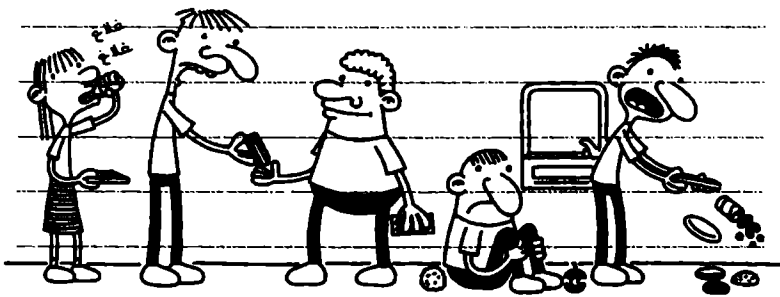
وفي اللحظة التي ترك فيها رولي وأبيغيل طاولتنا،  
جلس ولدان مكانهما على الفور. فنظراً إلى عدم  
توفر مقاعد كافية للجميع في مقهى المدرسة خلال  
فرصة الغداء، يقف الطلاب في الصف بانتظار خلوة  
مقعد.

وإن لم تجد لنفسك مكاناً في اليوم الأول من  
المدرسة، فسيكون حظك عاثراً. فبعض الأولاد  
يضطرون إلى الانتظار منذ شهر أيلول، وعلى  
الأرجح سيواصلون الانتظار حتى آخر يوم في العام  
المدرسي.

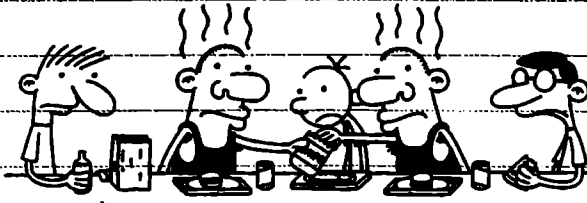
أشعر بأنني محظوظ لثوري على مقعد في مقهى  
المدرسة، لأن الأشخاص الذين لم يحالفهم الحظ  
يضطرون إلى الجلوس أينما استطاعوا.



وبالنسبة إلى الأولاد الذين يقفون في وسط الصف،  
لقد فقدوا الأمل تقريباً في إيجاد مقاعد لهم.  
لذا بدأوا يبيعون أماكنهم لأولئك الذين يقفون  
وراءهم وقد سمعت أن برادي كونور باع مكانه،  
الرقم 15، لغيلين هاريس مقابل خمسة دولارات وعلبة  
آيس كريم.



لسوء حظي، كان الولدان الواقفان في مقدمة الصف هما إيرل دريغيل وشقيقه التوأم أندي، وقد احتلّا مقعدي رولي وأبيغيل على الفور. وقد كان لدى إيرل وأندي حصة رياضة قبل الغداء مباشرة، وهذان الاثنان يتظاهران بالاستحمام بعد التمارين ولا يستحمان فعلاً، أي مثلي تماماً.



ورغم أنني كنت أجلس إلى الطاولة مع عصابة من الأولاد، إلا أنني لم أكن أعتبر أحداً منهم صديقاً لي فعلاً، لأننا حين نخرج إلى الملعب يذهب كل منا في طريقه.

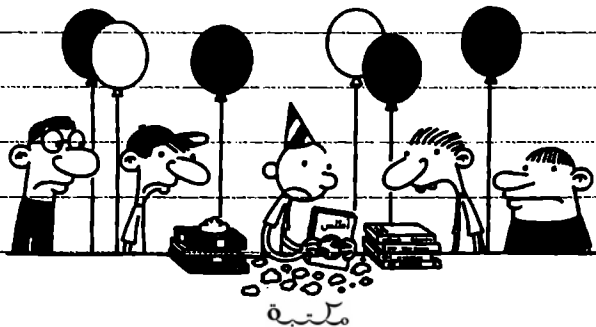
كنت معتاداً على التمسك مع رولي في الملعب، لكن تلك الأيام ولت إلى غير رجعة. ربها حان الوقت لأتسكع بهردي، لكن المشكلة هي أنني لا أعرف إلى أين أذهب.

فاولاً، ثمة أولاد علي الاحتراس منهم في الملعب.

فمنذ عدة لسنوات، دعيت أتي عدداً من زملائي في الصف إلى حفلة ذكري ميلادي. غير أنها رأت أنني أملك ما يكفي من الألعاب، فذكرت ذلك على بطاقة الدعوة.



عادة، عندما تفتحون هدايا ذكري ميلادكم، يشعر جميع الأولاد بالغيرة منكم. أما في حفل ذكري ميلادي، فأظن أن المدعوين شعروا بالأسف من أجلي.



لسوء الحظ، أثارت فكرة أفني إعجاب عدد من  
الأمهات الأخريات في حيننا. واليوم، علي أن أكون  
حذراً عندما أرى ولداً يسير في الملعب حاملاً كتاباً  
جديداً.

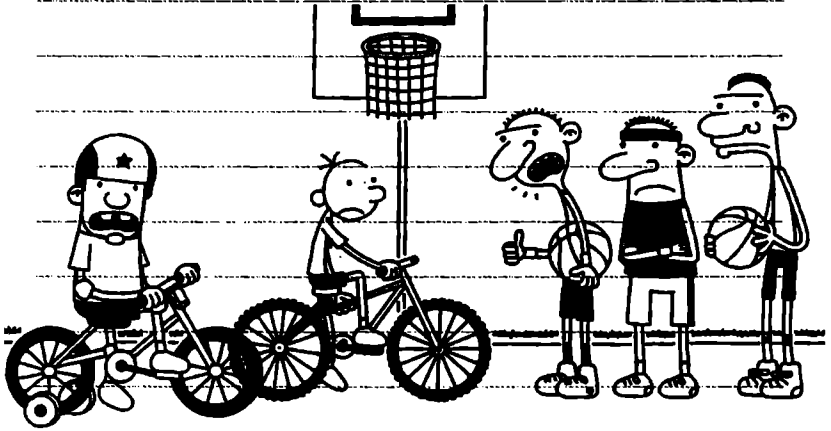


هنالك أيضاً ليون فيست وعصابته. فقد  
تساجرت مع أولئك الأولاد منذ بضع سنوات في  
فصل الصيف، وقد سالت بيننا الدماء منذ ذلك  
الحين.

ففي أحد الأيام، ذهبنا أنا ورولي إلى المدرسة لتركب  
دراجتينا في ملعب كرة السلة. لكن ليون وصديقيه  
ظهروا بعد دقائق.



أمرونا بالرحيل لكي يتبنُّوا من لعب كرة  
السلة.

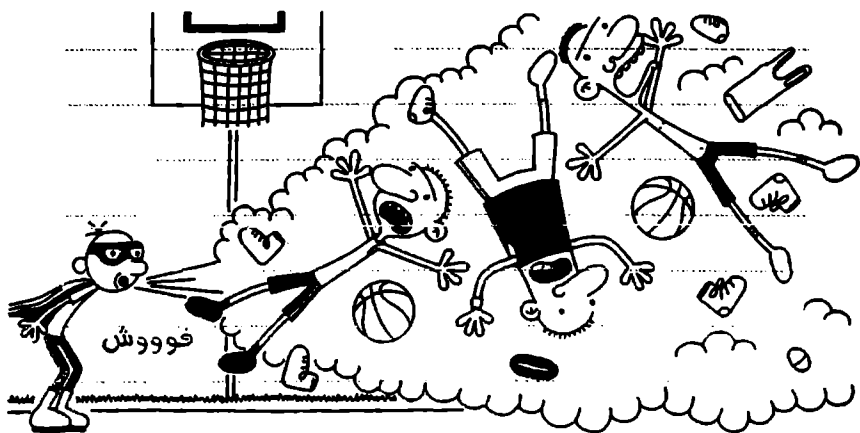


فعرضت عليهم تسوية، حيث يلعبون في نصف  
الملعب، فيما نركب نحن دراجتينا في النصف  
الأخر. لكن تلك الفكرة لم تعجبهم وطرَدونا من  
الملعب.

وفي طريق العودة إلى المنزل، شعرت بالغضب  
الشديد لأننا سمحنا لهم بمعاملتنا على هذا النحو،  
وأردت فعل شيء، حبال ذلك. وبعد بضعة أيام،  
سألته أمي بلا مقدمات عنا إذا كنت أرغب في  
الانضمام إلى «أكاديمية تدريب الأبطال الخارقين».  
وأعطتني الإعلان، فطرت فرحاً.

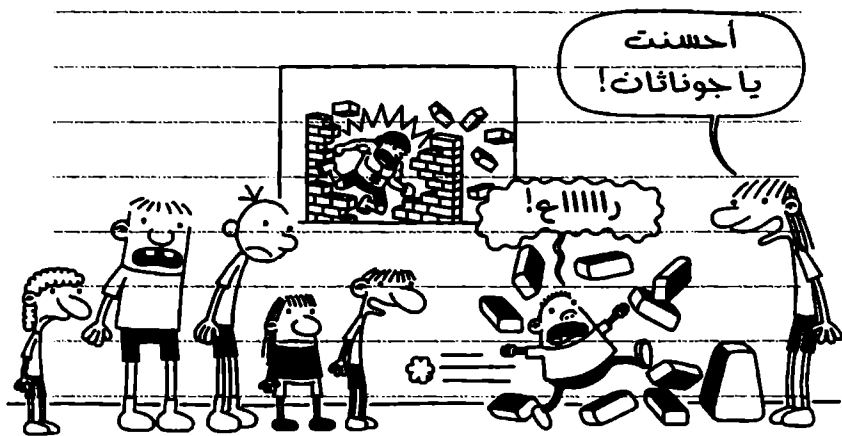


لم آسن أطبق صبراً ريثما أخرج من الأكاديمية تدريب  
الأبطال الخارقين لأوقف ليون وعصابته عند  
حذهم.....



قامت والدتي رولي بتسجيله هو أيضاً، فتحسننا كثيراً. لكن منذ اليوم الأول، أدركت أن المسألة برمتها ليست سوى ضرب احتيال.

ففي البداية، كانت أكاديمية تدريب الأبطال للخارقين تقع في قاعة الرياضة في مقر الحركة الشبابية، وليست في قبو سري تحت المبنى. واكتشفت بعد ذلك أن الجزء المتعلق بالقوى الخارقة ليس سوى دعاية.



وهكذا، علقت مع رولي في مخيم نهارى لمدة أسبوع، بينما تفرغت أمانا لنفسيهما وفي النهاية، لم نحصل على أقنعة أو أزياء، خاصة أو أي شيء، رائج من هذا القبيل، بل كل ما حصلنا عليه هو مجرد شهادات سخيفة.

# بطل خارق

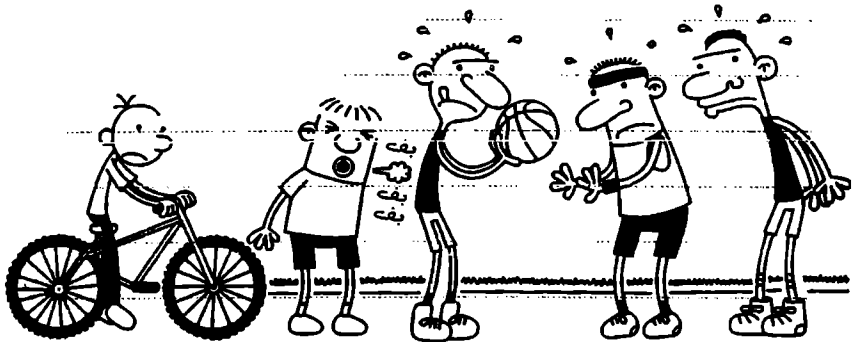
في

التصرف بتهذيب خلال فترة الاستراحة

الانطلاق



بعد بضعة أسابيع، ذهبنا إلى المدرسة مجدداً على دراجتينا. وبالطبع، وجدنا ليون وصديقيه في ملعب كرة السلة. لكن، أظن أنه كان يجدر بي تنبيه رولي إلى أن تدريبه على "القدرات الخارقة" كان غير مجدٍ على الإطلاق.

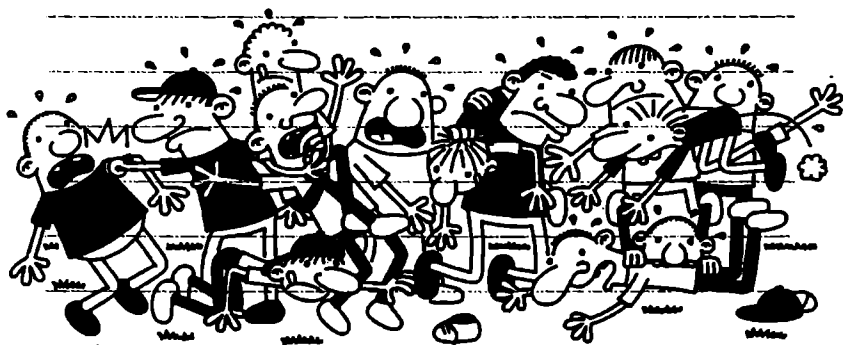


وباستثناء الأولاد الذين أحرص على تجنبهم مثل  
ليون، ثمة مجموعات مختلفة من الطلاب الذين  
يتسلّعون في الملعب في وقت الاستراحة، لكنني  
لا أظن أنني أنسجم مع أي منهم.

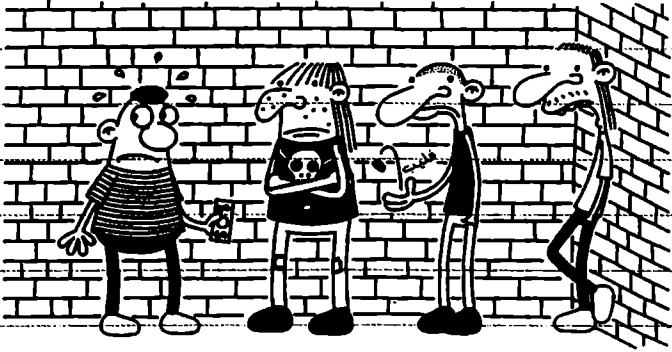
فمنهم من يلعب بالورق، ومنهم من يكتفي بالمشي  
في الملعب والقراءة.

ومنهم من يلعب بالكرة. لكن منذ بضعة أشهر،  
منعت المدرسة كل ألعاب الكرة، لأن الكثير من  
الأولاد يتعرضون للأذى.

وهكذا، ابتكر أولئك الأولاد لعبة يكون فيها خداع  
أحدهم هو الكرة. لكن، لا تسألوني عن الهدف من  
هذه اللعبة.



يتسلخ إريك غليك مع صديقيه الهزيلين خلف  
الهدسة حيث لا يراهم الأساتذة. وقد سمعت أنكم  
إن أردتم شراء ملخص عن كتاب قديم أو فرض  
منزلي، فما عليكم سوى التوجه إليه.



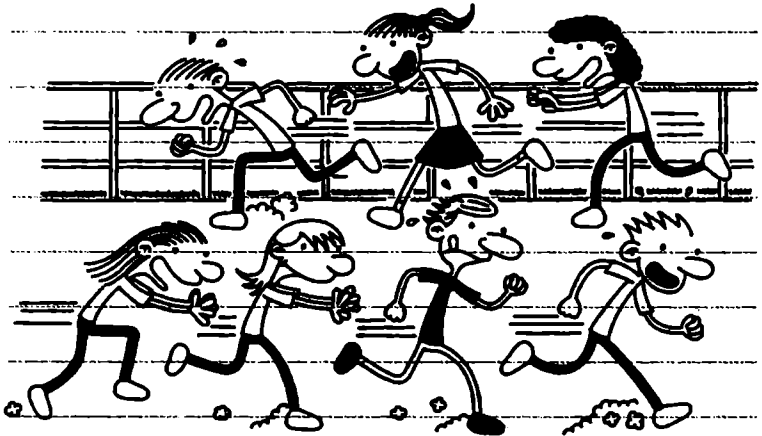
أما الفتيات فيضين وقت الاستراحة في مجموعات  
أيضاً. بعضهن يلعبن لعبة القفز من فوق الحبل في  
إحدى زوايا الهدسة، وبعضهن الآخر يلعبن لعبة  
الحجلة على مسافة خمسين قدماً من المجموعة  
الأولى. وقد سمعت أن المجموعتين لا تتفقان،  
ولكنني لم أعرف السبب.

في الحقيقة، إن المجموعة التي أتمنى الانضمام  
إليها هي مجموعة الفتيات اللواتي يتجنعن بالقرب  
من باب المقهى، ويتحدثن عن كل من يهز من  
أمامهن.

وقد حاولت التسلسل إلى تلك المجموعة سابقاً، ولكن  
من الواضح أنهم لا يرغبون بالدخول.



والمكان الوحيد الذي يلعب فيه الصبيان والفتيات  
الصغار معاً هو الملعب. فهناك يلعب بعض الأولاد  
والفتيات الصغار لعبة المطاردة، وقد كانت لعبة  
حماسية في مرحلة الحضانه.



وقد حاولت المشاركة في هذه اللعبة على مر السنوات، لكن معظم الفتيات كن يفضلن مطاردة الفتيان ذوي الشعبية مثل برايس أندرسون.



غالباً ما يقوم أحدهم خلال لعبة المطاردة بالصياح وعكس اللعبة بأكلها.



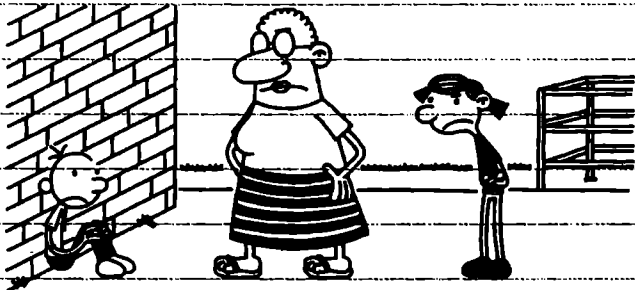


وهكذا، يستمر اللعب إلى أن يُقَرع الجرس، ويحين وقت العودة إلى الصفوف.

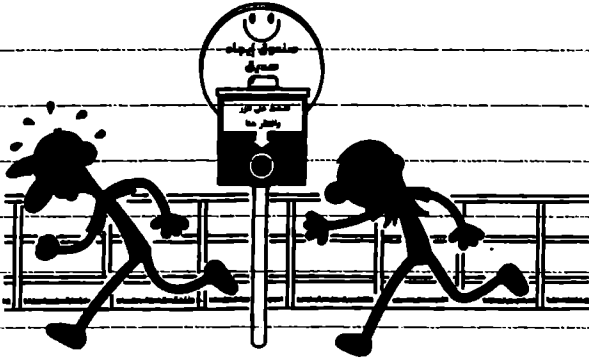
المشكلة الوحيدة هي أنهم لا يقولون لك أبداً ماذا يُفترض بك أن تفعل عندما تقبض على أحدهم. وأذكر أنني حين كنت صغيراً جداً وكنا نلعب لعبة مطاردة الفتيات أمسكت بكارا بونتر ولم أفلتها.



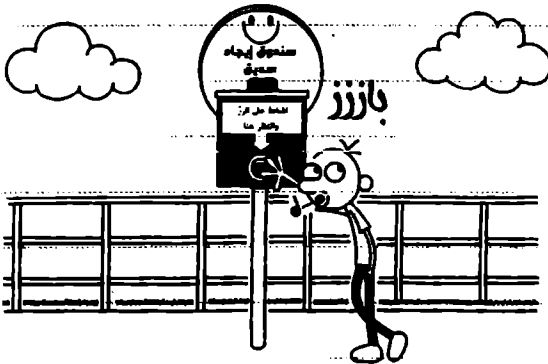
عندها، اشتكت كارا إلى المراقبة التي أجلسني قرب الجدار طوال فترة الاستراحة وأنا واثق بأن إدارة المدرسة اتصلت بوالدي أيضاً.



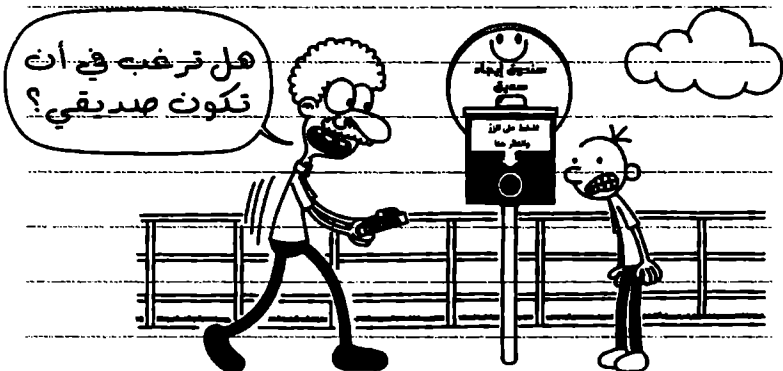
أعتقد أنّ إدارة المدرسة قد أدركت أنّ بعض  
الأولاد يواجهون مشاكل في إيجاد أصدقاء، في  
الملعب. لذا، قامت بتحويل صندوق الإبلاغ عن  
المضايقات الموجود في الملعب إلى صندوق  
"إيجاد صديق".



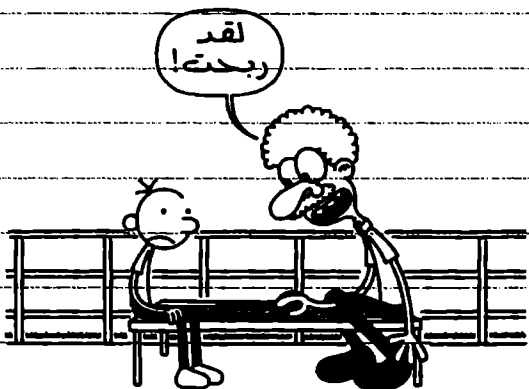
لظالها ظننت أنّ وضع صندوق إيجاد صديق في  
الملعب فكرة سيئة، ولكنني لا أملك الكثير من  
الخيارات في هذه الأيام.



لا أحري ما إذا كان الأولاد لم يلاحظوا انطفاء الضوء،  
الأزرق، أو ما إذا كان الجميع مشغولين بلعبة  
المطاردة، لكن أحداً منهم لم يظهر. واعتقد أن  
السيد نيرن شعر بالأسف من أجلي، لأنه أتى إلي  
حاملاً لعبة داما.



وجدتُ ذلك أفضل من لا شيء، لكن أتمنى ألا يعتقد  
السيد نيرن أن هذا الوضع سيصبح دائماً.



حسناً، بدأت أدرك أن الوضع سيئ عندما أصبح  
لدى أخي الصغير أصدقاء أكثر مني.

فقد انتقلت أسرة لديها ولد في مرحلة الروضة  
ويدعى ميكي للسكن في شارعنا منذ بضعة  
أسابيع. وقد أصبح ميكي ومانى صديقين.  
ومنذ أن التقيا وهما يلعبان معاً كل يوم بعد  
ال المدرسة.

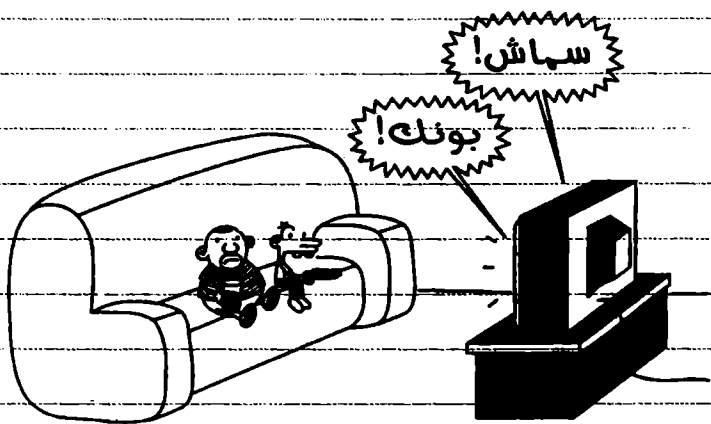
يحب ميكي عصير العنب، ولم أراه يوماً من دون  
دائرة حول فيه من أثر العصير. لذلك، أراه يبدو مثل  
رجل في الأربعين ذي لحية.



ميكي

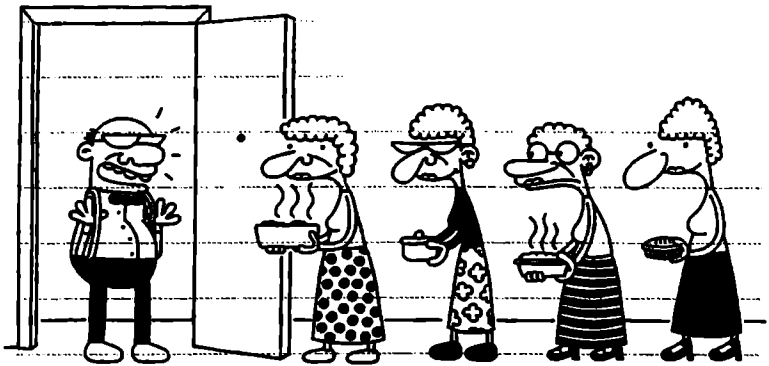
كل ما يفعله ميكي ومانى معاً هو مشاهدة  
التلفاز.

وعلى حد علمي، لم يقل أي منها كلمة واحدة  
للآخر. لكن، اعتقد أن شيئاً ما يجعل علاقتهما  
ناجحة.

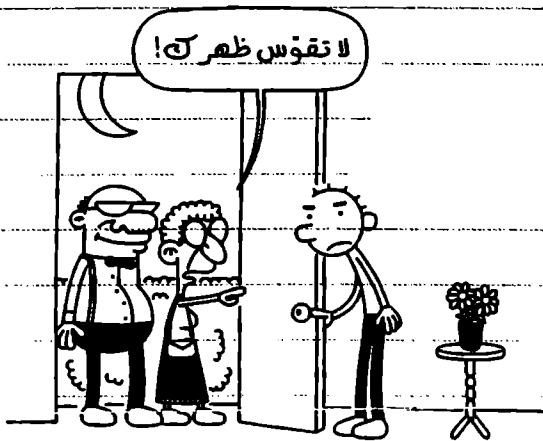


والأمر الأكثر غرابة هو أن جندي قد خطب سيدة  
الآن. فأنا لم أكن أعتقد إطلاقاً أن الرجال في مثل  
سن جندي يفكرون في الزواج مجدداً، لكن أظن أنني  
كنت مخطئاً.

على الأرجح، لا ينبغي أن يفاجئني ذلك. إذ يقول  
أبي إن عدد النساء يفوق عدد الرجال بنسبة عشر  
نساء مقابل رجل واحد. لذلك، هناك الكثير من  
النساء المرشحات للزواج من جندي، واللواتي يحاولن  
كسب إعجابه من خلال أطباق الطعام والحلويات.

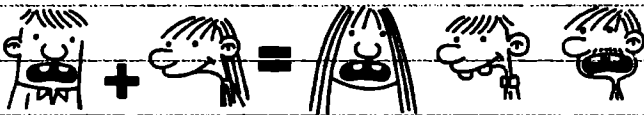


وهكذا، بدأ جدي بهوادة خطيبته التي تدعى دارلين، وهي أرملة. وقد تعرفنا عليها في عطلة نهاية هذا الأسبوع عندما حضرنا معاً لتناول العشاء.



أجد الأمر في غاية الخرابة، أي أن يحظى رولي بصديقة وجدي بخطيبة في الوقت نفسه.

ولا يسعني سوى التفكير في أن الجنس البشري  
في خطر إن كان أمثال هؤلاء الناس هم الذين  
سيتنجبون الجيل التالي.

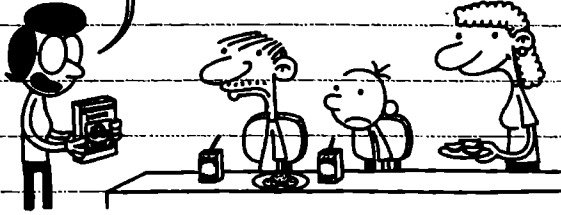


ما كان يجدر بي إخبار أمي شيئاً عن حياتي  
الاجتماعية، لأنها الآن أخذت على عاتقها مهنة  
مساعدتي في إيجاد أصدقاء جدد.

أمس، دعت أمي صديقتها القديمة من أيام الدراسة  
إلى منزلنا لأنها ظنت أنني قد أتفق حقاً مع ابن  
صديقتها.

لكن أمي لم تذكر أن ابن صديقتها في السنة الأخيرة  
من المرحلة الثانوية، الأمر الذي جعل الجلسة مربكة  
حقاً.

فريخوري يحب الألعاب التي  
تتقلص بفعل الحرارة. هل تحبها  
أنت أيضاً؟



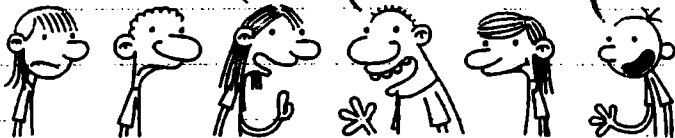
كما بدأت أمي مؤخراً تسديني نصائح حول كيفية  
تكوين صداقات جديدة في المدرسة.

ورغم أنني أعتقد أن نيتها حسنة، إلا أنني أظن  
أن نصائحها ليست مجدية إطلاقاً مع أولاد في مثل  
سني. فعلى سبيل المثال، قالت لي أمي إنني إن  
كنت لطيفاً مع الجميع، فسيذبح صديقي بين الأولاد،  
وسأصبح الولد الأكثر شعبية في المدرسة بسرعة  
البرق.

هل سمعت كم  
أن فريخ هيفلي  
ولد لطيف؟

أجل، سمعت  
عنه أنا أيضاً!

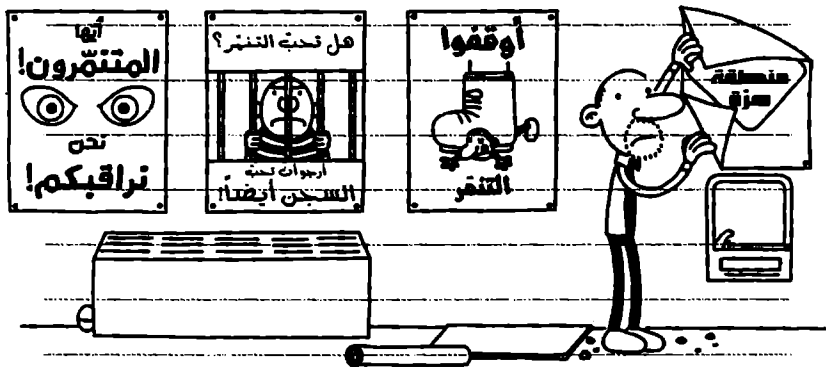
هذا صحيح  
تماماً!





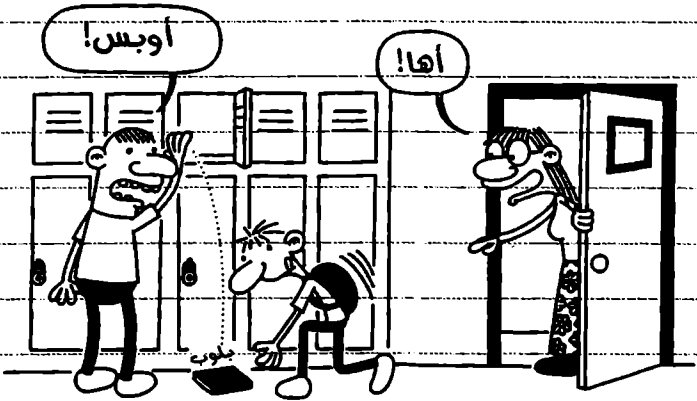
ربما كان هذا النوع من الأمور نافعا حين كانت أقي طالبة في المدرسة، لكن أولاد هذا الزمن قد تغيروا. ولطالما قلت لأقي إنه في أيامنا أصبح معيار الشعبية في المدرسة يستند إلى نوع الملابس التي يرتديها الفرد والهاتف الذي يحمله، غير أنها ترفض الإصغاء إلي.

في مدرستنا، ثمة توجه كبير إلى تشجيع «التعزيز الإيجابي». ولذلك، بدأوا بنزع جميع الماصقات المضادة للتبثر من الأروقة، لأنها لا تناسب الفكر الجديد.

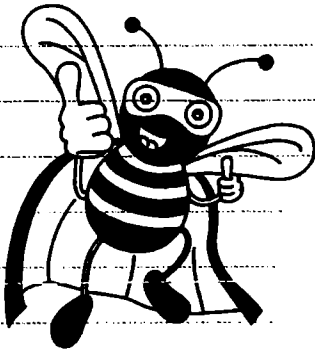


والآن، عوضاً عن معاقبة الأولاد الذين يسيئون معاملتهم بعضهم بعضاً، بدأوا بمكافأة الأولاد اللطفاء.

تقوم الفكرة أساساً على منح الطالب "نقطة بطولة"  
إن فاجأه أستاذاً وهو يتصرف بلطف مع طالب آخر.



وعند حصولكم على عدد معين من نقاط البطولة،  
يتمكنكم تحويلها إلى جوائز، مثل الحصول على  
وقت إضافي في الملعب...



لقد حصلت على

**نقطة  
بطولة!**

سأمن نقاط البطولة  
إلى مكتب الاستقبال  
للفوز بجوائز!

والصف الذي يفوز بأكثر عدد من نقاط البطولة  
يحصل على يوم عطلة في يونيو.

في الواقع، وجدت هذه الفكرة مقبولة، ولكن غالباً ما يقوم الآخرون طبعاً بإفساد الأمور. إذ سرعان ما أدرك الأولاد أنهم غير مضطرين فعلاً إلى القيام بأعمال جيدة للحصول على نقاط البطولة. فبدأوا يتظاهرون باللطف كتباً رأوا الأساتذة في الجوار.

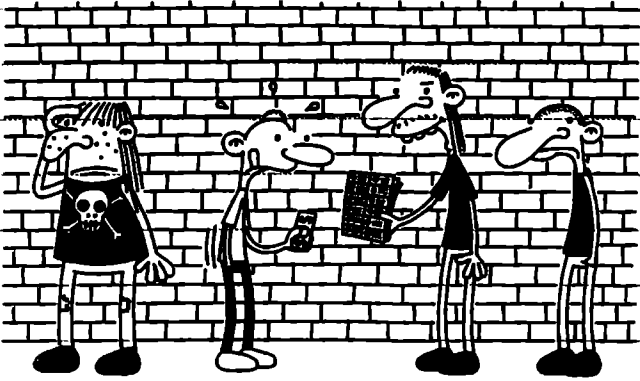


تم طباعة نقاط البطولة على أوراق توجد في كل منها عشر قطع، وبيزق الأساتذة إحداها كتباً أرادوا مكافأة طالب.

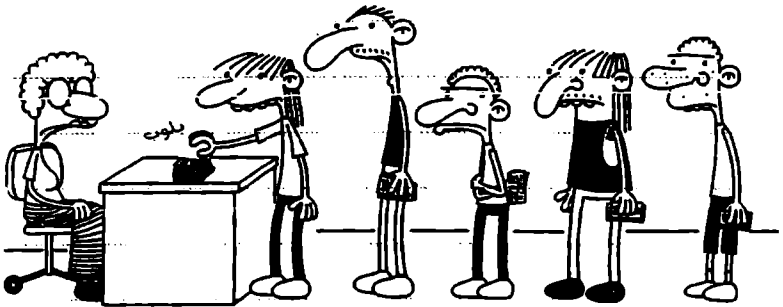
telegram @ktabpdf

وقد تمكّن إريك غليك من وضع يديه على إحدى تلك الأوراق، وقام بتصوير نسخ عنها، وسرعان ما انتشرت نقاط البطولة المزورة في أنحاء المدرسة.

وقد بدأ إريك ببيع النقطة بخمسة وعشرين سنتاً.  
لكن، عندما أدرك الأولاد الآخرون أنهم يستطيعون  
هم أيضاً صنع نسخ، أصبح عدد نقاط البطولة  
المتداولة كبيراً، حيث بات بإمكانكم شراء مئة نقطة  
بربع دولار.



وشيناً فشيناً، بدأت الشكوك تساور الأساتذة عندما  
أصبح أسوأ الأولاد في صفنا يسلمون العشرات  
من نقاط البطولة للحصول على وقت إضافي في  
اللعبة.

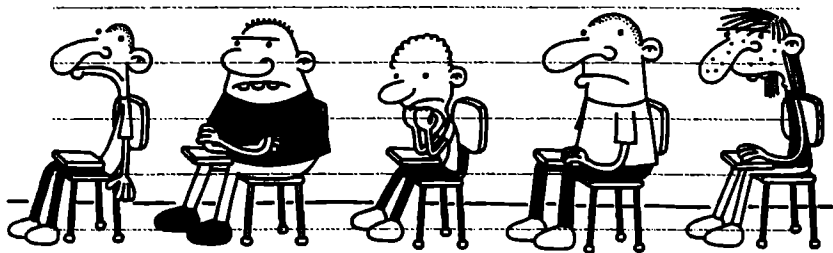


عندها، ألغت المدرسة جميع نقاط البطولة المطبوعة على أوراق بيضاء، وأصدرت مجموعة جديدة مطبوعة على أوراق خضراء، لكن لم يستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى بدأ الأولاد يصنع نسخ على أوراق خضراء، وتكررت الأحداث مجدداً.

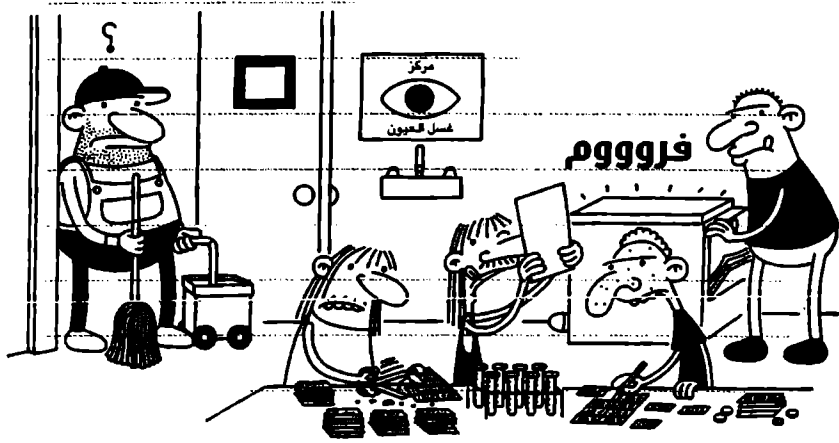


ولكنها غيرت المدرسة لون الورق، كان يتم تزوير البطاقات في غضون أربع وعشرين ساعة وأخيراً، بدأت المدرسة بمراقبة الأولاد الذين يسلمون أكثر من خمس نقاط بطولة دفعة واحدة، لأن الأساتذة رأوا في ذلك دليلاً على التزوير.

غير أن ذلك لم يكن عادلاً. فقد تم احتجاز مارسيل  
تامبلتون - وهو أحد الطف الأولاد في صفنا - لبقية  
الشهر، رغم أنه كسب خمساً وثلاثين نقطة بطولة  
بطريقة مشروعة.



ولاحقاً، أحبب عامل النظافة إحدى أهم عمليات  
التزوير، وذلك عندما دخل صف العلوم الخالي الذي  
كان الأولاد يستخدمونه كقاعدة لهم.



بعد ذلك، ألغيت المدرسة برنامج نقاط البطولة،  
وقد كانت خطوة غير موفقة. فبعد استبعاد الوقت  
الإضافي في الملعب من الصورة، لم يعد أحد يرغب  
في إبداء اللطف تجاه الآخرين.



الأحد

اعتقد أن أفي قد أخذت ما قلته حول شعبيتي  
بين أولاد جبلي على محمل الجد، لأنها اصطفتني  
اليوم لشراء الملابس.

عادة، لم أكن أطيق الخروج لشراء الملابس، لأننا لا  
نقوم بذلك إلا عند بداية العام الدراسي ومرة  
واحدة في العام تكفيني.

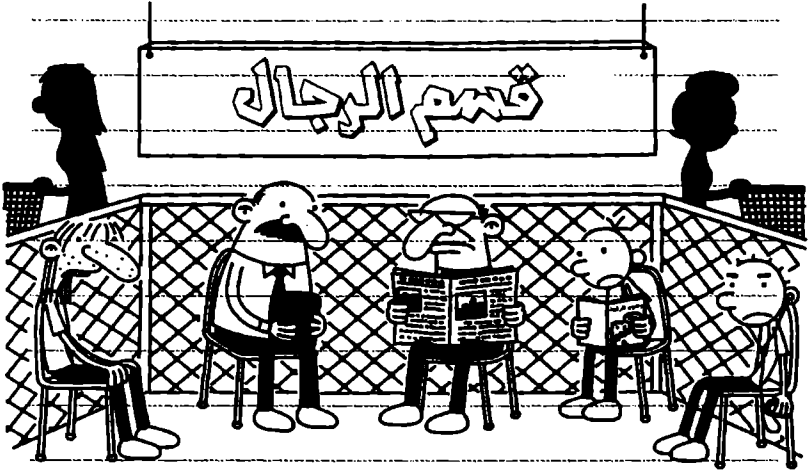


لقد قمت بالكثير من الأمور المهمة في حياتي. ولكن،  
 لا شيء، منها كان يستنفد طاقتي مثل الخروج لشراء  
 الملابس قبل بدء المدرسة.





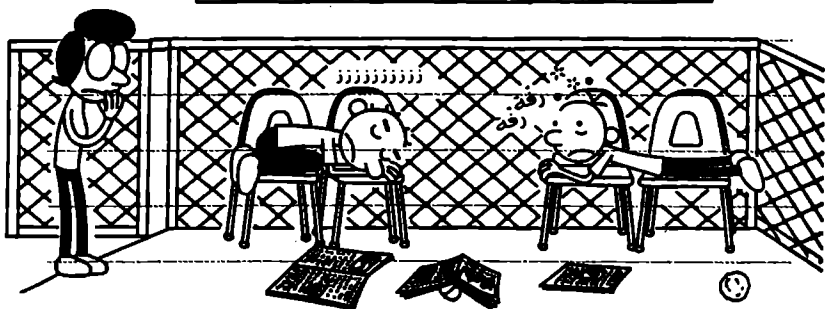
عادة، تصطحبنا أمي إلى متجر في وسط البلد يدعى  
محلات فريدي التوفيرية.. وأعتقد أنّ أصحاب  
المتجر يفهون الشباب، لأنهم يخضعون لنا بقعة  
صغيرة نجلس فيها بينما تقوم النساء بالتسوق.



في أيلول الماضي، اصطحبتنا أمي أنا وودريك إلى  
محلات فريدي التوفيرية، واختارت لنا كل ملابسنا.  
لكن لسوء الحظ، نسيت العودة لإحضارنا بعد  
انتهائها من التبضع، ولم تتذكرنا إلا بعد وصولها  
إلى المنزل.

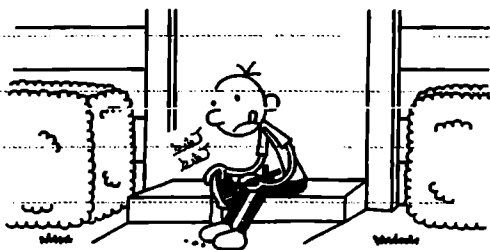
وقد مضى على جلوسنا هناك ثلاث ساعات تقريباً  
قبل أن تعود لإحضارنا.

## فصم الرجال



غير أنني اليوم شعرت بالحماسة. فقد حصلت  
على بنطالي جينز وثلاثة قمصان، لكن أكثر ما أثار  
إعجابي كان الحذاء.

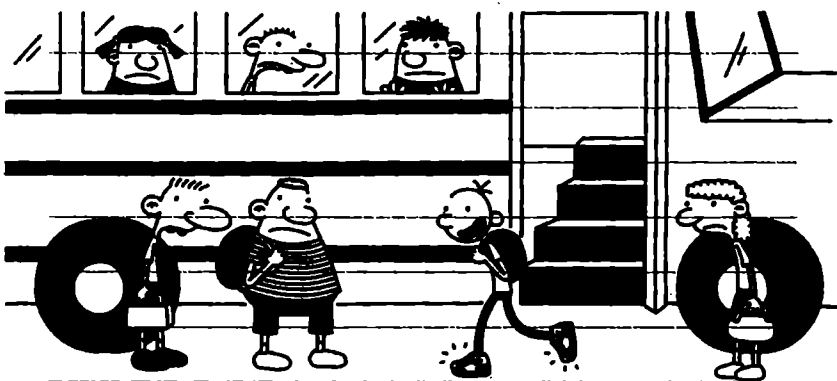
فكل أحذيتي كنت أخذها من رودريك. وكلها  
حصلت على أحد أحذيته، أمضيت ساعات وأنا  
أزِيل العلكة عن النعل.



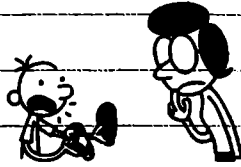
لم أحصل على حذاء جديد خاص بي إلا عندما كنت في الصف الرابع، حين ابتاعت لي أمي حذاء رياضياً لأول يوم من أيام المدرسة.



حينها قلت لها إنه لم يسبق لي أن سمعت بهاركة "سبور تترز" من قبل، فأجابتنني بأنه من أوروبا، وأنه مزود "بتكنولوجيا عصر الفضاء". وفي اليوم التالي، ذهبت إلى المدرسة منتعلاً حذائي الجديد وأنا أشعر بفخر شديد.



لكن خلال الاستراحة، انفصل النعل البطاطي  
لفردتي الحذاء، فشعرت بالحزن الشديد. وعندما  
عدت إلى البيت، أخبرت أمي بذلك، فطلبت مني ألا  
أقلق لأنها ستعيده إلى المتجر وستستبدله بحذاء  
جديد.



وعندها، اكتشفت أنها ابتاعته من متجر الدولار،  
وأنّ "تكنولوجيا عصر الفضاء" مجرد هراء.

## سجّر الدولار



لذا، عندما اصطحبتني أمي للشراء حذاء اليوم،  
حرصت على إخبارها بأنني لست مهتماً سوى  
"بالباركات".

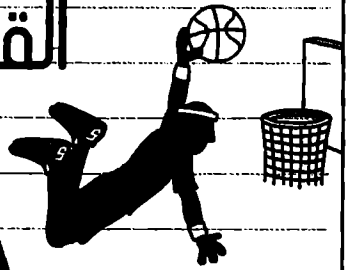
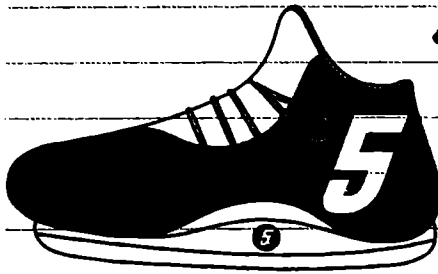
رغم ذلك، لم يكن اختيار حذاء أمرًا سهلاً. فقد وجدت نفسي أمام مليون نوع مختلف، وكل منها يُفترض به أن يكون مناسباً للشيء، معين.



كان ثمة أحذية للمشي، وأخرى للجري، وأخرى للتزلج، وغيرها كثير.

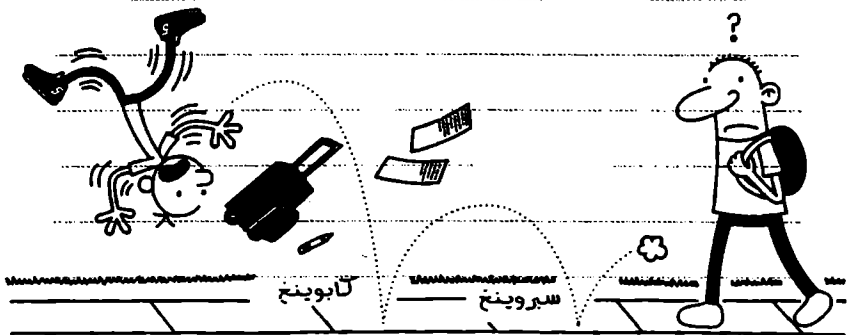
وجدتُ حذاءً مهيئاً جداً خاصاً بلعب كرة السلة، وقد أعجبني كثيراً. إذ كان نعله مزوداً بشي، يُفترض به جعلني أقفز إلى ارتفاع أعلى، وقد فكرت في شرائه جدياً.

# القفزة النوعية 5



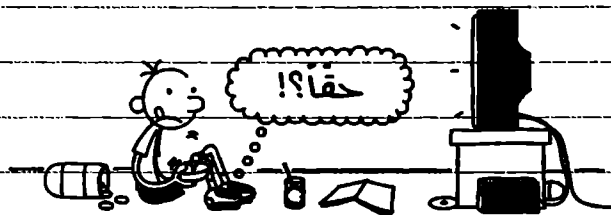
مزودة بتكنولوجيا  
خاصة للقفز بسهولة

لكنني خشيت من الخروج عن السيطرة تماماً في  
طريقي إلى المدرسة في حال ابتعت هذا الحذاء.

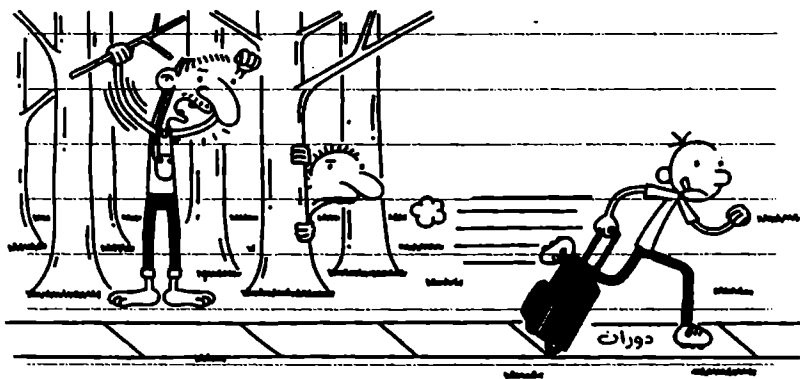


ثم وجدت حذاء أخضر للتدريبات المتنوعة، وقد  
بدارائعاً حقاً، ولكن كنت على علمته أنه "مخصص  
للرياضيين الجادين".

لذا إن اشتريتُ هذا الحذاء فأنا أعتقد أنه لن تتم  
الاستفادة منه كما ينبغي.

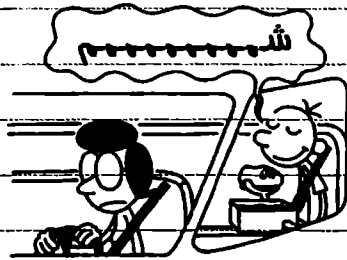


حتى إنني فكرت في شراء حذاء مزود بدواليب لكي  
أتمكن كل يوم من المرور بسرعة من أمام غابة أولاد  
مينغو.



وأخيراً، وقع اختياري على حذاء رياضي متوسط  
السعر. وسألته أنني إن كنت أودّ أنتعله فوراً،  
لكن يستحيل أن أجعله يتسخ قبل أن أنتعله إلى  
المدرسة للمزة الأولى.

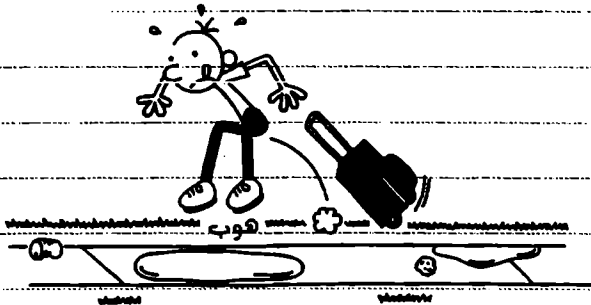
أضف إلى ذلك أن عدم انتعاله فوراً سيجب لي  
الاستمتاع برائحة الحذاء الجديد في طريق العودة  
إلى البيت.



الاثنين

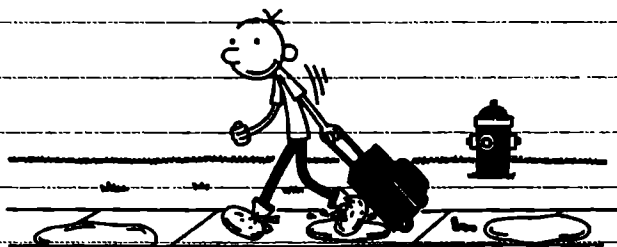
لم ألاحظ قط مدى قنارة الأرض إلا عندما انتعلت  
حذائي الجديد. وليس الأرض فقط، بل الشارع  
والرصيف أيضاً.

إذ كانت الطريق المؤدية إلى المدرسة أشبه بحقل  
الغام من الوحول والشحوم وغيرها من القنارات،  
حيث يتعين على المرء أن يكون من النينجا كي  
يتجنب الدوس عليها.

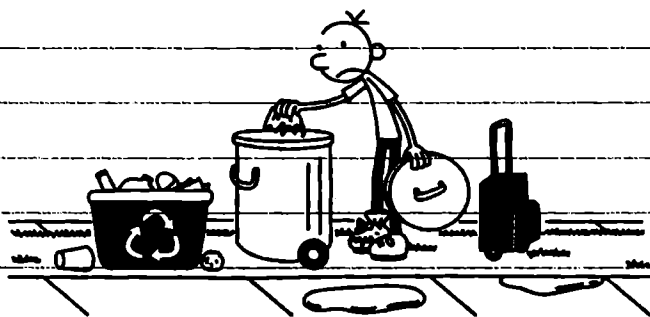




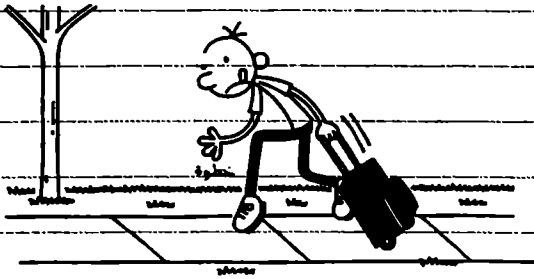
في الواقع، ما إن خرجت من البيت هذا الصباح حتى عدت أدراجي، وأحضرت كيسين من النايلون، وغلفت قدمي بهما. وهكذا سار كل شيء، على ما يرام لفترة.



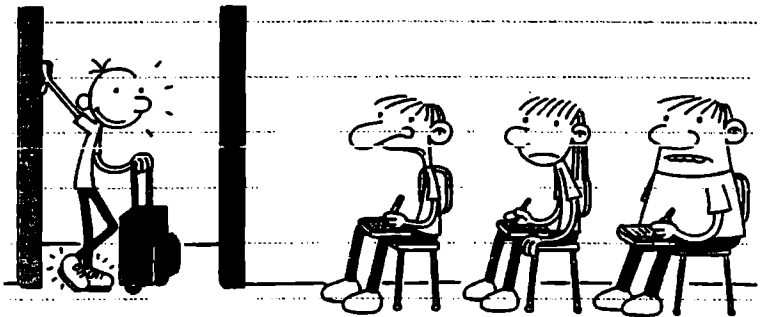
لكن، سرعان ما تمزق الكيسات، ولم يعودا صالحين لحماية الحذاء على الإطلاق. فنزعتهما ورعيتها في أقرب سلة المهملات.



بعد ذلك، فعلت ما في وسعي لتجنب مناطق الخطر،  
 فمشيت على الرصيف إلى أن أدركت أن الحصى  
 تدخل في الفجوات الصغيرة الموجودة في نعل  
 الحذاء. وكنت أعرف أن استخراجها باستعمال  
 أحد الأعواد سيستغرق دهرًا، لذا حاولت أن أقص  
 مساحة النعل التي تلامس الإسفلت.

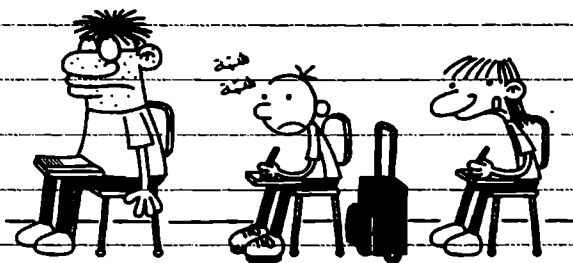


وأخيراً، استسلمت ومشيت على العشب. غير أنني  
 وصلت إلى المدرسة متأخراً عشرين دقيقة، لكن  
 الأمر كان يستحق ذلك، لأنني ظهرت هناك بكامل  
 أناقتي.



لسوء الحظ، كان لدينا اختبار مفاجئ في مادة الجغرافيا، فاضطرت إلى أن أبذل جهدي من أجل تسليبه في الوقت المحدد.

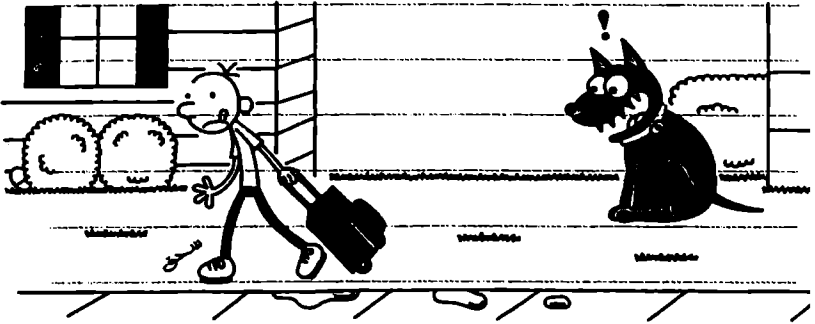
وبعد مرور بضع دقائق على بدء الاختبار، شعبت رائحة كريهة حقاً. في البداية، ظننت أنها منبعثة من بيرنارد. بارنيسون الذي لا يتمتع برائحة طيبة عموماً.



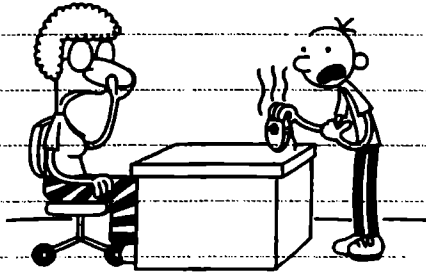
كانت الرائحة هذه المرة أسوأ من المعتاد بكثير، لذا نقلت أغراضي إلى مقعد في آخر الصف لأتمكن من التركيز على الاختبار، لكن الرائحة لحقت بي. وعندها أدركت مصدرها الحقيقي.



لا بد أنني درست على قيادة أحد الكلاب وأنا أسير  
على العشب. حتى أنني أعرف أين حدث ذلك  
بالضبط.

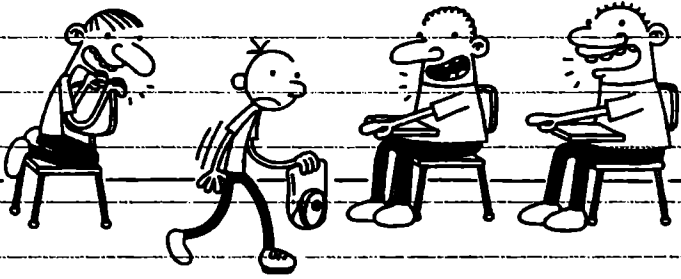


عندها، خلعت خذائي وذهبت إلى مكتب الأستاذة  
بوللا لأخبرها بمشكلتي.



لكن، أعتقد أنّ الأستاذة بوللا ظنّت أنني أحاول  
التهرب من الاختبار، لأنّها أعطتني كيساً من النايلون  
لأضع فيه الحذاء، وطلبت مني العودة إلى مكاني.

وحين عرف بقية الأولاد بها جرى، بدأوا يسخرون  
مني.



عادة، كنت أجد شيئاً كهذا مضحكاً، مثلهم تماماً.  
ولكن فقط عندما يحدث مع شخص آخر.

في الواقع، إن أكثر الأوقات متعة التي أمضيتها مع  
رولي كانت في الرابع من تموز، عندما اصطحبنا  
والداه إلى وسط البلد لمشاهدة الألعاب النارية.  
وصلنا إلى هناك قبل بضع ساعات من الاحتفال،  
وبسطنا بطانيتنا في الحديقة.

كان أحد خيول الشرطة قد أسقط قنارته على  
الطريق الرئيسية التي يسير عليها الجميع، فأمضينا  
نحن الاثنان بقية الليلة ونحن نشاهد ردود أفعال  
الناس وهم يحاولون تجنب الدوس عليها ونشعر  
بالتسلية.

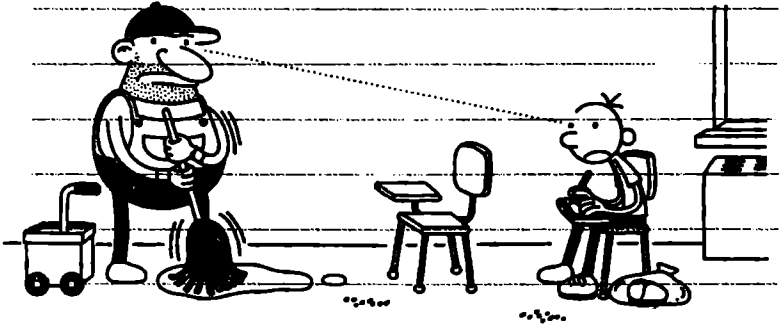


أضينا أوقاتاً جميلة معاً، لكن أظن أنها أصبحت من  
الماضي.

ما يثير غضبي حقاً هو أنه لو كانت الأمور كما  
يُفترض بها أن تكون، لرافقني رولي إلى المدرسة  
هذا الصباح، ولقام بواجبه في استكشاف  
الطريق.

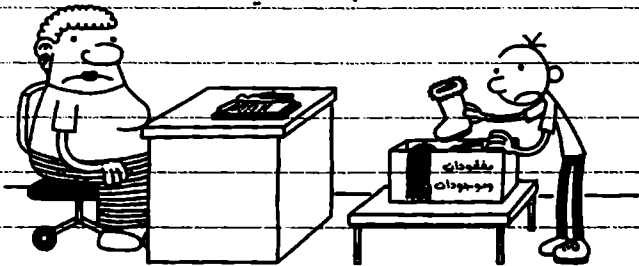
غير أن رولي تركني ووجد لنفسه صديقة أخرى،  
وأنا من تحنل العواقب.

تسببتُ بانتشار قذارة نهرود في كل أنحاء الصف،  
 الأمر الذي اضطرنا الأستاذة إلى استدعاء السيد ميكس  
 لتنظيف الأرض، فأخذ يرمقني شزراً، الأمر الذي  
 أفقدني تركيزي على الاختبار.

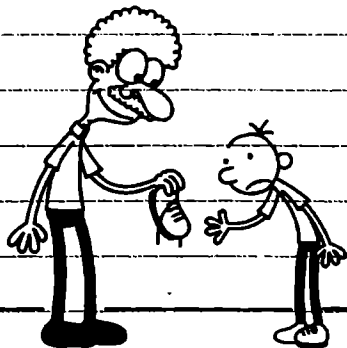


وبعد انتهاء الحصة، ذهبت إلى مكتب الاستعلامات  
 لأرى إن كان باستطاعتهم فعل أي شيء،  
 لمساعدتي. عندها، طلبت مني أمينة سر المدرسة  
 البحث بين الأفاضل الضائعة عن خذاء بديل. غير  
 أنني لم أجد شيئاً يناسب قدمي سوى خذاء شتوي  
 يخص إحدى الفتيات.

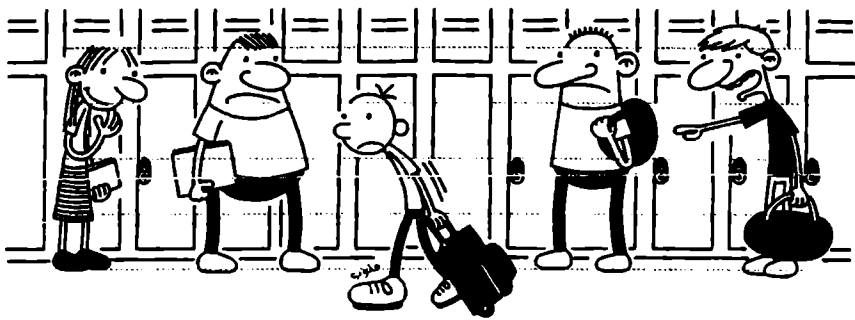
مكتبة الرمحى أحمد



في تلك اللحظة، خرج الأستاذ نيرت من غرفة  
الأساتذة، فسأته أمينة السر عما إذا كان يملك  
بالصدفة حذاءً احتياطياً. فأجاب بأن لديه بالفعل  
حذاءً إضافياً في مكتبه، وذهب ليحضري فردة  
منه.



لم ألاحظ من قبل أن قدمي الأستاذ نيرت عملاقان.  
وأمل ألا أضطر - ليجرد أنه أعارني حذاءه - إلى لعب  
الدامامه كل يوم خلال الاستراحة.



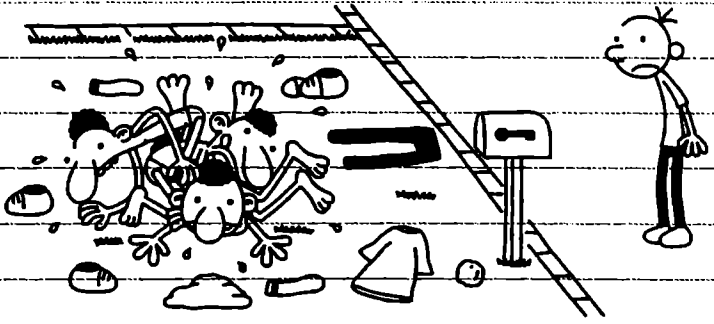


بما أنني لم أعد أمضي وقتي مع رولي بعد المدرسة، أصبح لدي الكثير من وقت الفراغ. لكن التجربة علمتني أنه لا ينبغي للمرء أبداً إخبار أهله بأنه لا يجد ما يفعله.

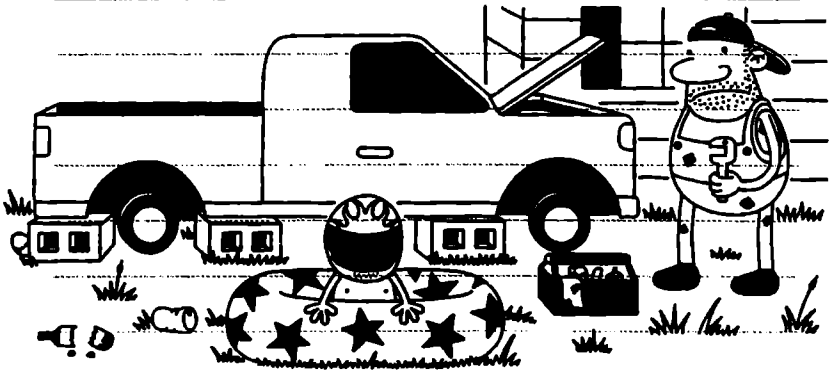


وهكذا، صرت أخرج من البيت بعد المدرسة لأتجنب الأعمال المنزلية. وقد قالت لي أمي إنه عليّ «توسيع نشاطاتي»، ومحاولة إيجاد أصدقاء جدد في الجوار. غير أن الخيارات في الحي الذي أعيش فيه ضيقة جداً.

فعلى مسافة بضعة منازل يعيش أولاد أسرة لاسكي. وفكرتهم عن التسلية تتمثل في خلع ملابسهم والبصاردة في باحة المنزل.

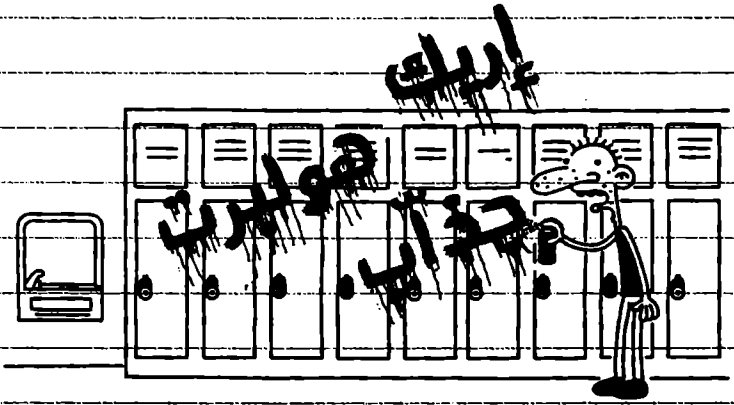


وفي الجهة المقابلة، يعيش ولد يدعى ميشال  
فلامر، وأعتقد أنه يصغرنى بعام أو عامين. لكنني لا  
أعرف شكله إطلاقاً، لأنني لم أره يوماً من دون خوذة  
الدراجة النارية.



وعلى مسافة عذة منازل إلى اليمين، يعيش إريك  
هولبرت الذي تم طرده منذ ثلاثة أسابيع بسبب  
اقتحامه المدرسة وتخريبه إياها.

ولم يُجِدِه الإنكار نفعا

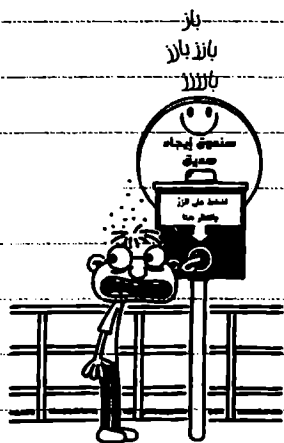


كما يعيش فريغلي على مسافة بضعة منازل من منزلي. ويمكنني القول إن الحسنة الوحيد فالناجحة عن مشكلتي هي أنني لم أعد مضطراً إلى المرور من أمام منزل فريغلي في طريقني لرؤية رولي.



لسوء الحظ، تحاول أمي دائماً تحديد "يوم اللعب" لنا  
أنا وفريغلي. إذ تقول إنها تشعر بالأسى عليه لأنه  
يبدو "ولداً وحيداً".

أتمنى حقاً لو تكفّت أمي عن قول أشياء كهذه، لأنها  
تشعرني بالذنب. وصدقوني، أنا أشعر أساساً  
بها في يكفي من الأسى لكنها رأيت فريغلي في  
الملعب.



لكن، خطرت ببالي اليوم فكرة جنونية حقاً. إذ  
أدركت أنني إن صادقتُ فريغلي فقد أتمكّن من  
تحويله إلى الصديق الذي أريده تماماً.

اذ يمكنني في الأساس أخذ كل الأشياء التي تعجبني  
في رولي وتعليم فريغلي كيفية القيام بها. هنا  
بالإضافة إلى ما يمكن أن يتمتع به فريغلي من  
صفات إضافية.

وكنت قد لاحظت في مدرستي أن الأولاد الأكثر  
شعبية يتمتعون بحس الفكاهة. فمن بين أصدقاء  
برايس أندرسون، هناك ولد يُدعى جيفري لافلي،  
وأؤكد لكم أن الترويح عن النفس هو الهدف الوحيد  
من بقائه في حاشية برايس.

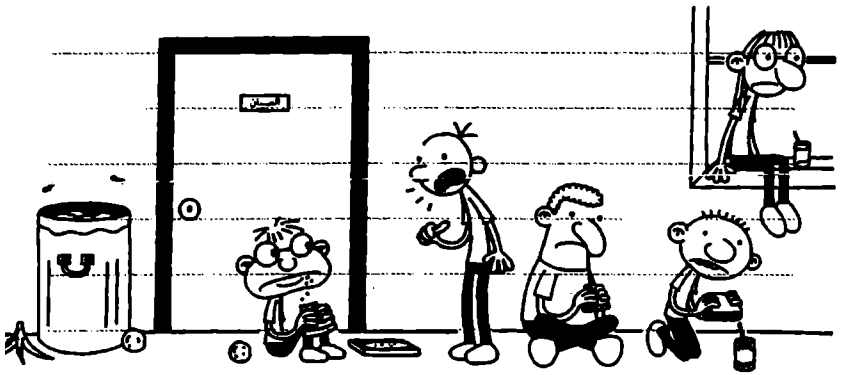


وبما أن حس الفكاهة لا يجذب الفتيات، لن يشكل  
فريغلي أي تهديد بالنسبة إلي.

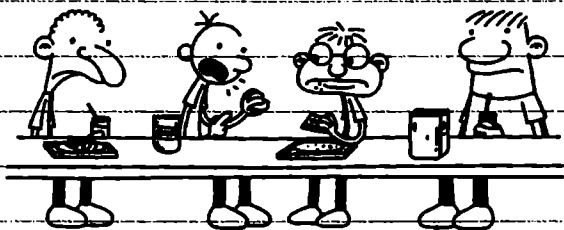
البهم أن يعتقد الجميع أن فريغلي يتعند  
إضحاكهم، لأنه من الصعب التأكد من ذلك.



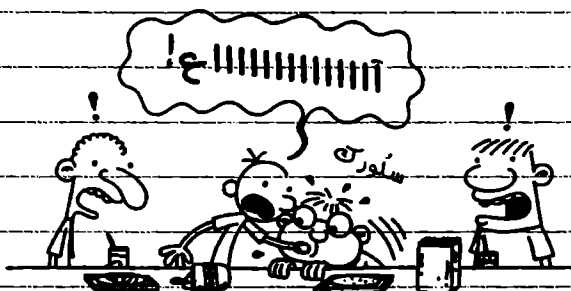
اليوم خلال فرصة الغداء، ذهبت للبحث عن فريغلي  
ودعوته للجلوس إلى طاولتنا. كان موقعه في صف  
الانتظار بعيداً، إذ وجدته في الرواق جالسا على  
الأرض بالقرب من حمام الصبيان.



لحسن الحظ، فريغلي نحيل جداً، لذا تمكنا في حشره بيننا. بادئ ذي بدء، أخبرته عن كيفية سير الأمور، ولا سيما في ما يتعلق بقانون الثواني الخمس.

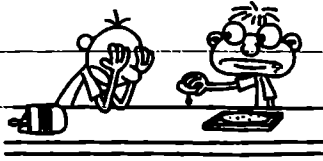


وكنت في خضم الحديث عن الحق بالمطالبة بقطعة طعام لا تنتمي إلى الشخص المطالب بها، عندما انقضت فريغلي على قطعة رقائق البطاطا التي أحملها من دون سابق إنذار.

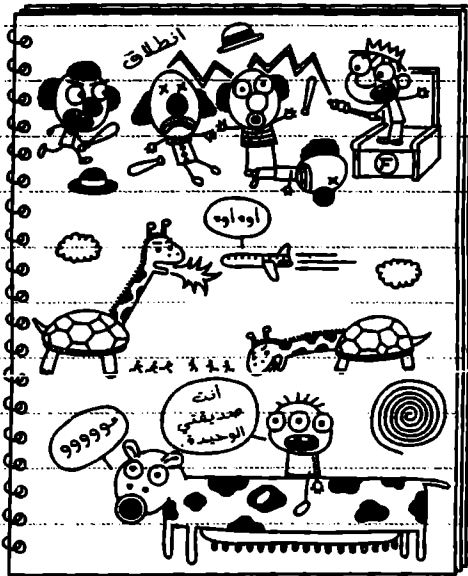


عندها جن جنوني، وقلت له إنه إن استمر بارتكاب مثل هذه الحماقات، فما عليه سوى العودة إلى مكانه على الأرض في الرواق.

ثم شرحت له بأنه يجب أن يُسقط أحد ما شيئاً  
 من طعامه على الأرض قبل أن يكون لنا الحق في  
 البطالبة به. فبدأنه فهم، كما حاول الاعتذار أيضاً،  
 لذلك أعتقد أنه حقق تقدماً.

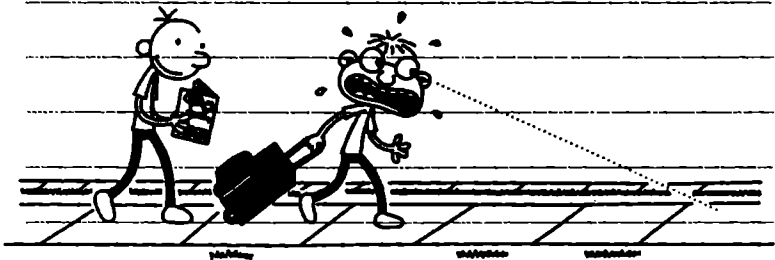


وبينما كان فريغلي يتناول الغداء، استرقت نظرة  
 إلى دفتره لأرى إن كان خطه المائل مرتباً. ولكنني  
 حين رأيت محتويات الصفحة الأولى، تهتيت لو أنني  
 لم أفعل.

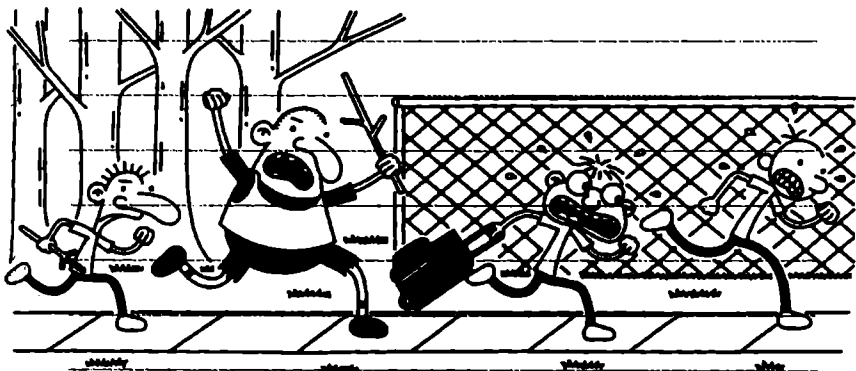




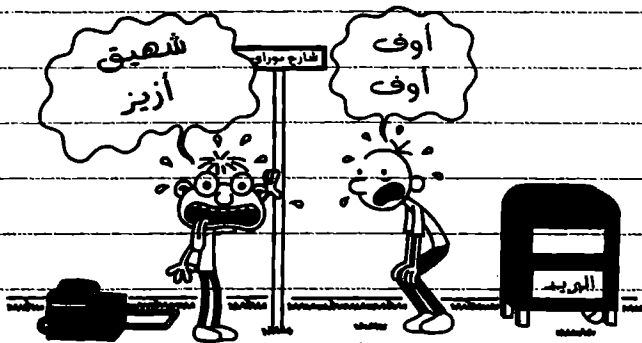
بعد المدرسة، سألت فريخلي عما إذا كان يرغب في مرافقتي في طريق العودة إلى البيت. وشرحت له أنني أريد منه استطلاع الطريق لتجنب قنارات الكلاب، وأنه يجب عليه أن يجر حقيبتي بدلاً عني من وقت إلى آخر. فبدأ فريخلي متلهفًا للمساعدة، وبدأت الأمور تسير بسلاسة.



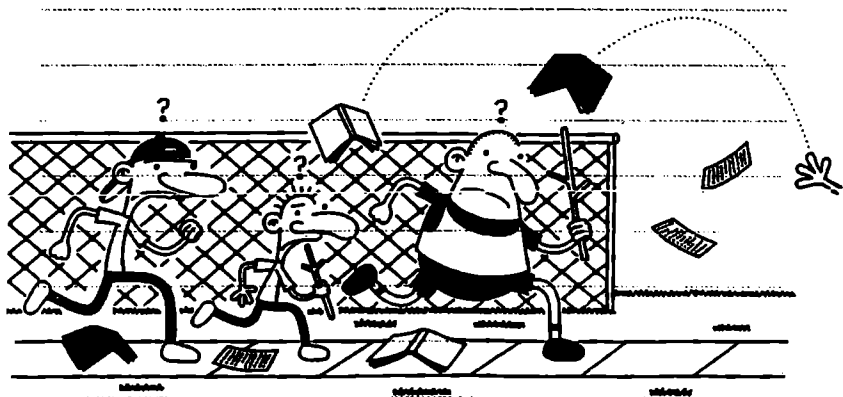
غير أنني شردت، فلم أجتز الطريق إلى الجهة المقابلة عندما مررنا بخابة أولاد مينغو. وما كان من المجموعة بالكلية إلا أن انطلقت تجري في أعقابنا.



وأخيراً، نجونا منهم حين وصلنا إلى آخر شارعنا.  
لكن، عندما أعاد إلي فريغلي حقيبتني، وجدتها  
خالية تقريباً.



سألت فريغلي عما حل بكتبي، فأجابني بأنه رماها  
بينها لأن أولاد مينغو يطاردوننا. وعندما سألته  
عن سبب قيامه بذلك، قال إنه أمل أن يتوقفوا  
لقراءتها.

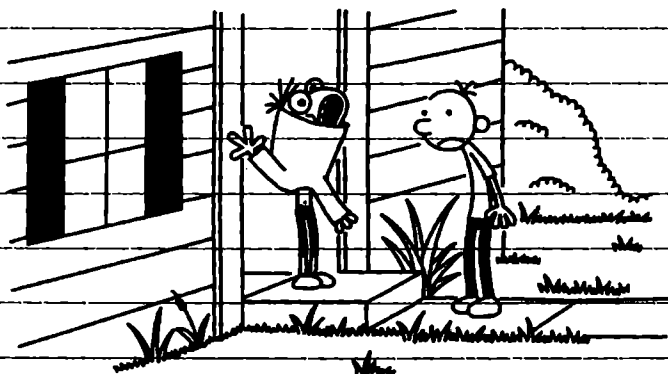


وهكذا، كان اليوم الأول كارثياً نوعاً ما... إلا أن فريغلي مشروع طويل الأمد، ومن الأفضل أن أعد نفسي لبعض المفاجآت خلال ذلك.

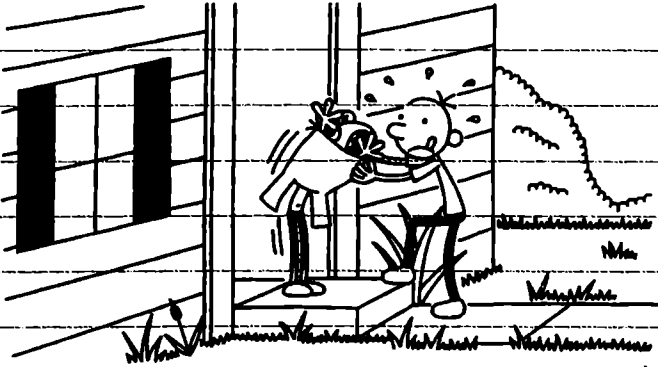
### الخميس

هذا الصباح، كان يفترض بنا أنا وفريغلي الذهاب إلى المدرسة معاً. لكن الساعة كانت قد صارت 8:30 ولم يكن قد حضر بعد. لذا، ذهبت إلى بيته وقرعت الباب.

لم يجبني أحد، وكنت على وشك الانصراف إلى المدرسة به فردي عندما سمعت أصواتاً في الداخل، كما لو أن كرة بولينغ قد خرجت على السلم. وأخيراً قُتِح الباب، وظهر فريغلي أمامي.

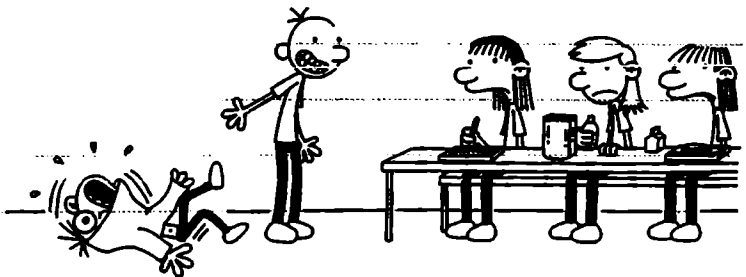


قال فريغلي إنه ارتدى قميصه رأساً على عقب عن طريق الخطأ فعلق فيه. وهذا يعني أن مهنة إنقاذه قد وقعت على عاتقي.



في البداية، شعرت بالضيق. ولكنني سرعان ما أدركت أن هذا النوع من الحوادث قد يجده الآخرون مضحكاً.

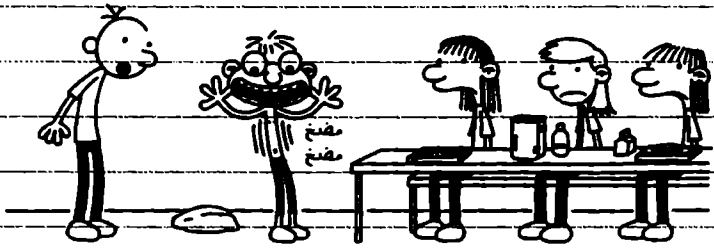
لذا اصطحبت فريغلي إلى طاولة الفتيات في فرصة الغداء، وطلبت منه تكرار مشهد القمصان ذلك.



ولكن للأسف، يبدو أننا اخترنا الطاولة الخاطئة.  
فحتى الابتسامة لم تعرف طريقاً إلى وجه أي من  
أولئك الفتيات.

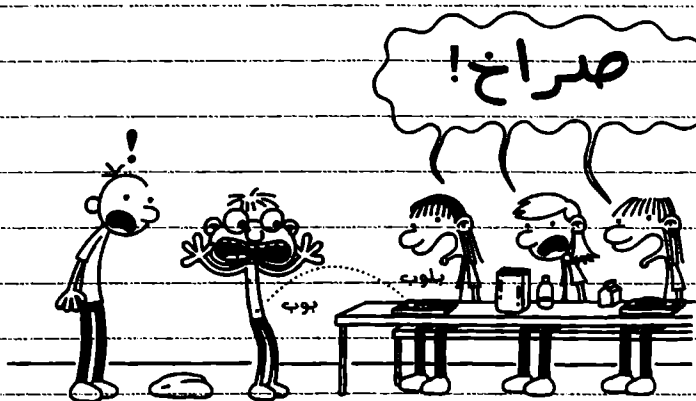
سألت فريغلي إن كان يعرف نكاتاً مسلية فنفي  
ذلك. عندئذ، سألته إن كان يُجيد القيام بأي  
خدع.

أخرج حبة علبة، ثم خلع قبيبسه ووضع العلبة في  
سرتته. لم أفهم المغزى من ذلك، لذا قررت الابتعاد  
عنه بضع خطوات. عندئذ، ومن دون مزاح، بدأ  
ببضعها.

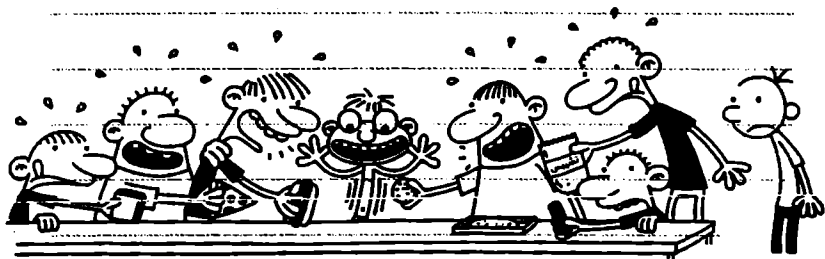


لا أعرف إن كانت تلك الحركة قد أثارت  
إعجاب الفتيات، إلا أنها أعجبتني حتماً. ثم قال  
فريغلي إنه سينفخ باللون، وكان لا بد لي من  
رؤية ذلك.

لكن، كان علي أن أعرف أنه من غير الممكن  
فيزيائياً نفتح بالون من العلكة بواسطة السرعة.



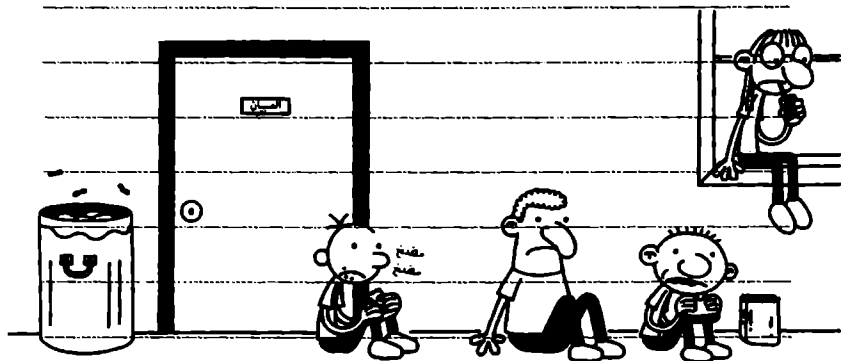
انتشر خبر موهبة فريغلي في أنحاء المقهى بسرعة  
البرق، فتجمع بقية أولاد صفنا حول طاولتنا طوال  
فرصة الغداء، لرؤية ما يستطيع فريغلي مضغه  
بسرته أيضاً.



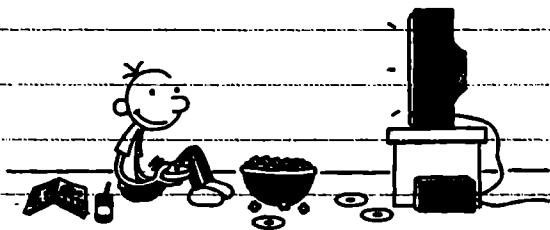
في الواقع، ازدحمت الطاولة كثيراً، حيث لم أعد أجد  
مكاناً لأجلس فيه.

وهكذا، بينما كان فريخلي يستمتع بكونه محظ  
الاهتمام، جلست في الرواق خارج المقهى أتناول  
غدايي.

وهذا يُثبت أنكم معها حاولتم أن تكونوا لطفاء مع  
بعض الناس، فسيُديرون لكم ظهورهم ما إن تتسنى  
لهم الفرصة.

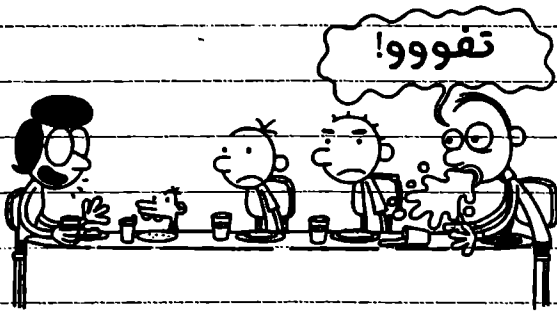


الجبنة  
مع كل ما كان يجري في المدرسة، كنت متلهفًا  
لحلول عطلة الربيع. فأنا أظن أنني احتاج حقًا إلى  
أسبوع من الراحة.



غير أن خطتي لتبضية أسبوع بعيداً عن التوتّر  
ذهبت أدراج الرياح. فعندما سأل أبي أمي عنها  
سنفعله في عطلة الربيع، قالت إن أسرتها آتية  
لتبضية العطلة معنا.

صدمني الخبر تماماً، ومن الواضح أنه ترك الأثر  
نفسه على أبي.



لا تخبرنا أمي بتأمتي ستأتي أسرتها لزيارتها، لأنها  
تعرف أننا سنتوارى عن الأنظار إن حذرنا مسبقاً.

وبها أن معظم أقرباء أمي يعيشون على مسافة  
بعيدة جداً، لذلك نادراً ما كنا نراهم. وهذا الوضع  
يناسبني، لأنني كنتها التقيتهم، احتجت إلى فترة  
نقاهة طويلة.



أنا واثق أن معظم الأسر لديها مشاكلها. ولكن حين يتعلق الأمر بأسرة أُمِّي، فإنَّ الدراما تتضاعف.

فلدى أُمِّي أربع شقيقات، ولكنهنَّ شقيقات الاختلاف عن بعضهنَّ، حيث يتساءل المرء عن كيفية نشأتهم تحت سقف واحد.



الخالة

غريتش



الخالة

أودرا



الخالة

فرونیکا



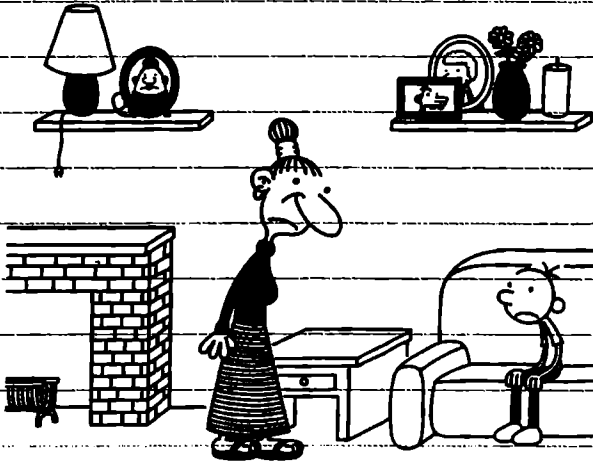
الخالة

كآكي

الخالة كآكي شقيقة أُمِّي الكبرى، وهي غير متزوجة، وبالتالي ليس لديها أولاد. وهذا من حسن حظها على الأرجح، لأنَّه من الواضح أنَّها لا تحبُّ الأولاد.

ففي أحد الأيام، أتت الخالة كآكي لتبضئة بضعة أيام معنا عندما كنت صغيراً. وقد خرجت أُمِّي لبعض الوقت وتركتني معها. غير أنني لا أظنُّ أنه كان قد سبق لها أن أمضت وقتاً بفردها مع ولد من قبل، لأنَّها بدت متوترة طوال الوقت.

وأظن أنها اعتقدت أنني قد أكرس شيئاً، لذلك  
قامت على الفور بإبعاد كل الأشياء القابلة للكسر  
عن متناول يدي. بعد ذلك، وقفت أمامي وراحت  
تراقبني للتأكد من أنني لن ألبس شيئاً.



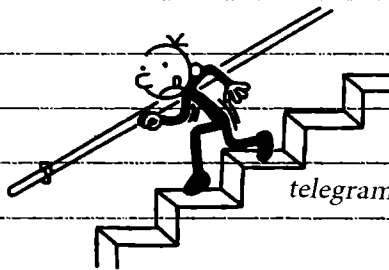
بعد ساعة تقريباً، قالت الخالة كآتي إن الوقت قد  
حان لأخذ قيلولة. فحاولت إخبارها أنني لم أعد  
أنام حقاً في النهار، إلا أنها قالت إنه من المعيب الرد  
على الكبار.

ثم قالت إنها ستقوم بكفي بعض الملابس في  
الطابق السفلي، وإنها ستعود لإيقاظي بعد بضع  
ساعات.

وبعد ذلك أطفأت المصباح. لكن قبل أن تُغلق الباب  
قالت:



ما كانت فكر قلمس المكواة لتخطر لي على بال لولم  
نضعها الخالة كآتي في رأسي لنالم أستطع الكف  
عن التفكير فيها. وهكذا، تسألني بعد ساعة إلى  
الطابق السفلي كمالوانني في مهنة سرية.

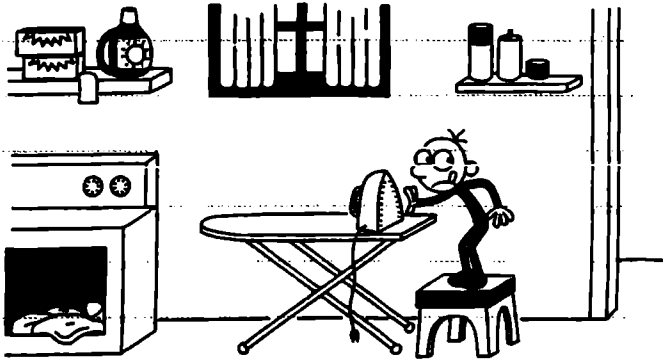


telegram @ktabpdf

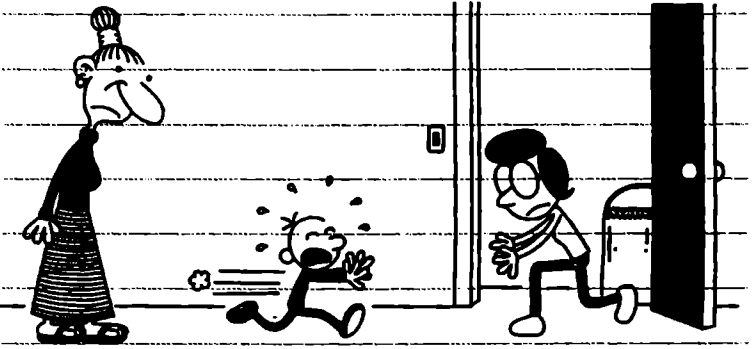
وجدت الخالة كاتي في غرفة الجلوس تشاهد التلفزيون، واضطرت إلى المرور قربها للوصول إلى غرفة الغسيل.



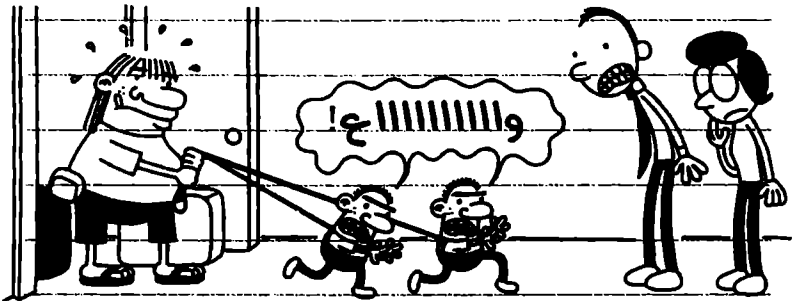
وما إن دخلت غرفة الغسيل حتى سحبت كرسيّاً صغيراً تستخدمه أتي للوصول إلى الأماكن العالية، وأصفت كفي بآلةها بالمكواة.



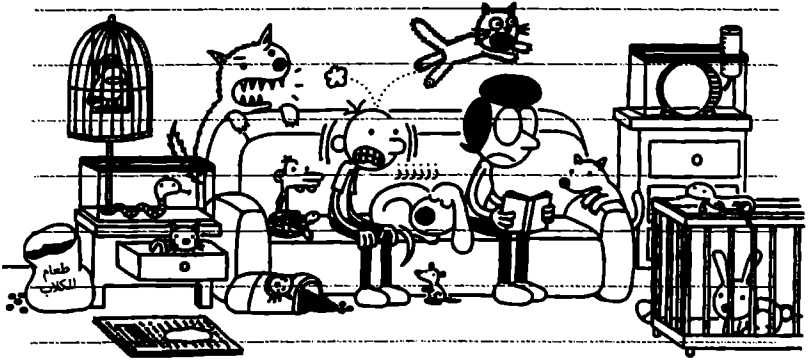
لا تسألوني عما حل بي حينذاك، فإني أصبت بحرق من الدرجة الثانية، ولم تعد أفي تثق بتركي مع الخالة كآبي بعد تلك الحادثة. على أي حال، لا أظن أن خالتي قد انزعجت من ذلك.



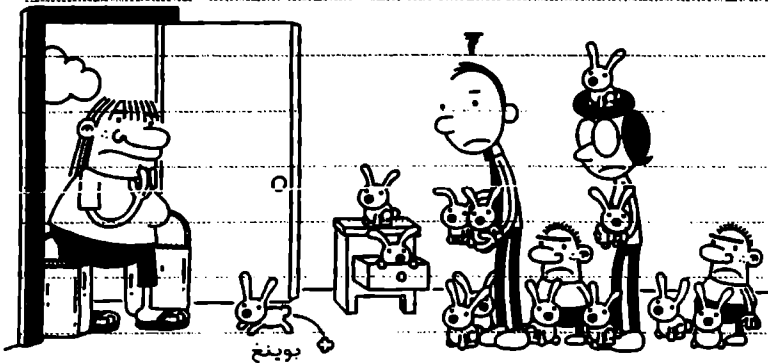
شقيقة أمي الصغرى هي الخالة غريتشن، وتعتبر نقيض الخالة كآبي تماماً إذ تملك الخالة غريتشن ولدين يُدعىان مالفين ومالكولم، وهما عفريتان صغيران وفي الواقع، كانا خارجين عن السيطرة كلياً، لدرجة أن الخالة غريتشن اعتادت على ربطهما بمقودين للأطفال.



في إحدى الهزات، عندما أتت الخالة غريتشن وولداها لزيارتنا، أحضروا معهم حيواناتهم الأليفة. فتحول منزلنا إلى حديقة للحيوانات.



وحيث سافرت الخالة غريتشن في رحلة سياحية لبضعة أيام، طلبت منا الاعتناء بولديها وحيواناتها. غير أنّ الأمور خرجت عن السيطرة تماماً عندما أنجبت أرنبها مجبوعة من الأرانب الصغيرة قبل يومين من عودتها.

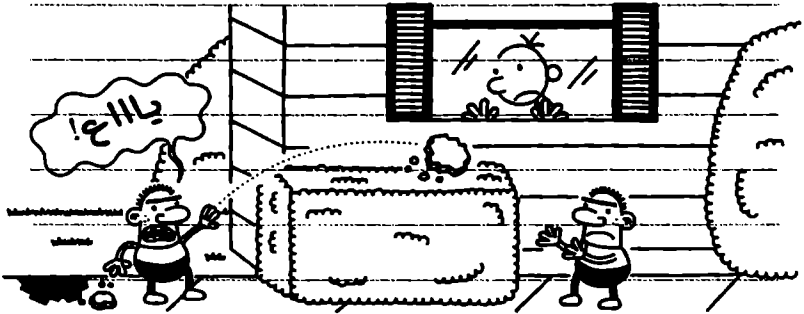


استاء أبي من ذلك الوضع كثيراً، لاسيما وأن الخالة  
غريتشن كانت قد أخبرتنا أن الأرنبة ذكر.

في الحقيقة، يمكنني التعامل مع حيوانات الخالة  
غريتشن، أما ولداها فهما مسألة أخرى.

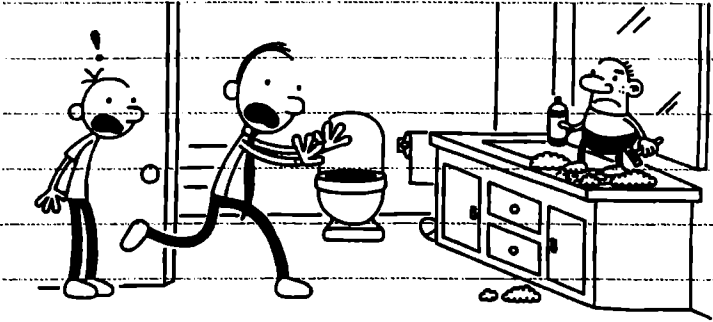
ففي تلك الزيارة نفسها، خرج مالفين ومالكولم للمعب  
بصخرة أو بقطعة إسمنت أو شيء، من هذا القبيل  
في باحة المنزل.

أعترف أنني ارتكبت بعض الحماقات في حياتي،  
ولكنني لا أظن أنني فعلت يوماً شيئاً بهتل هذا  
الغباء.



وسرعان ما اصطحبت أمي مالفين إلى غرفة  
الطوارئ للاهتمام بالشق الذي أصاب جبينه، وتولينا  
نحن مسؤولية مالكولم.

في غياب أمي، تمكّن مالكولم بطريقة ما من الوصول إلى عذة الحلاقة. وعندما عثرنا عليه، كان قد فات الأوان...



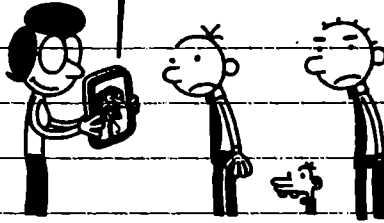
لذا، حين أخبرتنا أمي بهجي، أفراد عائلتها لزيارتنا في عطلة الربيع، قال أبي إنه سيذهب للإقامة في أحد الفنادق إن كانت الخالة غريتشن وولداها سيهكثون معنا هذه الفترة، لكن أمي قالت إننا أسرة وعلينا البقاء معاً.

أنا واثق بأنّ الخالة فيرونيكالان تكون موجودة في عطلة الربيع. فهي لم تحضر أي مناسبة عائلية منذ خمس سنوات تقريباً، أو على الأقل ليس شخصياً. في الحقيقة، أظن أنّ تواجدها مع العائلة يُسبب لها التوتر، ولذلك لم تكن تشارك في المناسبات الكبيرة إلا عبر الاتصال الفيديوي.

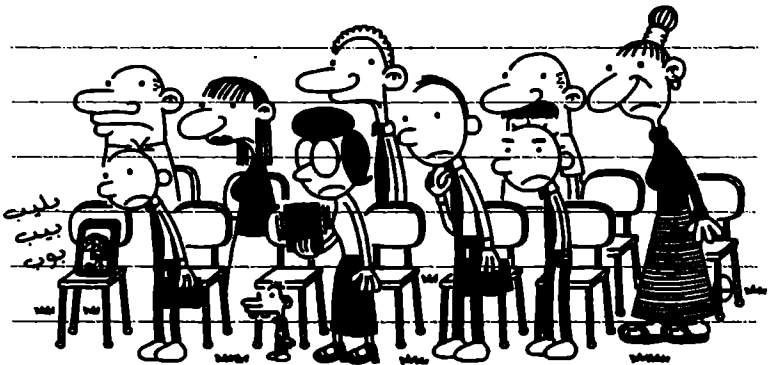


في الواقع، لا أظن أنني التقيتها وجهاً لوجه منذ أن  
كنت في الثالثة أو الرابعة.

تم تبرعم!



في صيف أحد الأعوام، اجتمعنا كلنا لحضور حفل  
زفاف أقيم في الحديقة. دام الاحتفال لمدة ساعتين  
تقريباً، وكان الطقس حاراً جداً. لكنني واثق أن  
الخلافة فيرونيكا كانت تتسلى بالعباب الفيديو على  
جهاز الكمبيوتر طوال الوقت.



أما الخالة التي لم أتحدث عنها بعد فهي الخالة أودرا .  
وهي من أولئك الأشخاص غريبين الأطوار المهووسين  
بمشاهدة ألعاب الخفة، والذين لا يستطيعون اتخاذ  
قراراتهم من دون مساعدة .

أنا متأكد من ذلك لأنني أمضيت معها أسبوعين في  
العطلة الصيفية منذ بضعة أعوام .



وعندما اكتشفت أنني أرى الخالة أودرا تصطحبني  
معها إلى عروض لاعبي الخفة، لم يسرها ذلك .  
وقالت لي إن تلك العروض مجرد حيل، وإن الخالة  
أودرا تبذد أموالها سدى .

لكن، كان لدي إحساس مُسبق بأن أمي ستقول لي شيئاً كهذا.



لا أدري ما هو التدريب الذي يخضع له المرء، ليصبح لاعب خفة. لكن إن لم يكن ذلك يشتغل على الكثير من العمل، فإنني أرى فيه مساراً مهنياً مناسباً لي تماماً.



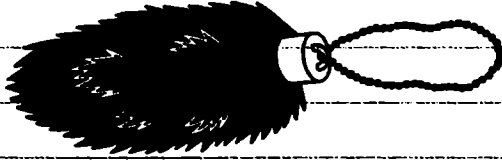
يفاجئني أن يكون هذا رأي أتي في ألعاب الخفة،  
لأنها تقول دائماً إن جذتي تتمتع بالقدرة على  
ممارسة هذه الألعاب. غير أنني لست واثقاً من مدى  
دقة كلامها. لكن في حال صبح ذلك، فإن جذتي لا  
تستخدم أقصى إمكانياتها.



بصراحة، لا أدري إن كنت أصدق تلك الخدع  
البصرية أنا نفسي، لكنني متأكد من أنها لم  
تساعدني في شيء، البتة.

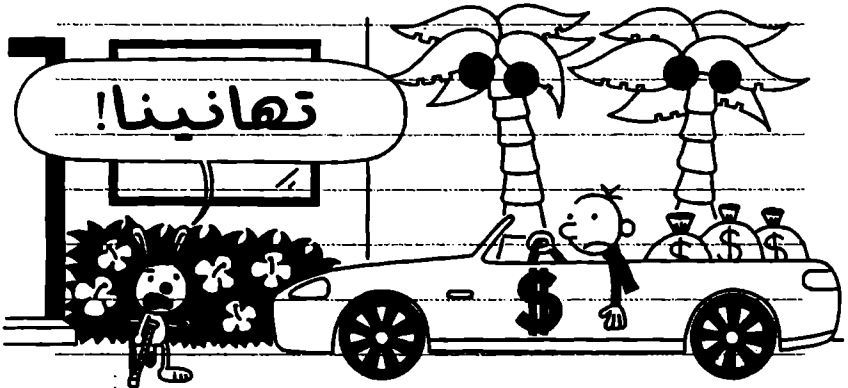
فعندما كنت في الثامنة من عمري، ذهبنا في  
مخيم عائلي وتوقفنا عند متجر يبيع لثني أنواع  
التذكارات والحلي.

وقد أعطاني أبي حينها ثلاثة دولارات، فأنفقتها كلها  
على شراء ورق اللعب يفترض به أن يساعدني في  
تعلم ألعاب الخفة، بالإضافة إلى علاقة مفاتيح على  
شكل ذيل أعجبتني.



لكن في تلك الرحلة، أصبت بالتسليم ولويت لأجلي، فلم  
أتمكن من اللعب بالورق، وتخلصت منه في أول فرصة.

وقد أحسنتُ صنعاً، لأنني لم أشعر بالارتياح لجمالي  
ذلك الشيء، معي طوال الوقت على أي حال. فقد  
أدركت أنني حتى لو تمكنت من خداع أحدهم، فلن  
أتمكن من جني الكثير من المال بفضل تلك الألعاب  
كما كنت أظن.

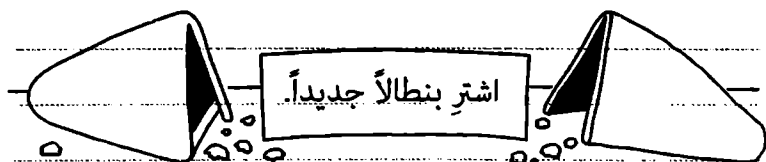


لكنها تركت أبي جريدته على الطاولة قرأت صفحة التوقعات. لكنني لم أجد فيها إطلاقاً معلومات يمكنني الاستفادة منها فعلاً.

عندما يتراصف زحل مع المشتري، احذر غريباً يحمل أخباراً سيئة. في هذه الأثناء، ثمة شخص كنت تهتم لأمره في الماضي معجب بك الآن. أرقام حظك 1، و2، و4، و5، و7، و126.

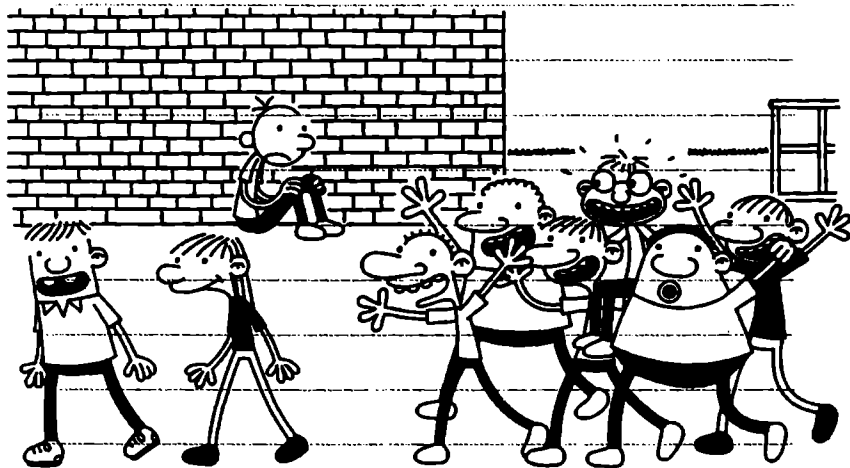
أنا كعك العبر والنصائح الصيني فهو أقل حماساً. فقد اعتدنا على تناول العشاء في المطعم الصيني في وسط البلد، وكنت أتجلس دائماً لأفتح لكعكي وأرى النصيحة التي تخبئها لي.

لكن هذا ما وجدته فيها آخر مرة-



أعني، من كتب تلك النصيحة لم يبذل أي جهد حقاً.

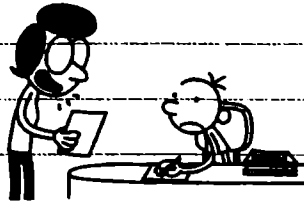
في الواقع، أنا بحاجة إلى شيء، ما يُخبرني بها يجدر بي فعله من دون أن أضطر إلى التفكير كثيراً. فحتى هذه اللحظة، كنت أتخذ قراراتي بنفسي، ولست مسروراً من النتائج كثيراً.



### الأربعاء

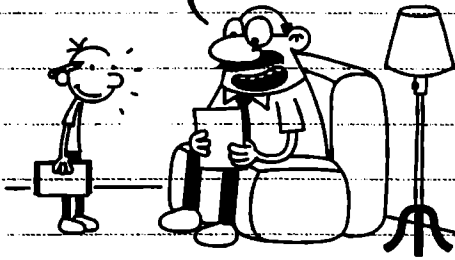
كنت أتوق كثيراً إلى مجي، أسرة أغي إلى البلدة، لأن تلك الزيارة كانت وسيلة جيدة لأجني بعض المال.

ففي إحدى المرات، جلست إلى طاولة المطبخ لأرسم، فقلت لي أغي إنه يجدر بي بيع رسومي لأفراد الأسرة.



وقد نجح الأمر فعلاً. إذ رحت أرسم صورة منزل أو سلحفاة، ثم أبيعها لأحد أفراد الأسرة مقابل خمسة دولارات.

يا سلام، أنت فنان  
عظيم يا غريغوري!



وفي الأسابيع السابقة للعطل الكبيرة، كنت أرسم بأسرع ما يمكنني لكي أحضر مجموعة كبيرة من الرسوم قبل وصول أقرابي. وفي إحدى المناسبات، رسمت عدداً كبيراً من الصور حيث جمعت ثمانين دولاراً.



في الواقع، كان من السهل عليّ جني المال من فني،  
حيث ظننت أنّ الأمور ستستمرّ علي هذا المنوال  
لبقية حياتي.



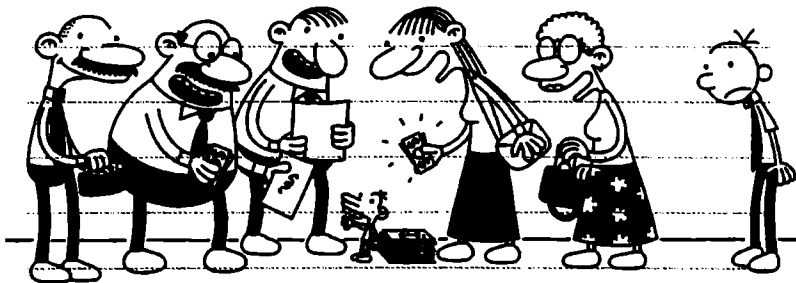
لكن، ما إن كبرت قليلاً حتى أصبح الأقرباء الذين  
كانوا يتهافون عليّ رسومي في صغري يجدون  
صعوبة في إخراج محافظهم.

ولا أعرف إن كان سبب ذلك هو عرضي أعمالي  
علي الأشخاص أنفسهم، أو لأنني ضاعفت  
أسعاري.

أسف، لكنني نسيت  
إحضار محفظتي  
هذا العام!

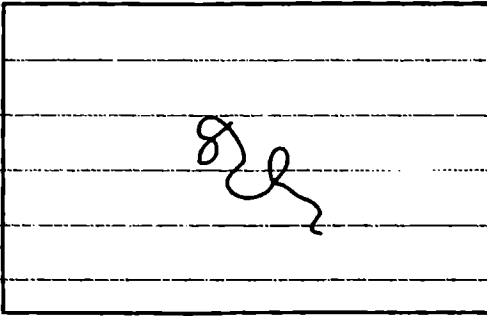


لكن ما إن بدأ ماني ببيع رسومه حتى تحول أقربائي  
فجأة إلى صرافات بشرية.



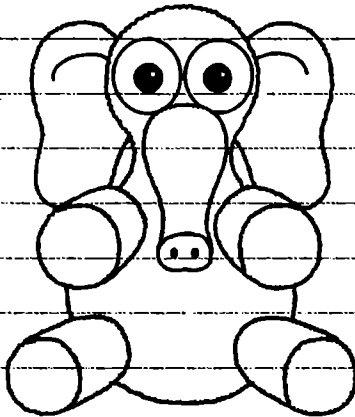
دعوني أخبركم أمراً، إنَّ رسم الصورة يستغرق مني  
الكثير من الوقت والجهد، في حين أنَّ ماني يخربش  
خمسَ عشرَ رسماً في لحظات، ولا تسألوني عما يعبر  
عنه نصف تلك الرسوم.

في الواقع، هذا خير دليل على أن بعض الناس لا  
يتمتعون بالذوق حين يتعلق الأمر بالفن.



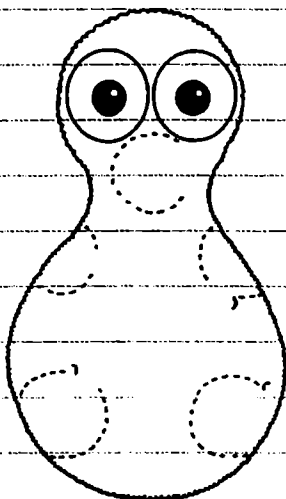
### الخبيل

هذا العام أيضاً سنحتفل بشتم النسيم في منزل  
جنتي وهذا من سوء حظي، لأن منزل جنتي غير  
مناسب للأطفال كثيراً فأقرب شيء، إلى الدعى  
هناك هو هذا الفيل المحشو المدعو إيلي.

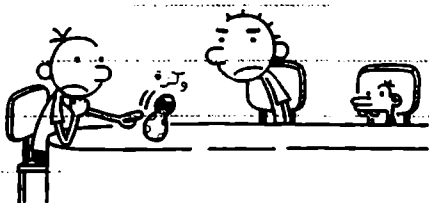


قامت جدتي بشراء الدمية إيلي لكلبنا القديم  
سويتي الذي يعيش معها الآن.

غير أن سويتي نهش خرطوم إيلي وأذنيه وقوائمه  
من اليوم الأول، فلم يعد من الممكن التعرف عليه.

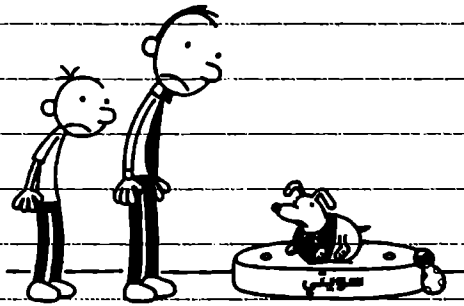


لذا، إن كنت ولداً فهذه هي وسيلة الترفيه الوحيدة  
التي ستحصل عليها في منزل جدتي - ومقدار  
المرح الذي يمكنك أن تستمذه من قارورة البولينغ  
المحشوة محدود طبعاً.



ما كانت زيارة جدتي لتكون مهلة لو أن سويتي ما زال يلعب كعادته. لكن جدتي أطعمته كهيئة كبيرة من طعام الكلاب وبقايا المائدة، حيث تحول إلى كرة قدم ذات قوائم.

ناهيك عن أنها تلبسه ثياباً الآن، كما لو أنه إنسان صغير، لذلك أظن أنه بات يعاني من الاكتئاب.

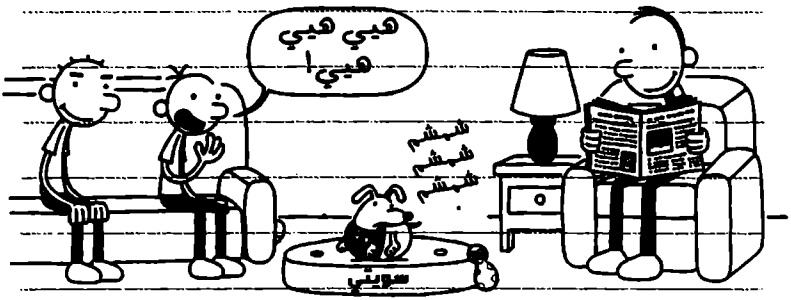


من وقت إلى آخر، حين نذهب لتناول العشاء، في منزل جدتي، نحاول أن نمرح مع سويتي قليلاً على أي حال.

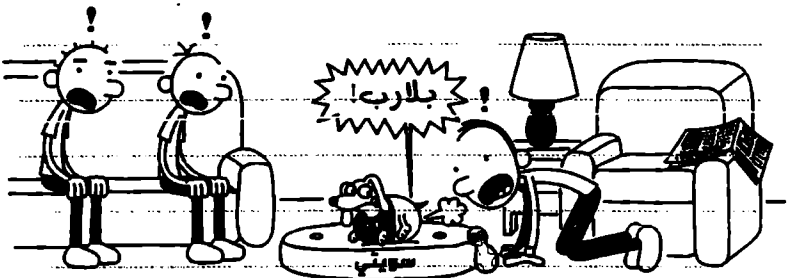
وفي إحدى الليالي، لاحظنا أننا إن تسألنا من خلفه أثناء نومه وأصدرنا صوتاً خافتاً، فإنه يرفح أذنيه عالياً.



ثم يبدأ بهز مؤخرته لخمس دقائق قبل أن يعاود النوم.



رحنا فكر ذلك، وفي كل مرة يكون رد فعل سويتي نفسه بالضبط. لكن في إحدى الليالي، أراد أبي أن يجزب، فأنت النتيجة عكسية تماماً.



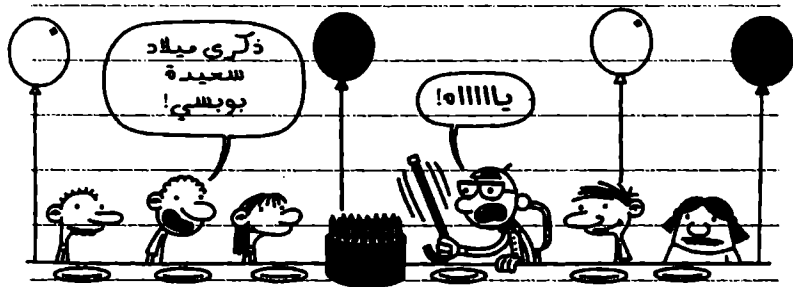
رغم أنّ منزل جدتي مهمل، إلا أننا كنا نخرج كثيراً حين نجتمع في منزلها للاحتفال بشمّ النسيم. فعندما كانت الجدة الكبرى ميهو لا تزال على قيد الحياة، كنا نهضي وقتاً ممتعاً في البحث عن الهدايا المخبأة، وهذا تقليد متبع في عائلتنا عند الاحتفال بهذه المناسبة.



ميهو

كانت ميهو والدة جدتي. ومع احترامي الشديد لميهو، إلا أنني إن رُزقت بأحفاد يوماً ما، فأنا من سيختار الاسم الذي سينادونني به، وليس لهم.

وسأختار اسماً تقليدياً مثل "جدي"، لأنني لا أريد أن يُلقبوا بي لقباً سخيفاً في ما تبقى من حياتي.



أنا واثق بأن جزي الأكبر كان يتبنى لو كان  
باستطاعته تغيير اسمه، ولكنه بلغ الآن الثالثة  
والتسعين من عمره، ولم يعد ذلك مجدياً

هل تريد مني أن أهرس  
لك الجزر يا بيباو؟



على أي حال، كانت ميباو هي المسؤولة عن وضع  
الهدايا في علب كرتونية بلاستيكية من أجل الاحتفال  
العائلي بشم النسيم. وقد كانت تملأها بأشياء مثل  
السكاكر والنقود المعدنية، وتضع فيها من وقت إلى  
آخر ورقة من فئة خمسين دولارات.



وبعد أن تملأها، كانت تخبئها في منزلها وفي  
حديقته.

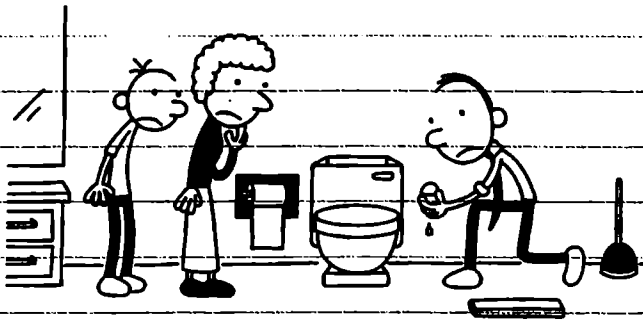


لنا، بعد الغداء، كنا نحن الأولاد نخرج إلى حديقة  
جدتي مستعدين لهل، ساللنا بالكرات التي نعثر  
عليها.



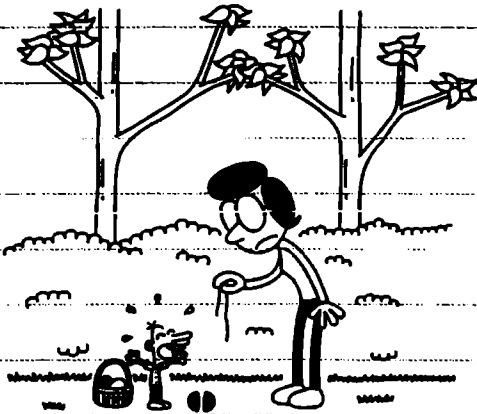
غير أن مياو كانت تبالغ كثيراً في مسألة الهدايا،  
وكانت تُخبئ عدداً كبيراً من الكرات، أكثر مما يلزم.  
في الواقع، أنا واثق من أنكم إن خرجتم الآن إلى  
حديقة جدتي، فستعثرون على الكثير من الكرات  
الكافية لهل، سلة.

في بعض الأحيان، كنت أعثر على كرة بلاستيكية  
في إحدى الخزائن، أو بين وسائد الأريكة. ومنذ  
بضعة أسابيع، طرأ عطل في حمام جدتي، وفيها كان  
أبي يحاول حل المشكلة عثر على كرة بلاستيكية  
وردية اللون في خزان المياه الذي كانت تعوم فيه  
على الأرجح منذ سنوات.

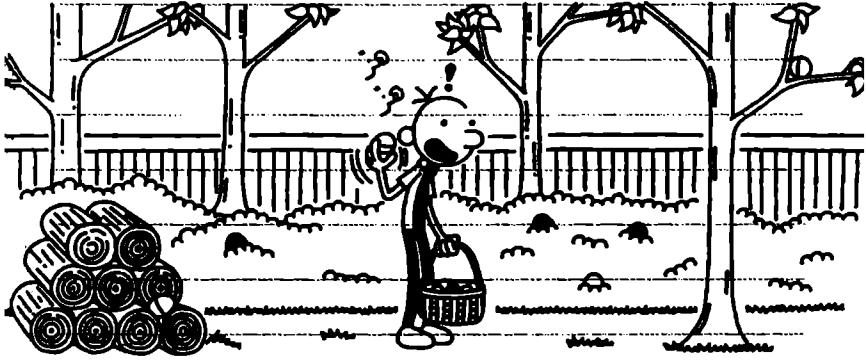


مع تقديم مياها وفي العمر، لم يعد تركزيزها حاداً كما  
 كان في السابق. لذا، صارت تضع أشياء غريبة في  
 العلب البلاستيكية لجوائز.

وهكذا، عثرت في إحدى السنوات على حبة  
 فاصولياء خضراء، وغطاء قارورة، ومشبك أوراق في  
 علب الهدايا التي جمعتها. وكان ذلك في العام  
 نفسه الذي فاز فيه ماني بخيط أسنان في إحدى  
 الكرات التي وجدها في الحديقة.



كما أثبتت لي التجربة أن المندبل الورقي المستعمل  
يُصدر صوتاً شبيهاً تماماً بورقة خمسة دولارات حين  
يوضع في كرة بلاستيكية.



آخر بحث عن علب الهدايا البلاستيكية قينا به  
حصل في العام الذي توفيت فيه ميباو. وفي  
الجنائز، لاحظت أنني لم تكن ترندي خاتم  
زفافها الألماسي.

عندها، أصيب الجميع بالذعر، لأن ذلك الخاتم  
توارثه الأسرة منذ ثلاثة أجيال، ومن الواضح أنه  
يساوي الكثير من المال.

بعد الجنائز، ذهب أفراد الأسرة إلى دار العجزة الذي  
كانت ميباو وميباو يعيشان فيه وقلبوا المكان رأساً  
على عقب، لكنهم لم يجدوا أثر الخاتم.



وما حدث بعد ذلك كان شديداً. فقد أنهت الخالة  
بياتريس شقيقتها الخالة مارنا بالاستيلاء على  
الخاتم. ثم قالت الخالة غريتش إن مياو وعدتها  
بالخاتم، لذلك إن عثر عليه أحد، فعليه تسليمها  
إياها على الفور.

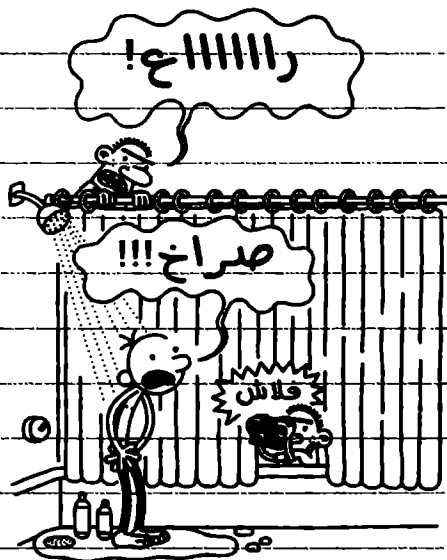
وسرعان ما نشبت الشجارات بين أفراد الأسرة.



إذاً، هذا هو ما آلت إليه الأمور في آخر اجتماع لنا.  
ولهذا السبب على الأرجح، لم نجتمع في مكان واحد  
منذ ذلك الحين.

أعتقد أن حادثة الخاتم سببت لأخي صدمة عميقة،  
إذ قالت إنها تمنى ألا يعثر أحد على خاتم ميباو، وإلا  
فإن الأسرة بأجمعها ستتفكك.

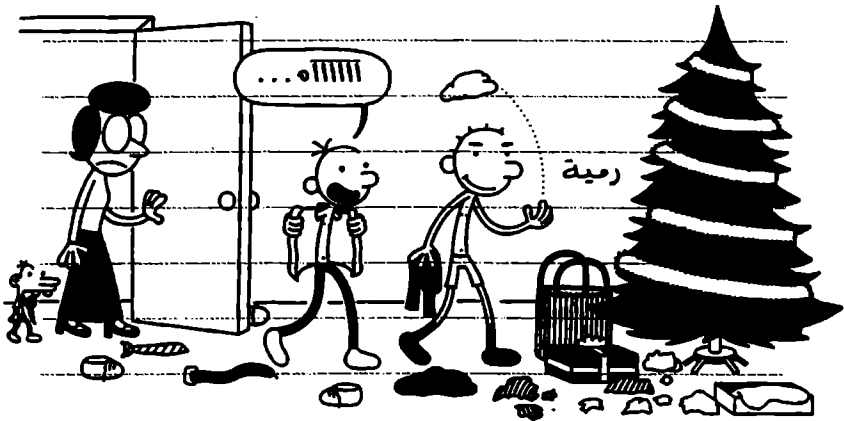
لكن، إن كان هذا يعني عدم مجي، الخالة  
غريتشن وولديها لزيارتنا بعد اليوم، فلا مانع  
عندي بتاتاً.



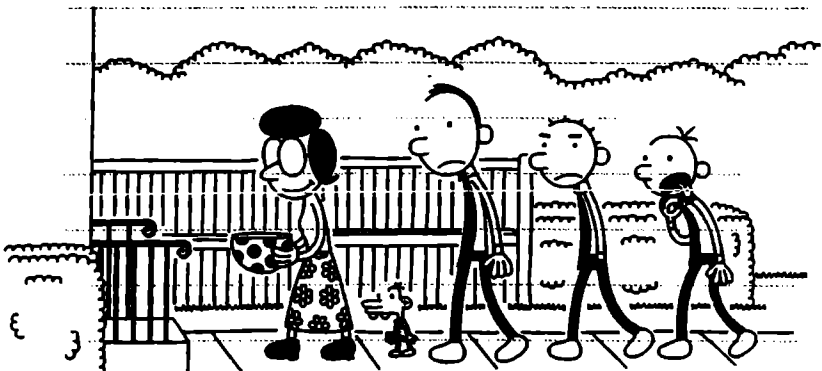
الأحد

أنا أحب الكريسمس أكثر من شتم النسيم.

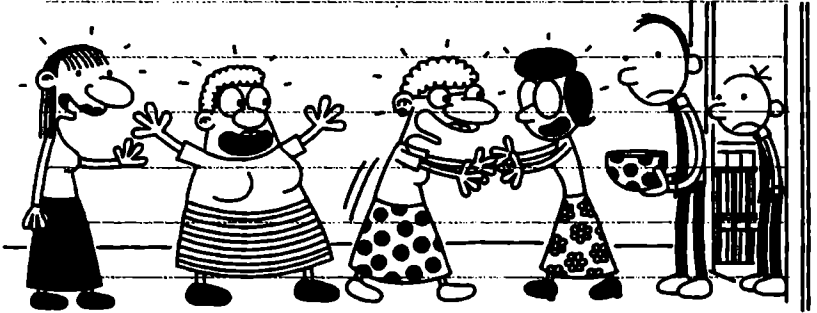
ففي الكريسماس، ما إن نرجع إلى المنزل حتى نخلع  
الملابس الرسمية.



أنا في مناسبة شتم النسيم، فيجب البقاء بالملابس  
الرسمية طوال اليوم، أو على الأقل هذا ما تفعله  
أسرتي اليوم، ذهبنا مباشرة إلى منزل جدتي،  
وكانت ربطة عنقي تثير جنوني أساساً.



كنت أخشى أن تُستأنف الخلافات من حيث توقفت  
بعد جنازة ميباو، لكن عندما وصلنا، بدا لي أن  
الجميع قد تجاوزوا المسألة.



لم أشعر بالارتياح يوماً عند دخولي غرفة مليئة  
بالأقارب. أعرف أنني أرى أولئك الأشخاص مرة أو  
مرتين في العام، ولكنهم كثير، حيث أعجز عن تذكر  
أسماء الجميع، علماً أنهم يتذكرون علي ما يبدو كل  
شيء، عني.

إذاً، كيف كانت نتيجة  
الاختبار الذي قيمته به  
حول عواصم الدول؟



أحاول دائماً الهروب بأسرع ما يمكن من أمام الأقرباء،  
المحتشدين في المدخل، وإيجاد مكان أقل  
ازدحاماً.

أما الاستراتيجية التي يعتمد عليها ماني كلها كفا في  
اجتماع للأسرة فتقوم على الادعاء بأنه لا يتكلم بعد.  
وأقر بأنني أشعر بشي، من الغيرة منه، وأتمنى لو أن  
هذه الفكرة قد خطرت لي منذ زمن طويل.



لم أكن أعتقد أن الكثير من الأشخاص سيحضرون  
بعد مشكلة الخاتم الألباسي ولكن في الحقيقة،  
بدأ المنزل أكثر ازدحاماً هذا العام.

فبالإضافة إلى الحالات والأحوال الذين يحضرون  
هذه المناسبات، أتى حشد من أولادهم أيضاً.



وهكذا، أتى قريب أمي جيرالد من كاليفورنيا.  
ويبدو أنه عاش مع أسرتي لبضعة أشهر بعد ولادتي  
مباشرة، لأنه لا يكف عن تذكيري بذلك كلما رأيته،  
وأتبني أن يتوقف عن ذلك.

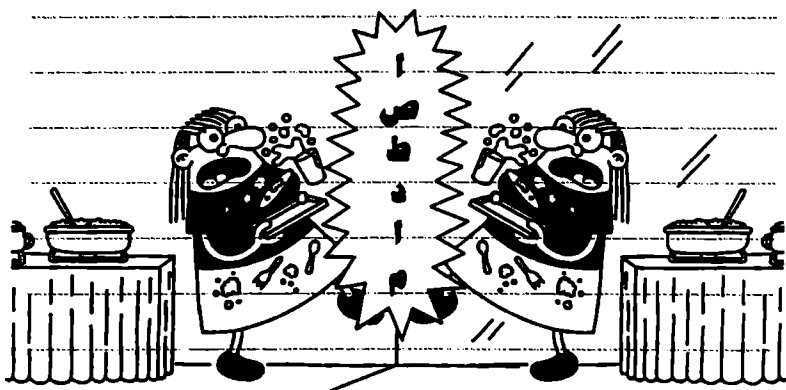


كما جاءت قريبة أمي مارتينا أيضاً، وهي التي لم  
تحضر اجتماعاً للأسرة منذ أن أصبحت ثرية  
وانتقلت إلى لاس فيغاس. مكتبة الرمحي أحمد

وبحسب القضية التي سمعتها، ذهبت مارتينا في  
صباح أحد الأيام لتتناول الفطور في مطعم أحد  
الفنادق، غير أنها لاحظت وجود قاعة أخرى تحتوي  
على المزيد من الطعام.

ولكنها عندما شغقت طريقها متجهة مباشرة إلى  
القاعة الأخرى، اكتشفت أنه ما من قاعة أخرى.

ففي الواقع، كانت تلك مرآة طويلة تعكس القاعة التي كانت موجودة فيها أساساً.



أصببت مارتينا بكسور، ورفعت دعوى على الفندق. لذا، أنا واثق بأنها صاحبة سيارة البورش المركونة في باحة منزل جدتي.

وكان العم لاري حاضراً أيضاً. في الواقع، لا أعتقد أن هناك علاقة قرابة تجمعهم بأحد من الموجودين، لكن شخصاً ما من العائلة دعاها إلى إحدى المناسبات العائلية مرة، ولم يكف عن الحضور منذ ذلك الحين.

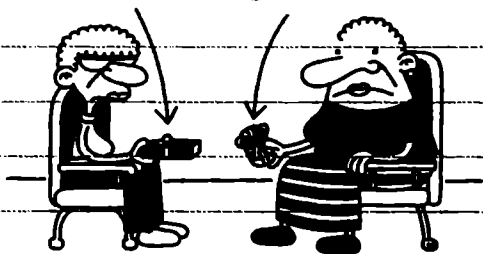


صحيح أن العم لاري لطيف، ولكنه يحتل دائماً  
أفضل مقعد في غرفة الجلوس، ولا ينهض عنه إلى  
أن يحين وقت الرحيل.

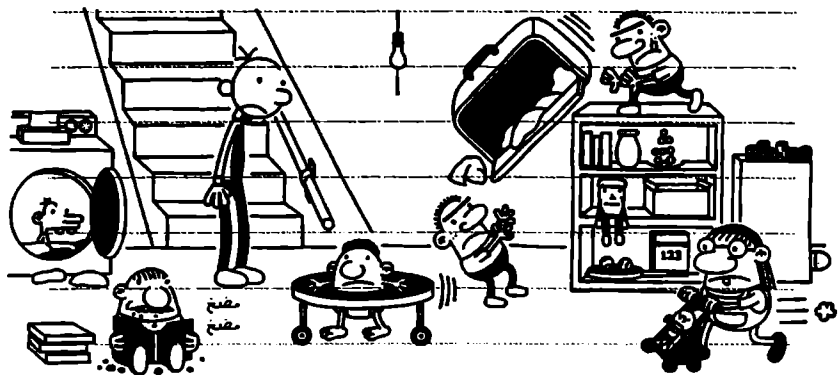


أنت شقيقنا جذتي هذا العام، رغم أنها لا تطيقان  
بعضها. ومع أنها تتبادلان الهدايا سنوياً، إلا أنني  
أعتقد أنها تفعلان ذلك فقط لتريا من ستحضر  
الهدية الأكثر إذلالاً الأخرى.

مزبل تعرق  
مستعمل  
خمس رزم من  
الكاتشات



عندما تكونون في منزل جذتي للاحتفال بشم  
النسيم، فأمامكم ثلاثة خيارات لتشغلوا أنفسكم:  
إما أن تجلسوا في غرفة البعشة وتشاهدوا لعبة  
الخولف على شاشة التلفاز مع الرجال، أو أن تذهبوا  
إلى المطبخ وتحدثوا مع النساء، أو أن تنزلوا إلى  
المقبو وتلعبوا مع الأطفال.



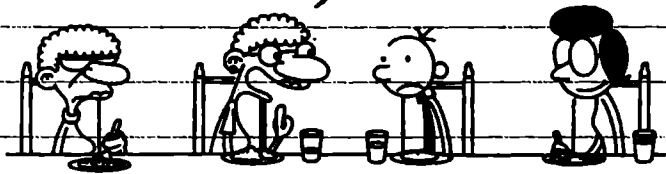
غير أن أياً من هذه الخيارات لا يعجبني حقاً.  
ولذلك، أحبس نفسي في الحمام دائماً إلى أن يحين  
وقت الطعام.



أهم ما يحصل في احتفال شتم النسيم هو الغداء. فقد اعتادت الأسرة بالأمس على الجلوس إلى مائدة واحدة طويلة في قاعة الطعام. ولكن مع ازدياد حجم الأسرة، أصبح أفرادها ينقسمون إلى كبار وصغار. وهكذا، صار الكبار يجلسون إلى المائدة في غرفة الطعام، فيما يجلس الصغار إلى مائدة المطبخ.

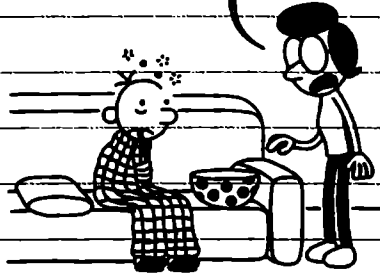
وقد صبت هذا التغيير في مصالحتي، لأننا عندما كنا نجلس معاً، كان الأمر ينتهي بي دائماً إلى جانب شخص مهتم بحياتي أكثر مني بكثير.

أخبرني بكل ما تعلمته في  
مادة علم الاجتماع هذا العام!



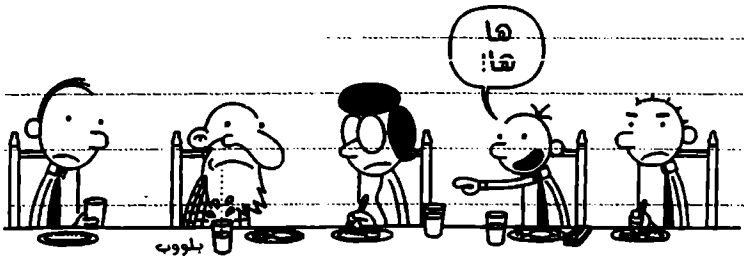
وكذلك حين كنا نجلس جميعنا معاً، كانت أمي تجبرني على تناول طعام لأخيتي، وتطلب مني دائماً أن أجزء سلطة البطاطا التي حضرتها. وما كنت لأمانح ذلك لو أنها لم تضعها في الوعاء نفسه الذي تستخدمه عندما يصاب أحدنا نحن الأولاد بالزكام.

إن أردت أن تتقياً،  
فاستخدم هذا الوعاء!



في جميع الأحوال، لا أحب تناول الطعام في غرفة  
الطعام عند جذتي، لأنها رسمية جداً، وتجعل  
الجميع حاسب ما أعتقد ينصرفون بجذية.

فمنذ بضعة أعوام، علقت حبة فاصولياء خضراء  
على جانب ثلثة بيباو طوال وجبة الغداء تقريباً.  
وكان هذا مضحكاً بحذ ذاته، غير أنها عندما  
سقطت في كوبه، كان لا بد لي من الضحك.



حينها ظننت أنّ الجميع سيضحكون أيضاً، لكن  
أحداً منهم لم يفعل ذلك، بل رمقني أبي شزراً. فما  
كان مني إلا أن أخفضت رأسي بخجل واستأنفت  
تناول طعامي.

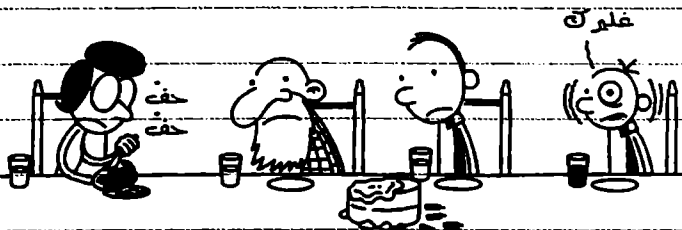
ومنذ ذلك الحين، كلما حدث شيء، مضحك خلال  
وجبة الطعام، أبذل ما في وسعي لأمنع نفسي من  
الضحك فأقرص ساقي، أو أعض على شفتي بقوة،  
لكن هذا لا يكفي أحياناً.

ففي إحدى المرات، عندما قام بيباو بالنفخ على  
شموع كعكة ذكرى ميلاده لإطفائها، طار طقم أسنانه  
من فيه.

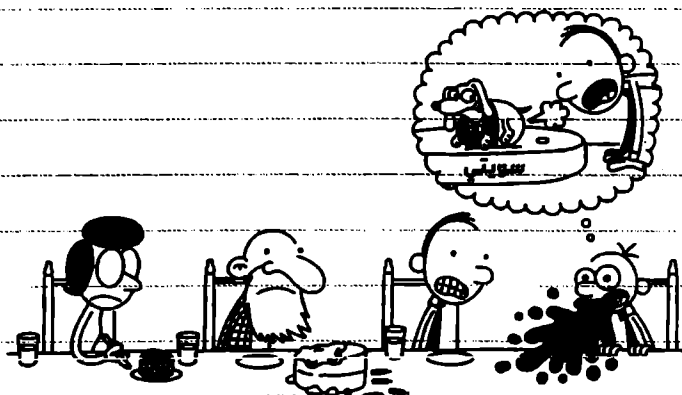


عندها، حاولت السيطرة على نفسي جيداً لكي لا  
أضحك، لدرجة أنني شعرت بأنّ شريانا قد ينفجر  
في رأسي، أو أنّ إحدى عيني ستخرج من مجراها.

كما أنني كنت قد ارتشفت للتو بعضاً من الحليب  
بالشوكلاته، فرحنت أحاول جاهداً لكي لا أصفقه في  
طبقتي.



حاولت التفكير في أمر محزن حقاً، لكن لم يخطر  
ببالي سوى سويتي بسرتقه الصغيرة. ثم جرّت تلك  
الفكرة أفكاراً أخرى، حيث فاق الأمر قدرتي على  
الاحتمال.



في الواقع، حين أفكر في الأمر الآن، أعتقد أنّ تلك  
الحادثة هي التي تسببت بفصلنا نحن الأولاد عن  
مائدة الكبار.



لا أدري كيف تم تحديد الأشخاص المؤهلين للجلوس إلى مائدة الكبار وأولئك الذين يجدر بهم الجلوس إلى مائدة الصغار، لأنّ الخال سيسيل اعتُبر كبيراً. أعرف أنّ الأمر يبدو كما لو أنّ الخال سيسيل كبير، إلاّ أنّه في الواقع لا يتجاوز الثالثة أو الرابعة من العمر.

في الحقيقة، بدأت خالتي أمي مارييس بالاهتمام به وتربيته منذ بضع سنوات، وأعتقد أنّ ذلك يجعل منه خالي. لهذا السبب، تبدو الأمور غريبة أحياناً.



أعتقد أنّ المنطق يقول إنّ من يحتاج إلى مقعد أطفال ليس مؤهلاً للجلوس إلى مائدة الكبار. غير أنّ الخال سيسيل يجلس في قاعة الطعام مع الكبار، فيما يُجبر رودريك على الجلوس إلى مائدة الصغار، رغم أنّه يكاد يصبح رجلاً.



حرصت اليوم على الجلوس أبعد ما يكون عن  
مالفين ومالكولم. ولكن نتيجة لذلك، انتهى بي  
الأمر إلى جانب ابنة خالتي جورجيا التي تملك سناً  
مخلخلة جداً، كما لو أنها معقدة بخيط.

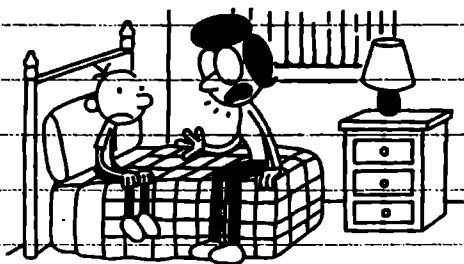


جورجيا

كانت سنّها على هذه الحال في آخر مرة رأيناها  
فيها، أي منذ سنوات. ومع أنّ كل من في الأسرة  
يحاولون إقناعها بخلعها، إلا أنها ما زالت تنهزب من  
القيام بذلك.



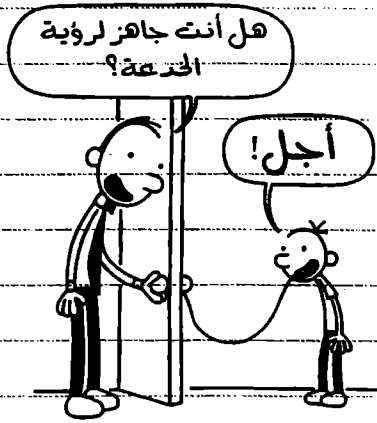
عندما كانت سني على وشك السقوط، ذعرت من  
فكرة السماح لأحد بخلعها. عندها، أمضت أفي  
أسابيع وهي تحاول إقناعي بذلك، لكنني خفت  
كثيراً. وأخيراً، قالت لي إنني قد أبتلعها إن سقطت  
أثناء نومي، وإن هذا خطر جداً.



كنت أعرف أن هذا الكلام لا أساس له من الصحة.  
فقبل أسبوع، ابتلع ماني لعبة على شكل سيارة،  
وبقي على قيد الحياة.



بعد مدة، طفق الكيل بأبي بسبب سني حسب ما  
أعتقد، لنا قرآن يتولى المسألة بنفسه.. وقد قال  
لي إنه سيقوم بخدعة سحرية، ثم ربط خيطاً حول  
سني وربط طرفه الآخر بمقبض الباب. ولم أدرك  
حقيقة ما ينتظرنني إلا بعد فوات الأوان.



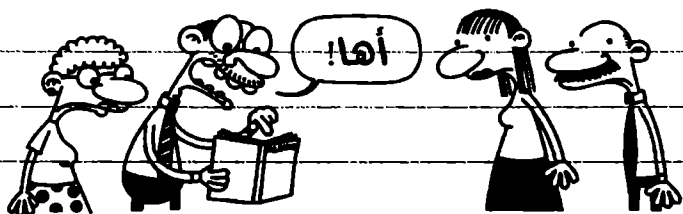
بعد مشاهدتي جورجيا وهي تحرك سنّها بلسانها  
لهدة خمس وأربعين دقيقة اليوم، ذهبت إلى غرفة  
الجلوس لأنني أعرف أنّ جنّتي كانت تحتفظ  
بخيطانها هناك.

وفوجئت لدى دخولي الغرفة بوجود نصف أفراد  
الأسرة الكبار فيها، وهم يتفرجون على البومات  
الصور.

ومنا لسبعته فهبتُ أن أحدهم قال للخالدة أودرا إن  
 خاتم ميبا والألماسني مخبأ في أحد الألبومات، وحين  
 سلبح الباقتون بذلك، هرعوا للتأكد.



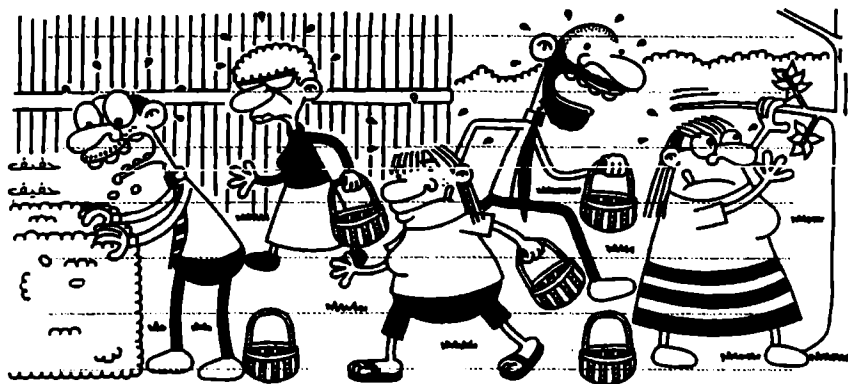
ثم قال أحدهم إن من أخبرهم بذلك رتبها لم يكن  
 يعني أن الخاتم موجود في الألبوم للصور فعلياً.  
 عندها، بدأ الجميع يتأملون الصور على أمل العثور  
 على أدلة. وبعد برهة، لفتت شبي، ما انتباه العم  
 لاري.



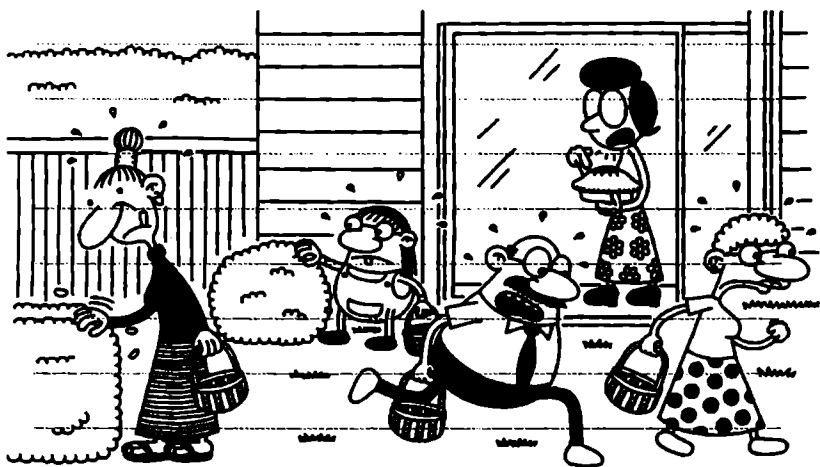
وكان العم لاري يُشير إلى صور تخض احتفال شتم  
 النسيم الهاضي، حين اجتمعنا لثنا معاً. ففي إحدى  
 تلك الصور، كانت مياو تضع خاتمها الألباسي، ثم  
 اختفى في الصورة التالية.



لم تكن المسألة بحاجة إلى عبقرية لمعرفة ما حل  
 بالخاتم. وبعد ربع دقيقة، خرج الجميع إلى حديقة  
 جذتي بحثاً عن علب الهدايا البلاستيكية التي  
 خبأتها مياو.

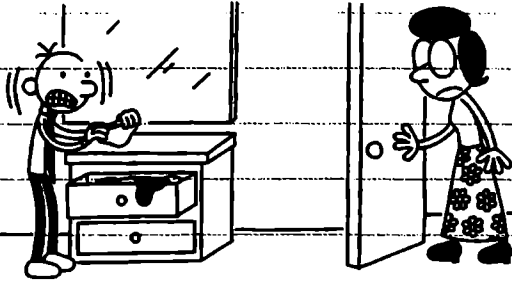


أعتقد أن الجميع قد أدركوا أنه في حال كان الخاتم  
 في إحدى تلك العلب البلاستيكية، فهو من نصيب  
 من يجده. وقد حاولت أُمِّي دعوة الجميع للعودة إلى  
 الداخل وتناول الحلوى، لكن لا حياة لمن تنادي .....



فوجدت بعض الشيء، لدى رؤيتي مدى جشع أقاربي،  
 لكنني أقرب بأن عدوى حماستهم قد انتقلت إلي  
 أيضاً. وبينما كان الجميع يبحثون عن علب الهدايا  
 في الخارج، رحلت أبحث عنها في الداخل .....

لكن حين قبضت علي أُمِّي وأنا أقلب الملابس  
 الداخلية في درج خزانة جدتي، أدركت أنني بالغت  
 قليلاً.



أعتقد أنّ الكيل قد طفق بأفني بسبب تلك المسألة،  
لأنها أخبرت الأسرة أننا عائدون إلى البيت.

وحسب ما أعرفه، لم يعثر أحد على الخاتم لكن،  
فيها كنا نغادر منزل جدتي، كان بعضهم لا يزالون  
منهمكين بالبحث عنه.



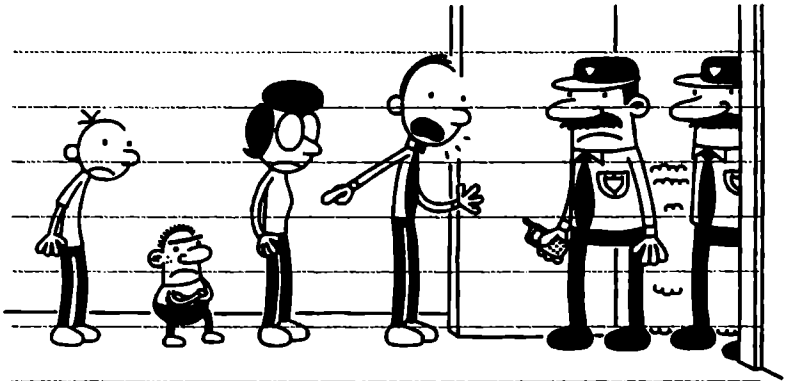


## الثلاثاء

عادة، عندما تأتي الخالة غريتشن وولداها لزيارتنا،  
كانوا يهكتون لمدة أسبوع. ولكنهم هذه المرة لم  
يهضوا معنا سوى يومين.

والسبب أنه بعد ما حدث ليلة أمس، طلب منهم أبي  
الرحيل. فخلال العشاء، نفذ من عندنا الكناشبات.  
عندئذ، ما كان من الكولم إلا أن تناول الهاتف  
واتصل بالطوارئ.

واستغرق حل المسألة ساعتين من التفاوض بين  
والدّي والشرطة.

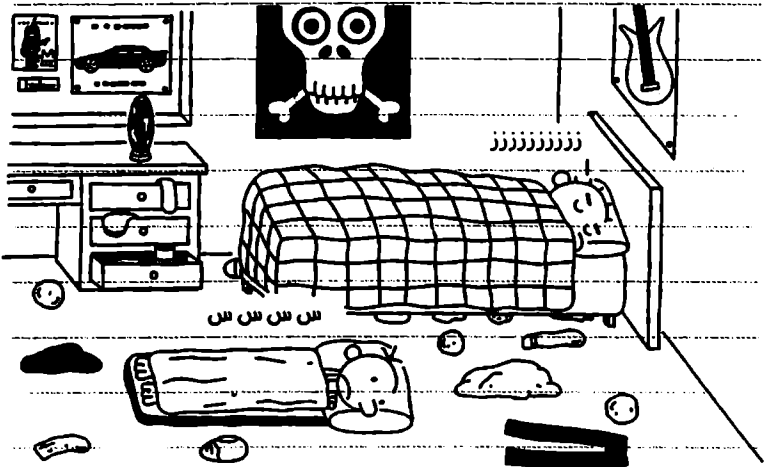


وبعد أن طرد أبي الخالة غريتشن وولديها، حزموا  
أمتعتهم وذهبوا إلى منزل جدتي.

أنا واثق من أنهم لم ينزعجوا من ذلك، لأنّ انتقالهم  
إلى هناك سيمنحهم المزيد من الوقت للبحث عن  
الخاتم.

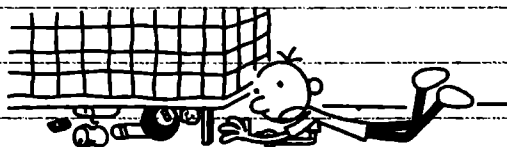
سرت بذهابهم لأنني استعدت لسريري. ففي  
الليلتين الفائتتين، اضطررت إلى النوم في غرفة  
رودريك على مرتبة هوائية مثقوبة.

ومها حاولت نفخها ليلًا، كنت أجد نفسي في  
الصباح مهدأ على الأرض.



عندما استيقظت صباح أمس على الأرض في غرفة  
رودريك، رأيت شيئاً تحت سريريه بينما كنت أرتدي  
ملابسي.

كانت واحدة من تلك الكرات العجيبة المسماة الكرة  
8. أعتقد أن رودريك قد حصل عليها كهدية في  
أحد الأعوام، ولا بد أنه نسى أمرها بعد أن تدرجت  
تحت سرير.



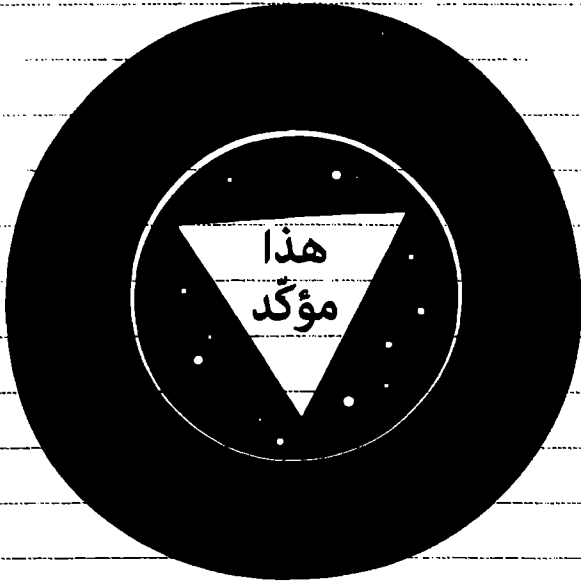
فرحت كثيراً بالعثور على الكرة لأنني لم أحصل قط  
على فرصة للعب بكرة مثلاً من قبل.

أما طريقة اللعب بهذه الكرة العجيبة فتقوم على  
طرح سؤال، ومن ثم هز الكرة وانتظار ظهور الجواب  
في نافذة صغيرة خلفية.

تملكني الفضول لمعرفة ما إذا كان الأمر ينجح فعلاً،  
لذا قررت أن أجرب. فكرت في سؤال وركزت جيداً،  
ثم قمت بهز الكرة بقوة.



وبعد ثوانٍ، هذا ما ظهر في النافذة الصغيرة -



لابد لي من القول إنني أُعجبت بها حقاً. لكن، عليّ  
أن أطرح على هذه الكرة بضعة أسئلة أخرى للتأكد  
من أنها مفيدة فعلاً.

أليس رولي  
وأبيجيل  
بغيبين حقاً؟

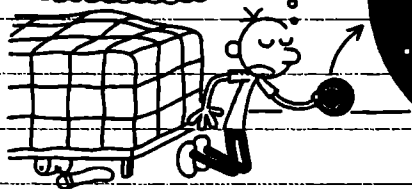


وفي كل مرة، كان الجواب يؤكد ظنوني



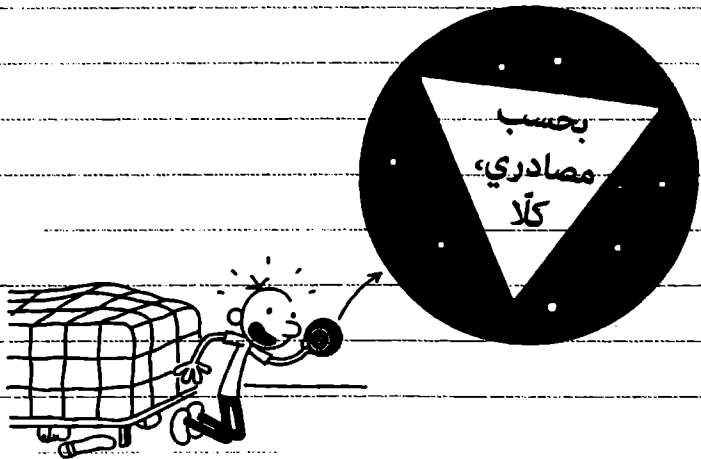
وحتى عندما حاولت إيقاع الكرة في فخ، أتى الجواب معقولاً جداً.

ما هو أغرب شيء، أكلته عرضياً؟



ثم أدركت أن هذه الكرة العجيبة لا تصلح فقط للإجابة عن الأسئلة، بل يمكنني أن أطلب منها النصيحة أيضاً.

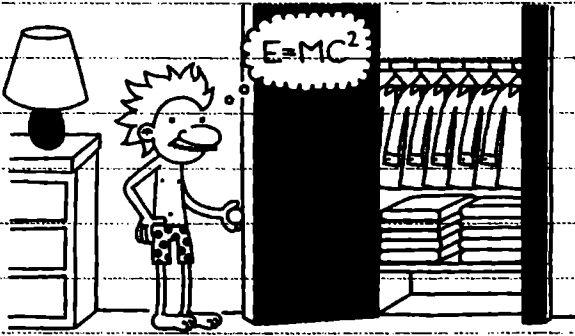
وهكذا، بدأت أسأل الكرة 8 عنها إذا كان يجدر بي الاستحمام، أو إذا كنت مضطراً حقاً إلى إنهاء مشروع معرض العلوم.. فحصلت على «نعم» بشأن مسألة النظافة، لكن الكرة حذرتني من مشروعني تماماً.



أرأيتم؟ هذا ما كنت أحتاج إليه طوال حياتي. والآن، بعدما وجدت شيئاً يساعدي في اتخاذ القرارات الصغيرة، بات بإمكانني التركيز على المسائل الهامة.

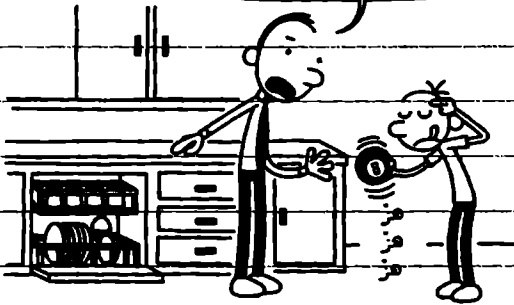
تعلمنا في المدرسة أن ألبرت أينشتاين كان يرتدي الملابس نفسها كل يوم لكي لا يضطر إلى هدر شيء، من قدراته الدماغية على التفكير في ما يجب أن يرتديه.

وهذا بالضبط ما استفعله هذه الكرة لي



في الواقع، بعدما استعملت الكرة 8 ليوم واحد  
وحسب، لم أعد أدري كيف كنت أندبر أمرى من  
دونها.

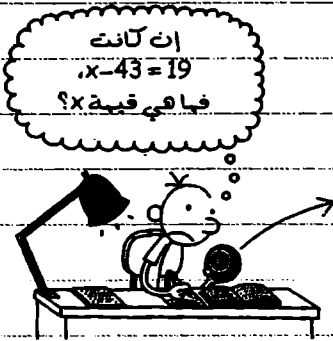
إذا، هل ستقوم  
بإفراغ الخزانة أم  
ماذا؟



# فيسان

الخبيس

بعد أن لعبتُ بالكرة 8 لبضعة أيام، اكتشفت أن قدراتها محدودة. لكن هذا لا يعني أنني على استعداد للتخلي عنها بعد. وقد حاولت الاستعانة بها في فروض الرياضيات عدة مرات، لكن تبين لي أنها لا تصلح لإعطاء إجابات محددة.

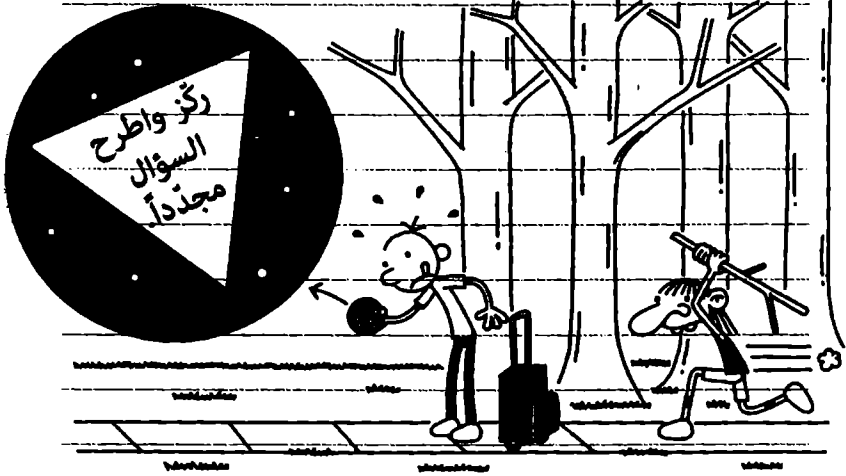


وأحياناً، عندما تحتاج حقاً إلى جواب من الكرة 8، فهي تتركك مختاراً تماماً.

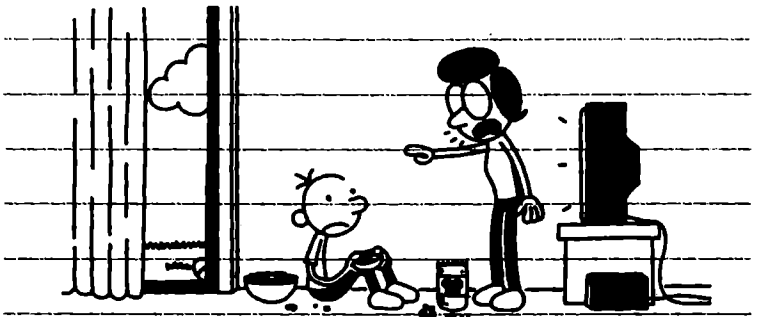
ففي طريق العودة من المدرسة اليوم، لحق بي أحد أولاد مينغو حاملاً عصا. عندها، سألت الكرة العجيبة عما إذا كان يجدر بي الهرب أم القتال، وهزرتها بقوة.



ولكن لسبب ما، لم تتمكن الكرة من اتخاذ قرار واضح.



غير أن الكرة عوّضت عن هذا الفشل تماماً في وقت لاحق من ذلك اليوم. فقد قالت لي أمي إنني أمضي وقتاً طويلاً في المنزل، وإنني بحاجة إلى الخروج منه وتنشّق الهواء.



وعندما غادرت أُمِّي الغرفة، سألت الكرة عنها إذا كان  
يجدر بي الأخذ بنصيحتها، وما كنت لأحصل على  
جواب أكثر وضوحاً.

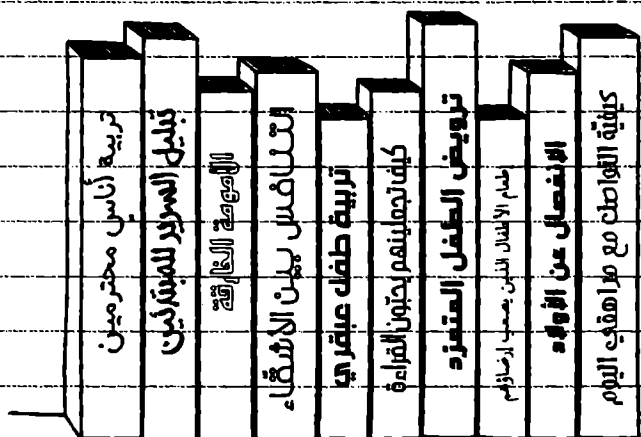


وهكذا، اختبأت في خزانة أُمِّي لأنني أعلم أنها آخر  
مكان قد تبحث فيه عني.



وبينما كنت مختبئاً هناك، لاحظت وجود مجموعة  
من الكتب على أحد الرفوف.

كانت الكتب مخبأة خلف علب الأحمية، ما يوضح  
 أن أمي لا تريد أن يعثر عليها أحد. في البداية،  
 لم أفهم سبب احتفاظها بكل هذه الكتب في ظلام  
 الخزانة عوضاً عن وضعها على رف المكتبة في  
 العلن. لكنني عندما قرأت العناوين فهيت السبب  
 تماماً.



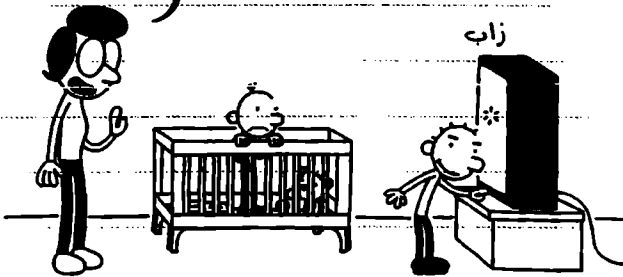
لابد أن هذه الكتب هي أسلحة أمي السرية، وهي لا  
 تريد أن نعرف بشأنها نحن الأولاد.

تصفحت عدداً منها، وكان بعضها شيقاً فعلاً. إذ  
 كان أحدها يتحدث عن استخدام شيء، يسمى  
 «علم النفس العكسي».

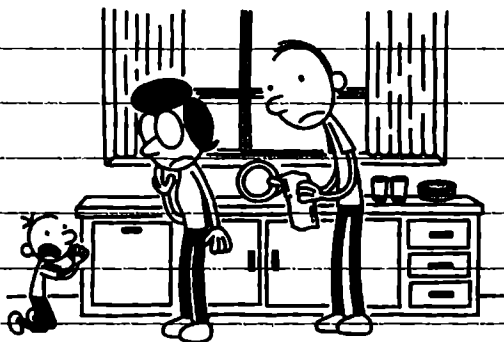


وبحسب الكتاب، تستطيع الآن جعل ابنها الصغير يفعل ما تريده عبر توجيه الطلب إليه بشكل معاكس. والآن، لدى التفكير في الأمر، أرى أن والدني قد استخدمها هذه التقنية معنا منذ الأزل.

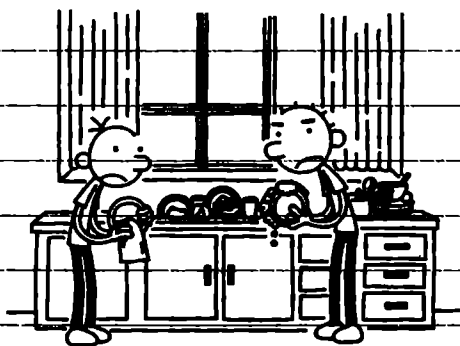
رودريك، لقد حان  
وقت النوم، لذا لا  
تطفئ التلفاز!



حين كنت صغيراً، كنت أتوسل إلى والدي لكي  
يسمح لي بجلب الأطباق، ولكنّها آنا يقولان لي  
إنني ما زلت صغيراً على المساعدة.

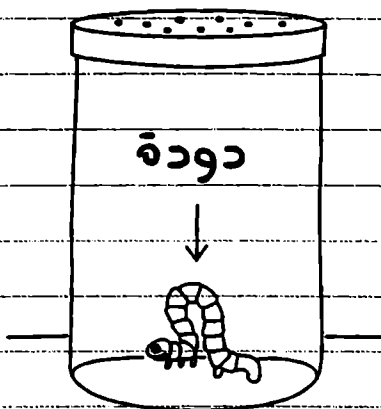


وأخيراً، في ذكرى ميلادي الثامنة، سمح لي بتجفيف  
الأطباق، ففرحت حين فاز بـمليون دولار. والآن،  
بدأت أدرك أنّ الأمر برفته كان خدعة، ولا بدأت  
رودريك قد وقع في الفخ نفسه.

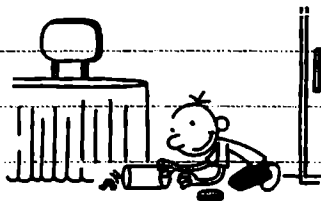


كانت ثمة كتب تناول جميع أنواع المشاكل التي  
قد يواجهها الأهل خلال تربيتهم أولادهم. اطالها  
تساءلت عن مصدر المشورة التي تحصل عليها أمي،  
والآن عرفت الجواب.

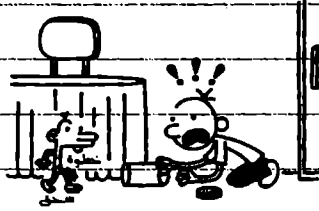
حين كنت في التاسعة من عمري، وجدت يرفقة تزحف  
على الدرج أمام باب المنزل، فأسببتها دودة، واحتفظت  
بها في مرطبان صغير ذي غطاء مليء بالثقوب.



كل يوم، كنت أسمح لها بالخروج من المرطبان لكي  
تبرزن أرجلها.

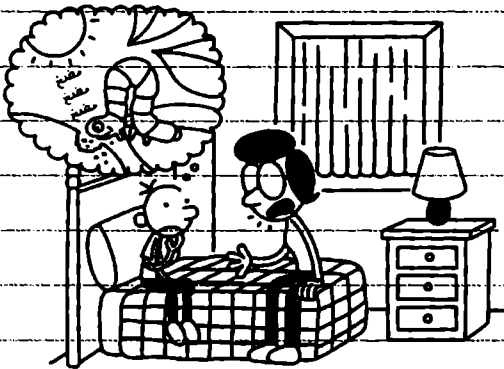


في تلك الفترة، كان ماني قد بدأ بخطواته  
خطواته، وكان ذلك من سوء حظ البرقة.



حزنت عليها كثيراً وفي تلك الليلة، جاءت أمي إلى  
غرفتي للتحدث إلي.

وقالت لي إنني لا يجب أن أأخذ على الدودة لأنها  
عاشت لفترة طويلة، واستمتعت بأشعة الشمس،  
وتلذت بأكل أطنان من أوراق الشجر. ولا بد لي  
من الاعتراف بأن كلامها قد جعلني أشعر بالتحسن  
فعلًا.



واليوم، عرفت بالضبط البصير الذي أحضرت منه  
أني تلك الفكرة.



بدأ أحد الكتب المرموطة على الرف في خزانة  
أمي جديداً. وعندما لسحبته، بدأت أمور كثيرة  
تتضح لي.



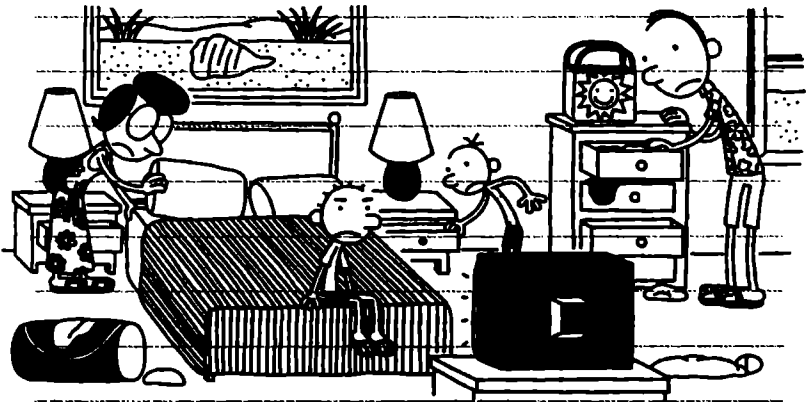
ملته



أجابت الكتب في خزانة أمي عن بعض الأسئلة التي  
تناولت مواضيع كانت غامضة بالنسبة إلي أيضاً  
فعندما كنت في الروضة، كانت لدي دمية محشوة  
تدعى تيكاز، وكنت أنام إلى جانبها كل ليلة.



وذات صيف، ذهبنا في عطلة إلى الشاطئ، فاصطحبتُ  
تيكاز معي. غير أننا عندما عدنا إلى غرفتنا في  
الفندق في أحد الأيام، كان تيكاز قد اختفى.



عندها، قالت أمي إنه من المرجح أن تكون عاملة  
التنظيف قد حملت تيكلز مع البلاءات عن طريق  
الخطأ. وهكذا، نزلنا إلى غرفة الغسيل لنرى ما إذا  
كان في إحدى الغسالات.



لكنه لم يكن هناك أيضاً. هذه المرة، أصبت  
بالهستيريا، فاقترحت علي أمي كتابة لافتات  
لتعليقها في أرجاء الفندق.

## هل رأيت أدي؟

الاسم: تيكلز

الحجم: 15 إنشاً

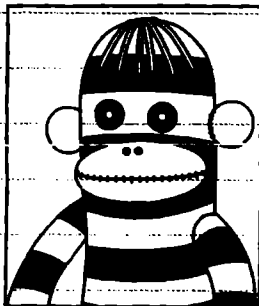
آخر مرة شوهد فيها: في فندق

الشاطئ الذهبي

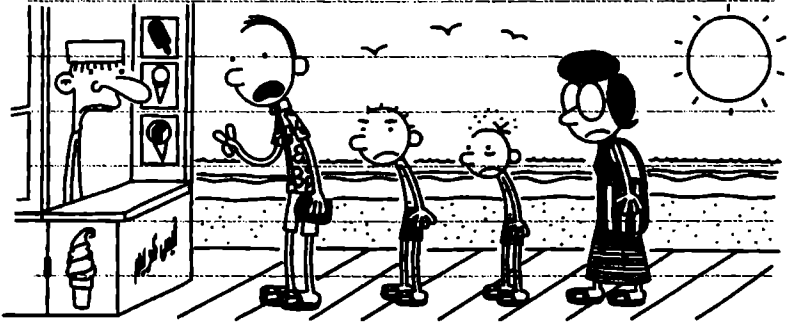
الرجاء إعادته إلى مكتب

الاستقبال في فندق الشاطئ

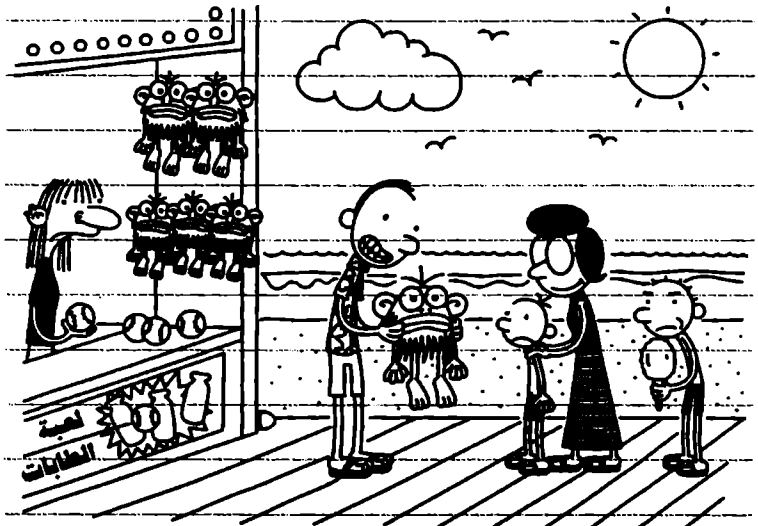
الذهبي



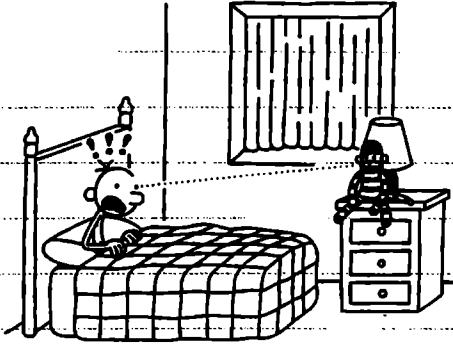
وفي اليوم التالي ذهبنا إلى الشاطئ، غير أنني لم  
أعطي وقتاً مهتماً بسبب فقدانني تيكاز.



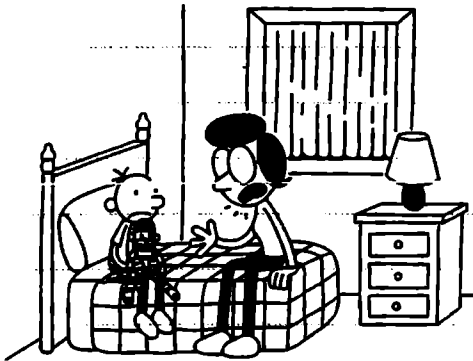
لعب أبي بإحدى ألعاب الكارنفال، وربع دمية محشوة  
لتحل محل تيكاز، ولكنهم لم تكن تشبهه.



حينها، لم يستمتع أحد منا بالرحلة بسبب ضياع  
تيكز، فعدنا إلى المنزل قبل يوم من نهايتها. وفور  
وصولنا تلك الليلة خلدتُ إلى النوم. وفي الصباح  
التالي، وجدت تيكز جالسا على المنضدة.



عندها، قالت لي أُمِّي إنه لا بد أن يكون تيكز قد  
عاد إلى البيت من تلقاء نفسه لأنه يحبني كثيراً.  
وهذا ما صدقته لزم من طويل.



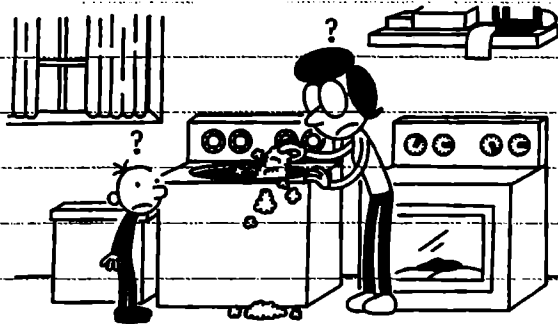
لكن خلف كتب أمي، عثرت الآن على خمسة قردة  
محفوفة تشبه تيكلز تماماً.



هذا يعني أن أمي قد ذهبت لشراء مجموعة  
من القردة البديلة فوراً بعدما أضعت القرد  
الأصلي.

ومن يعلم أي نسخة عن تيكلز تقبع الآن على رف  
خزائني.

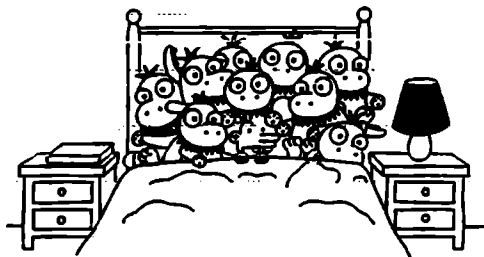
في الواقع، لدى التفكير في الأمر الآن، أذكر أن أمي  
اضطرت إلى غسل تيكلز لأنني سكبت عليه بعض  
الحليب بالشوكولاته. وعندما فتحت الغسالة، بدا  
الأمر كما لو أن وسادة قد انفجرت فيها.



لكنني في تلك الليلة بعدما استحييت، وجدت  
تيكز علي لسري، كما لو كان جديداً. هذا يعني  
أن ذلك الموجود في غرفتي قد يكون من الجيل  
الرابع أو الخامس.

وهذا يفتر أيضاً سبب نوم ماني كل ليلة مع عشرة  
ديناصورات محشوة.

فقد كان يملك ديناصوراً واحداً يدعى ريكسي.  
لكن، لا بد أنه اكتشف المجموعة الاحتياطية التي  
تخبئها أمي قبل أن أفعل ذلك بزم من طويل.



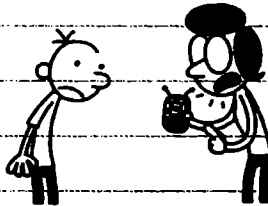
كنت أرغب في مواصلة استكشاف خزانة أمي لأرى  
ما سأعثر عليه أيضاً، ولكنني سمعتها تصعد السلم،  
فاضطرت إلى الخروج من هناك.

أما الآن وقد اكتشفتُ أمر كتب تربية الأولاد التي  
تحتفظ بها أمي، فعلي أن أكون متقدماً على أقراني  
خطوة. ويعود الفضل في ذلك كله إلى الكرة 8.

### الثلاثاء

قررت الليلة أن أجرب إحدى الخدع التي قرأت عنها  
في كتب أمي على الكبار.

فقد مضت مدة طويلة وأنا أطلب من أمي وأبي هاتفاً  
خاصاً بي. وكانت أمي تجيبني دائماً بأنني أملك  
واحداً، وهي تقصد بذلك هاتف الخنفساء الأقرب  
إلى كونه لعبة للأطفال.



وهكذا، بينما كنا أنا ورودريك نخسل الأطباق هذه الليلة، جرّبت استخدام علم النفس العكسي على والديّ.

في الحقيقة، أنا لا أريد هاتفاً  
خاصاً بي، لأنّ حمل الهاتف  
مسؤولية كبيرة.

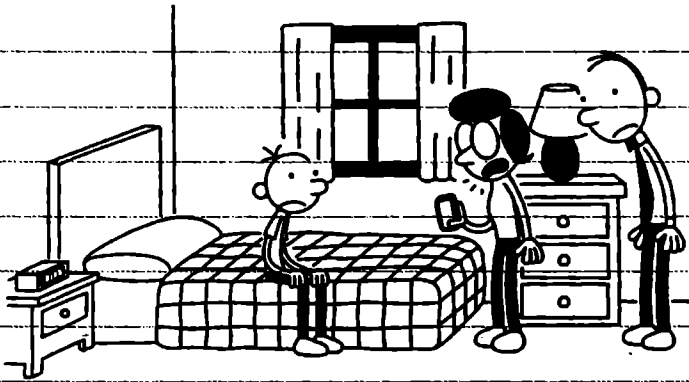


لم أعرف ماذا كنت أتوقع، ولكنني صُدمت من مدى سرعة النتائج. فبعد ذلك فوراً، جاءت أمي إلى غرفتي، وقالت لي إنها قررت تغيير هاتفها، وإنها ستعطيني هاتفها المستعمل.

ولكنها قبل أن تسلمني إياه طلبت مني احترام "القواعد الأساسية". وقالت لي إنه يجب عليّ مشاركته مع ماني لأنه يستعمله في الألعاب التثقيفية والتعليمية.



كما قالت لي أيضاً إنه من غير المسبوح لي إرسال رسائل نصية بواسطة لأي من أصدقائي



في الواقع، لن تكون مسألة مراسلة أصدقائي مشكلة، لأنني لأملك أصدقاء حالياً. أفاشاركته مع ماني فمسألة أخرى.

إذ يحب ماني التقاط الصور بهاتف أمني، ولكنني لا أرفض حقاً في اختلاط صورهم مع صوري.



مع ذلك، فرحت كثيراً لأنني وضعت يدي على هاتف محترم.

أضيت بعض الوقت في تبديل السمات الشخصية،  
فغيرت صورة الخلفية والرفات. لكن في خضم ذلك،  
وصلتني رسالة من جدي، وكان من الواضح أنها  
مرسلة إلى أمي.

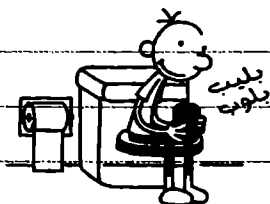
### مراسلات أمي

هل يستطيع فرانك المرور  
في عطلة نهاية الأسبوع  
مع الصبيان لنقل البيالو  
إلى القبو؟

أخبرتني أمي أنه من غير المسموح لي مراسلة  
أصدقائي، ولكنها لم تذكر شيئاً عن الأقارب.

أنا آسفة، ولكنهم سيقومون  
بشيء ما معاً في نهاية هذا  
الأسبوع.

بعدها جللت هذه المسألة، فبنت بتنزيل مجموعة  
من الألعاب وبدأت أستمتع بها.



لكن، فيما كنت ألعب تلقيت اتصال فيديو من الخالة  
فيرونيكا.



آخر ما توقعت رؤيته في خلوة حثامي كان وجه  
الخالة فيرونيكا.

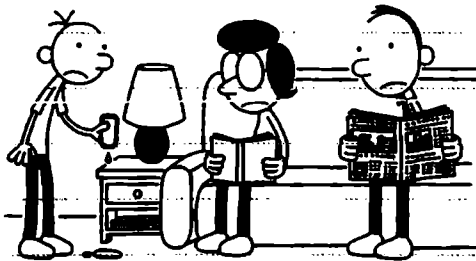
لذلك أعتقد أنني معذور لأنني فوجئت قليلاً .....

ياااااا!



أخرجت الهاتف من المرحاض، وبذلت كل ما في  
وساعي لتشغيله، ولكن من دون جدوى .....

شعرت بالأسف على إتلافه، لكن ما يشفع لي هو أنني  
حاولت تحذير والدي من أنني غير جاهز بعد لهذا  
النوع من المسؤوليات .....

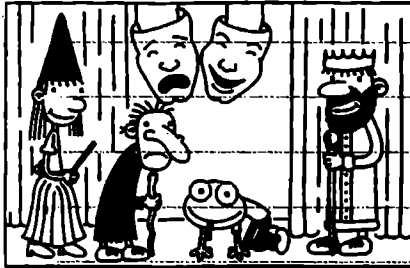


telegram @ktabpdf

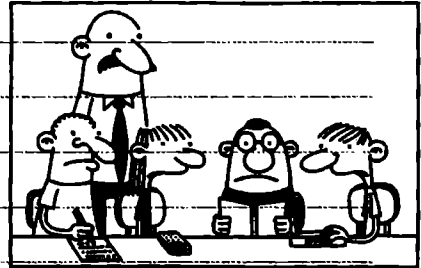
## الأربعاء

سئمت من الخوف على حياتي كلها مررت بغابة  
أولاد مينغو، لكنني لاحظت أن أولئك الفتيان لا  
يتعرضون سوى للطلاب العائدين إلى بيوتهم.. لذا،  
قررت التأخر في المدرسة.

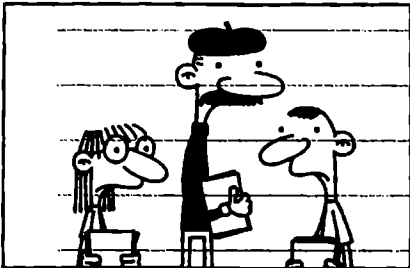
هذا يعني أنه علي إيجاد شيء، ما لتضية الوقت  
هناك بعد انتهاء الدوام الدراسي.. ورغم أن هناك  
مجموعة كبيرة من الأنشطة الطلابية، إلا أن أتأمنها  
لم يثر انتباهي حتى الآن.



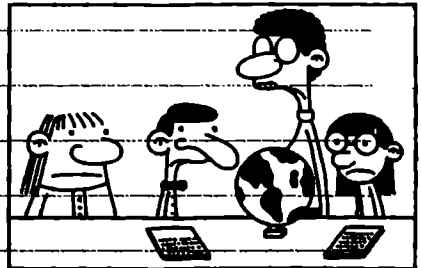
نادي التمثيل



نادي الرياضيات



نادي الشعر



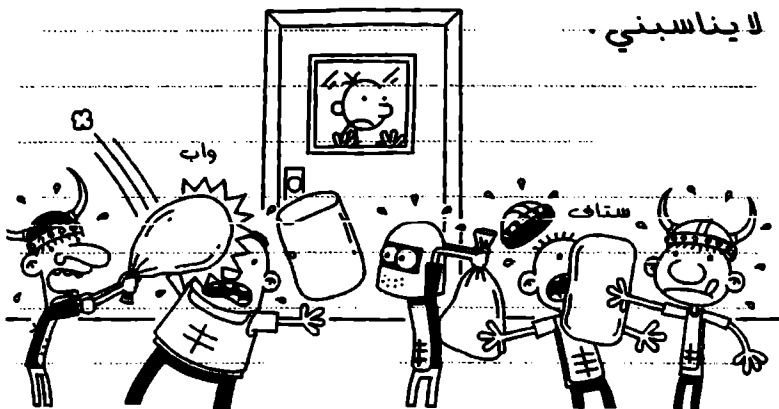
نادي العلاقات الدولية

تأخرت اليوم. بعد المدرسة لأرى إن كنت سأجد شيئاً يناسبني.

بدالي نادي الألعاب الإلكترونية مهتعا، لكن الأستاذ نيرن هو الذي يديره، وقد سبق لي أن أمضيت معه ما يكفي من الوقت هذا العام.



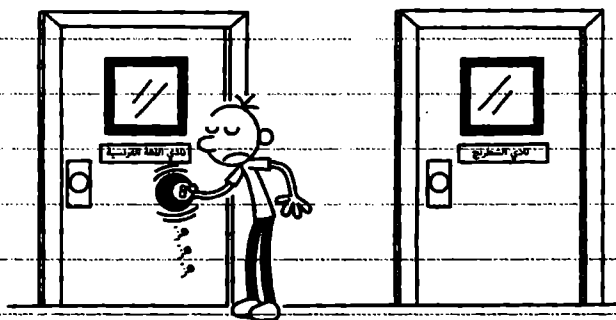
ثمة نادٍ لحرب الوسائد أيضاً، لكن نظرة واحدة إلى الغرفة التي يلعبون فيها كانت كافية لأعرف أنه لا يناسبني.



ومن النوادي الأخرى الهامشية حقاً، نادي الصداقة  
الذي افتتح هذا الصيف.

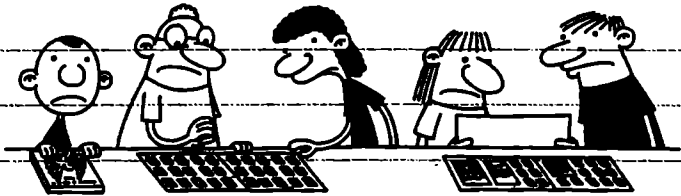


كان من الصعب عليّ جداً أن أقرر، لذلك تركت  
المسألة إلى الكرة 8، ورحت أمر من أمام أبواب مختلف  
النوادي وأهز الكرة لأقرر إلى أي نادي سأانضم.



فحصلت على "لا" مرات عديدة، وعلى "كتر السؤال لاحقاً" بضع مرات. وأخيراً، أجابت الكرة بعبارة "أجل، حتماً" عندما كنت أمام باب نادي الكتاب السنوي.

دخلت الغرفة، ووجدت الأعضاء في وسط اجتماع.



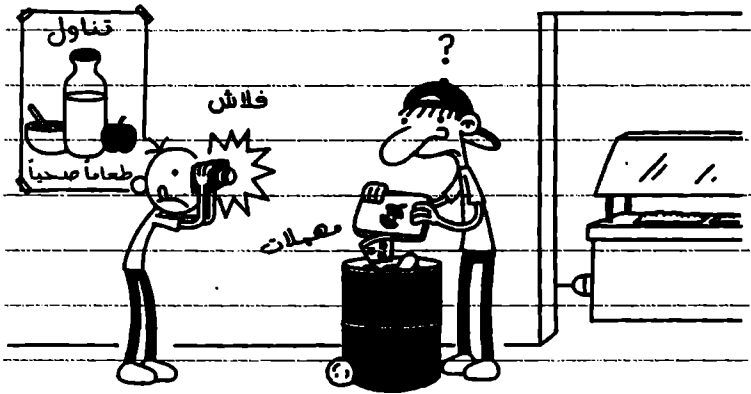
انتظرت في الخلف إلى أن انتهى الاجتماع، ثم ذهبت إلى رئيسة التحرير، بيتسي باكز، وسألتها إن كنت أستطيع الانضمام إلى النادي.

فقالت لي إن إعداد الكتاب السنوي على وشك الانتهاء، ولكنهم يحتاجون إلى المزيد من الصور لصفحة "اللقطات الحفوية". ثم قالت إن المدرسة ستدفع خمسة دولارات عن كل صورة تُنشر في الكتاب السنوي، فوافقت على الفور.

إن استطعت تجنّب أولاد مينغو وجني المال في الوقت نفسه، فهذا ربح مزدوج.



اليوم هو يومي الأول كمصور للكتاب السنوي، ولم يكن الأمر سهلاً كما كنت أتوقع. فقد أردت التقاط صور جيدة، لكن بصراحة لا يقوم أولاد مدرستي بأشياء مثيرة للاهتمام حقاً.



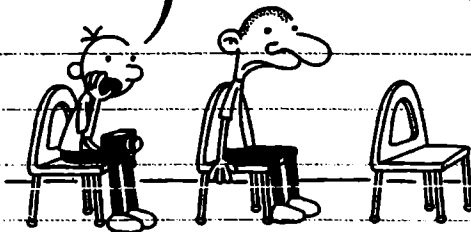
كنت أحاول القيام بعملية كمصور وأنا أتابع دراستي بدوام كامل، الأمر الذي لم يسفل علي أداء مهنتي.



تمنيت أن يرتكب أحدهم حماقة ما لأحصل على صورة عظيمة. لكن لسبب ما، التزم الجميع بقواعد حسن السلوك اليوم. كنت تواقاً للتقاط صورة لجامار ورأسه عالق في أحد المقاعد.

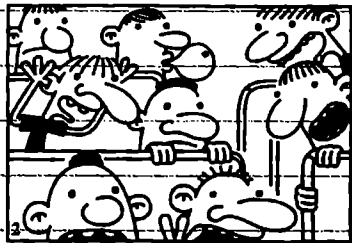
فقد نُشرت له صورة كهذه في الكتاب السنوي في العام الماضي، وإن فعل ذلك مجدداً أردت أن أكون جاهزاً لها. أعلم أنه لا يفترض بالمصور التأثير على شخصياته، ولكنني حاولت على الأقل دفع جامار في الاتجاه الصحيح.

أنا واثق بأن رأسك لن  
يعلق هذه المرة. وأنا  
مستعد للتحدي!

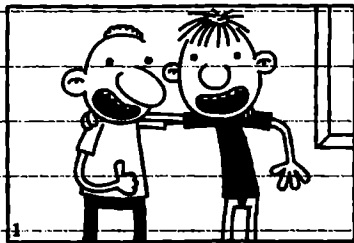


كلما رأيت صورة في كتاب سنوي أو مجلة، وجدت تحتها شرحاً بسيطاً.

لذلك، عندما سلّمت صوري في نهاية ذلك اليوم،  
 كتبت تحتها بعض الجمل لكي تفهم بيتسي ما  
 تراه.



مغفلون في الحافلة.



أنا واثق بأن سحاب دو باركر مفتوح.



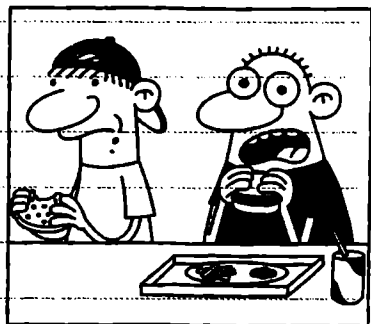
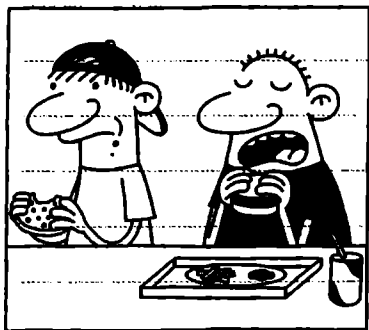
ليس مجدداً! تشاد ميغلتون  
 يذهب إلى غرفة المعرّضة بأنف دام.



تريفور ويلسون يخرج من الحمام  
 من دون غسل يديه.

من مزايا التصوير في أيامنا هذه أنّ كل شيء،  
 أصبح رقمياً. لذلك، إن لم تعجبكم الصورة التي  
 التقطتها، فبإمكانكم تحسينها في أي وقت  
 باستخدام الكمبيوتر.

وقد التقطت بضع صور أخرى خلال الغداء، وظهر  
 فيها أحد الطلاب مغضّب العينين. ولو لم أتمكن من  
 تعديلها، لضاعت سدى.



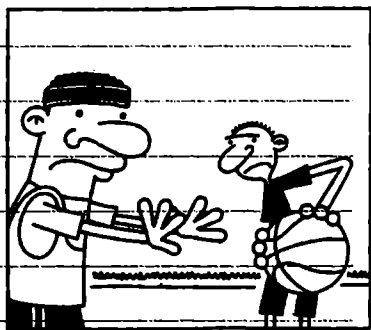
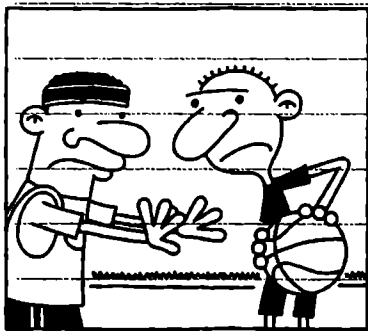
اعتقد أن كل كتاب سنوي بحاجة إلى شيء من الفكاهة، لذلك عدلت عدداً من الصور لجعلها مضحكة أكثر. أتمنى ألا يثور الأستاذ بلاكلي عند رؤيته صورته.



لاحظت أيضاً أن تكوني مصوراً للكتاب السنوي يمنحني الكثير من السلطة.

فبإمكانني أن أقزم من ستظهر صورته في الكتاب السنوي ومن لن تظهر صورته. وإن كان ثمة من يغيظني، فهذه طريقة جيدة للانتقام منه.

التقطتُ صورة لليون فيست بعد المدرسة.. وبعد أن تلاعبت بها على الكمبيوتر، قلصت حجم رأسه بنسبة 75 بالمائة. أمل حقاً أن يُهز المرزوقون هذه الصورة. وفي حال حدوث ذلك، فإنّ الفضل يعود إلى الكرق 8.



### الاثنين

في عطلة نهاية الأسبوع، وجدت فرصة مناسبة لدخول خزانة أمي مجدداً، وعثرت على بطانيتي العجيبة خلف حذاءها الشتوي.



لم أصدق عيني. فقد كنت أبحث عنها منذ بضعة أشهر بينها هي مُخبأة في خزانة أُمي طوال الوقت.

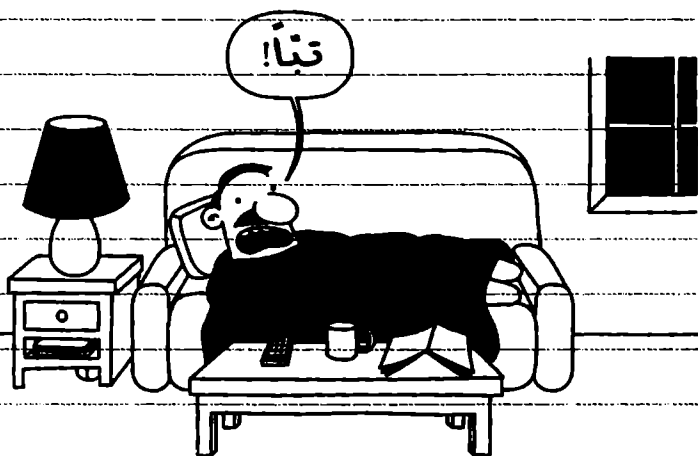
في الواقع، حصلت على تلك البطانية كهدية من والدتي في العام الماضي. وعندما رأيت العلبة، اعترف بأنني لم أفرح بها كثيراً.



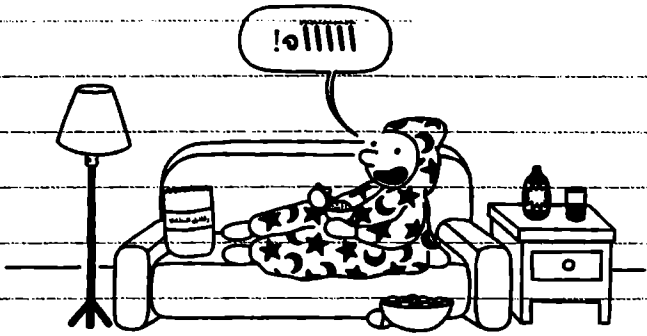
مكتبة الرمحي أحمد

لكن رأيي بها تغير ما إن ارتديتها. ولا بد لي من القول هنا إن من اخترع تلك البطانية عبقرى.

فكما تعلمون، عندما تشاهدون التلفاز وأنتم تغطون أنفسكم بالبطانية العادية، ستضطرون إلى إبعادها عنكم كلما أردتم شرب شيء، أو استخدام جهاز التحكم عن بعد.



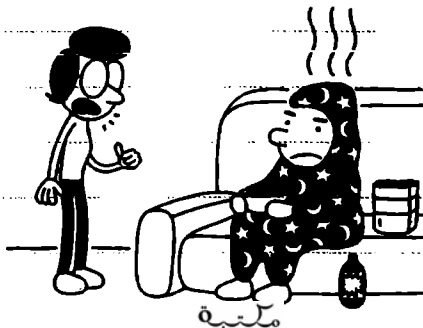
أما البطانية العجيبة فتحل المشكلة فهي تشبه البطانية العادية، لكن يوجد لها كتيان وسافات وقفازات. وهكذا، يمكنكم الإمساك بأي شيء، من دون أن تعرضوا أيديكم للهواء البارد.



والبطانية العجيبة مصنوعة من قباطن الفانيلا،  
لذلك تشعرين كما لو أنكم في السرير طوال  
الوقت.

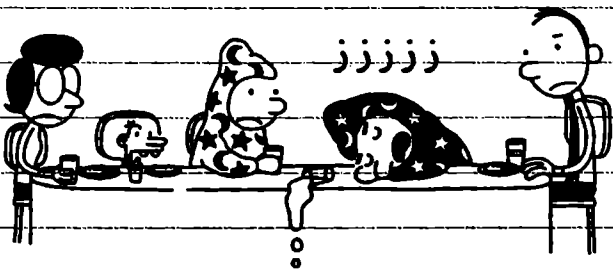
وقد حصل رودريك على بطانية عجيبة هو أيضاً،  
وأعتقد أنه تعلق بها أكثر منا فعلت. في الواقع،  
بعد أن ارتداها لأول مرة، لم يخلعها لمدة خمسة  
أيام متواصلة تقريباً.

وأعتقد أنه كان يسير قديها بشكل دائم لو أن أني  
لم تجبره على الاستحمام.

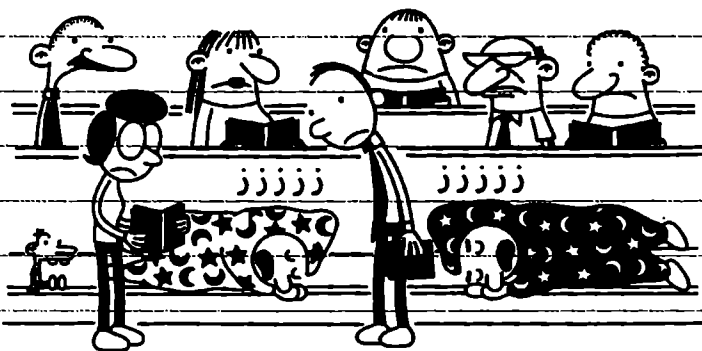




كان رودريك معتاداً على النوم في سريرهِ أو على الأريكة. لكنه ما إن حصل على بطانيته العجيبة حتى أصبح يخفواينها طاب له ذلك.



تحمل والداي الوضع لينة من الزمن، لكن يبدوا أننا أنا ورودريك - قد بالخفا في الأمر، ولهذا اختفت بطانيتانا بشكل غامض بعد فترة.

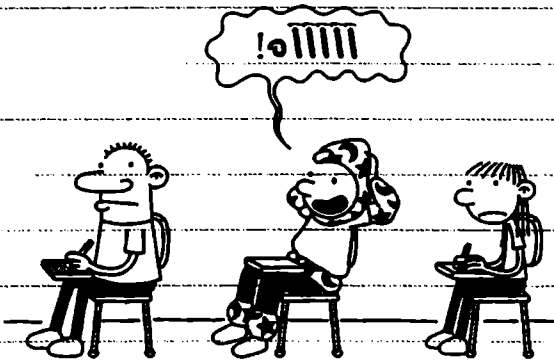


لذا، عندما عثرت على بطانيتي السحرية هذا الأسبوع، لم أعرف ما يجدر بي فعله.

لأنني إن بدأت بالتجول بها في المنزل فستكتشف  
أمي أنني كنت أدخل خزانها سرّاً. لذا، المكان  
الوحيد الذي يمكنني حقاً ارتداؤها فيه هو السرير،  
ولكنها لم تُصنَع لهذا الغرض.

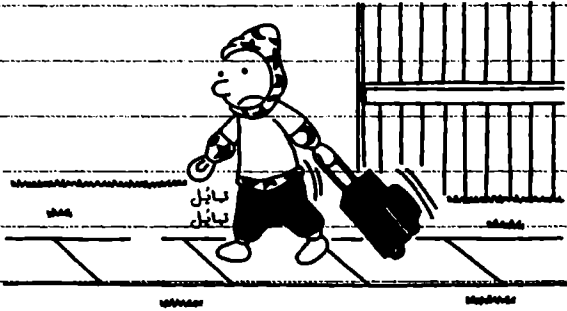
وبينما كنت أستعد للذهاب إلى المدرسة هذا  
الصباح، خطرت لي فكرة.

فقد أدركت أنني إن ارتديت بطانيتي تحت ملابس  
المدرسة فلن يعرف أحد بذلك. وهكذا، سيكون  
الجلوس في الصف أشبه بالجلوس في السرير.



لكن، أتمنى لو أنني أمعنت التفكير في الأمر قبل  
الإقدام عليه. فالبطانية السحرية قد تكون مريحة  
لمشاهدة التلفاز في المنزل، أما الذهاب بها إلى  
المدرسة فمسألة أخرى.

فساقا البطانية قصيرتان حقاً، لذا بدت كالبطريق  
وأنا أمشي بها.

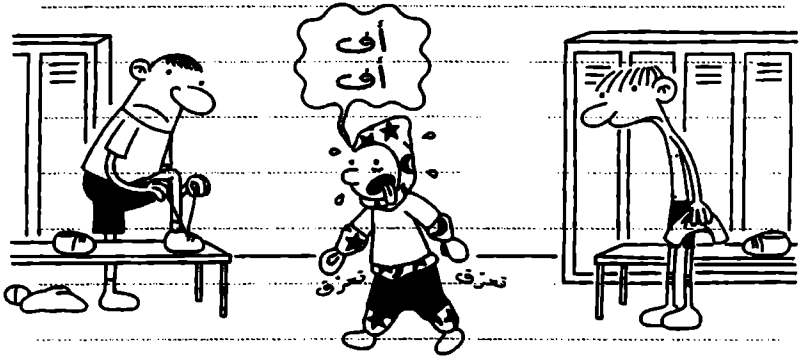


وبها أنني لم أستطع فتح السحاب باستخدام  
القفازين، كانت محاولات القفز في حصة الرياضة  
ميوؤساً منها.

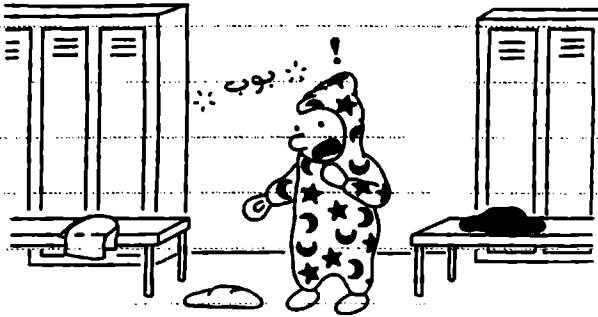


لما اكتشفت أيضاً مساوي القانيلا، فهي تسبب الحز  
الشديد.

بعد حصة الرياضة، تعرّفت قدمي كثيراً، فأدرّكت  
أنّ الوقت قد حان للتخلّي عن هذه الفكرة.



لكن، فيها كنت أحاول خلع البطانية تُسر السحاب.



كان عليّ أن أدرك أنّه لا ينبغي لي إطلاقاً الوثوق  
بمنتج يروّج له عبر التلفاز.

حاولتُ التماس منها عبر دفع ذراعي من فتحة العنق، ولكنني لم أستطع إخراج مرفقي منها.

عندها بدأت أصاب بالذعر، لأن هذا الشيء، لا يسبح بهرور الهواء، وخشيت أن أشوي حياً مثل شطيرة في المايكروويف.



بعد دقيقة، أخذت عدداً كبيراً من الأنفاس العميقة لأهذي من روعي إذ لم يكن قد بقي لدينا سوى عدد قليل من الحصص، وبعد ذلك يمكنني أن أقض البطانية في المنزل وأحتر نفسي.

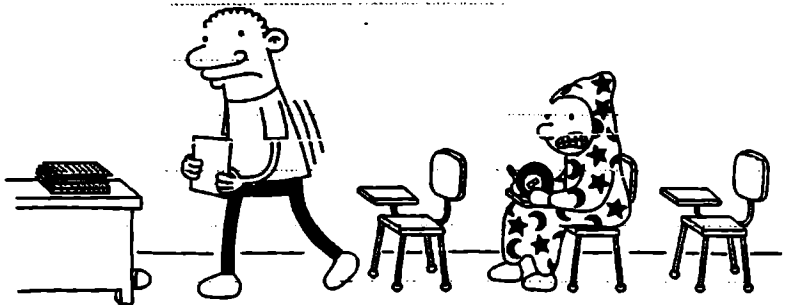
كانت الحصة الأخيرة مخصصة للدراسات الاجتماعية، وكان لدينا اختبار لم آكن مستعداً له على الإطلاق. لذلك، فرحت عندما اكتشفت أنه علينا الاختيار بين صح أو خطأ.

في الواقع، هذا بالضبط ما تصلح له الكرة 8.....

لذا، عندما بدأ الاختبار، أخرجت الكرة العجيبة من حقيبتني، وبدأت أحل الأسئلة الواحد تلو الآخر. ومع أن بعض الإجابات لم تبد لي صحيحة، إلا أنني لن أبداً الآن بالتشكيك بفائدة الكرة بعد أن ساندتني كل هذه المدة.



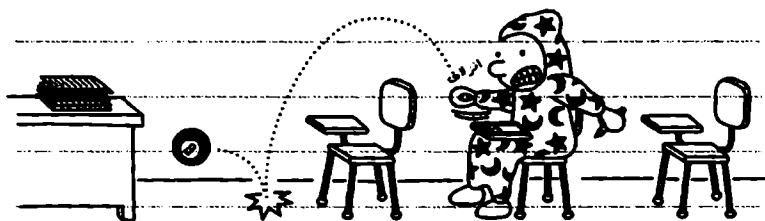
مع ذلك، استغرقت هذه الطريقة الكثير من الوقت. وهكذا، كان الأولاد يسلمون أوراق اختباراتهم في حين أنني لم أنه نصف الأسئلة بعد.....



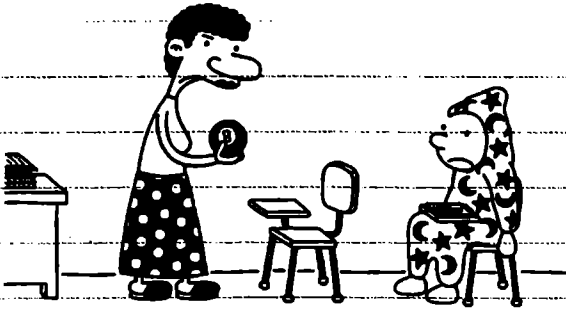
ومع مرور الوقت، بدأت أشعر بالتوتر لأنني لن أنهي  
الاختبار قبل أن يُقرب الجرس، فيها كانت الكرة  
العجيبة 8 تماطل حقاً.



رحت أهزها بسرعة أكبر لأحصل على أجوبة  
حقيقية، وعندما انزلت من يدي.



ارتطمت الكرة بالأرض بقوة، وقبل أن تتمكن من  
الإمساك بها، تدرجت وصدولاً إلى حيث تقف  
الأستاذة ميريت.



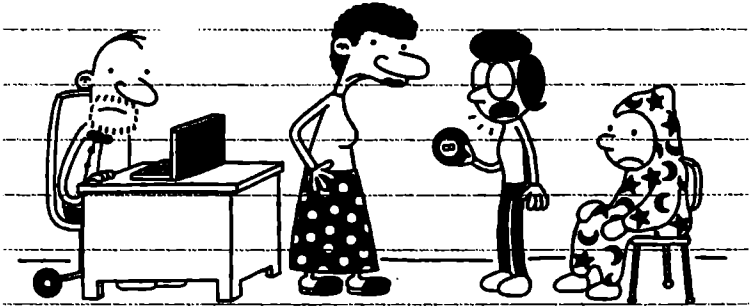
في تلك اللحظة رُنَّ الجرس. وبعد خروج جميع التلامذة، اصطحبتني الأستاذة ميريت إلى مكتب نائب المدير الأستاذ روي، وقالت له إنها قبضت عليّ متلبساً فيما كنت أستخدم "أداة للخش عالية التقنية" خلال الاختبار.



أعتقد أنّ نائب المدير شعر بشيء، من الارتباك، إلا أنه أخذ شكوى الأستاذة ميريت على محمل الجد في جميع الأحوال، واتصل بأبي التي حضرت إلى مكتبه في غضون عشر دقائق.

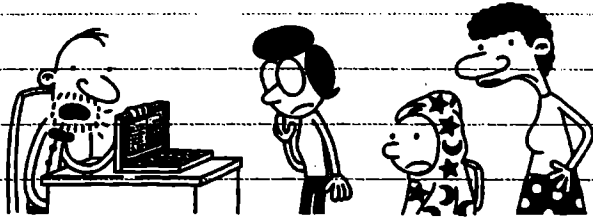


لابتدائي من الاعتراف بأنني قد وقفت إلى  
جانبي. فقد أدت أن الكرة العجيبة 8 مجرّد  
«دعوية غير مؤذية»، وأنه من المستحيل أن  
أستخدمها للخش.



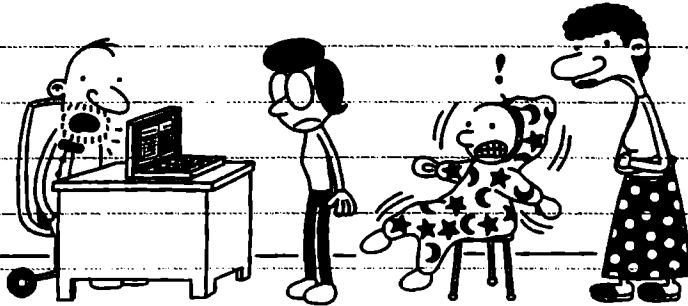
رغبت في مقاطعة أنني لأطلب منها عدم التقليل  
من قيمة الكرة وعدم اعتبارها دعوية، ولكنني قررت  
تأجيل ذلك فحتى الآن، أنني لم تقل شيئاً بعد عن  
البطانية، ولا أريد المخاطرة بإثارة غضبها.

ظننت أنني سأنجو بفعلتي، لكن نائب المدير أخرج  
سجلي على جهاز الكمبيوتر، وأعلن أن درجاتي في  
تدث مستهز مؤخرًا، وأتني أراجع في كل المواد.  
ثم ختم كلامه بالقول إنني لم أسلم فرضاً منزلياً منذ  
ثلاثة أسابيع.



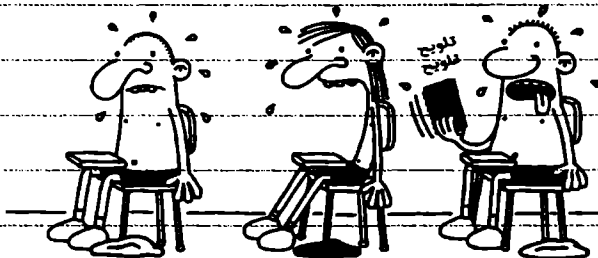
في الواقع، قد يكون هذا صحيحاً. لكن منذ أن  
ضيق فريغلي دفاتري، أصبح من الصعب علي إنجاز  
فروضي.

بعد ذلك، رماني الأستاذ روي بقنبلة. إذ قال إنني  
إن لم أحسن درجاتي خلال الأسابيع القليلة القادمة،  
فسيتم سحب علي الانضمام إلى المدرسة الصيفية.



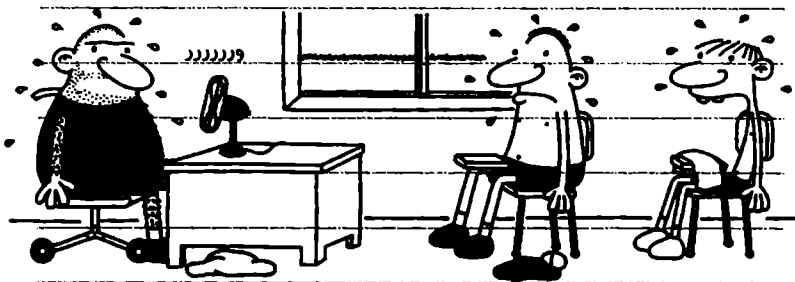
هذا الكلام لفت انتباهي. فقد سمعت الكثير من  
الشائعات عن المدرسة الصيفية، ولا أريد ختها في  
الانضمام إليها.

ومما سمعته عنها هو أنهم يطفنون المكيفات صيفاً  
لتوفير المال.



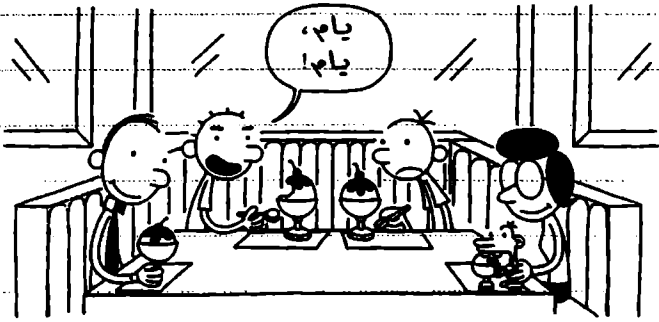
كما أن صفوفها أقرب إلى السجون منها إلى الفصول  
الدراسية، ولا يُدرّس فيها الأساتذة المعتادون. في  
الحقيقة، سمعت أن مدرّس اللغة الإنكليزية في  
الصيف ليس سوى البواب.

لا أدري ما إذا كان الأستاذ روي يحاول إخافتي  
وحسب، غير أنه نجح في ذلك. إذ إن مجرد التفكير  
في احتمال تهضية عطلة الصيف مع السيد ميكس  
كان كافياً لتحويلني إلى طالب من الدرجة الأولى.



لا أدري حقاً كيف تدنت علاماتي إلى هذا الحد، لأنّ عامي الدراسي بدأ بشكل جيد. ففي الفصل الأول، حصلت على الكثير من درجتّي ممتاز وجيد جداً على بطاقة العلامات، حتى إنّ أمي اصطحبتني لتناول الآيس كريم احتفالاً بإنجازي.

وشارك رودريك في الاحتفال بذلك هو أيضاً، رغم أنّ نتائجي في ذلك الفصل لم تكن مشرفة.



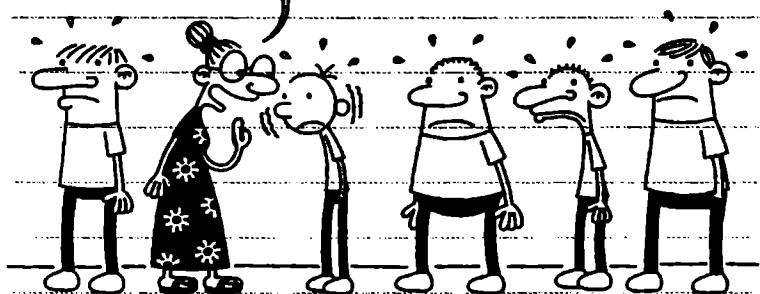
وقد علمني ذلك أنّكم مهما بذلتم من جهد، فثمة من سيستفيد من جهودكم دائماً.

أعلم أنني لست من أفضل الطلاب، ولكنني لم أقلق يوماً بشأن الذهاب إلى المدرسة الصيفية.

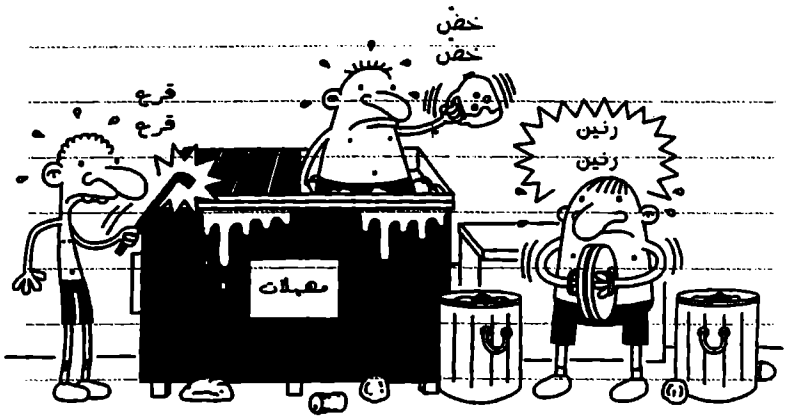
وهكذا، رحت أبذل كل ما في وسعي هذا الأسبوع لإعادة الأمور إلى نصابها، وليصبح كل شيء، تحت السيطرة. وقد أحضرت لي أمي مجموعة من الكتب المستعملة، وبدأت أنجز فروضي المتأخرة كل ليلة.

لكن بعض المواد التي اعتبرت راسباً فيها لم تكن تتضمن فروضاً منزلية. ومنها مادة الإلقاء، ومشكلتي في هذه المادة هي أنني لا أشارك. ما من أحد من الأولاد يشارك حقاً، ولهذا السبب تقف السيدة نورتن أمامنا وتحاول إجبارنا على إلقاء القصائد بشكل صحيح.

وطن النجوم أنا هنا  
حذق، أتذكر من أنا؟



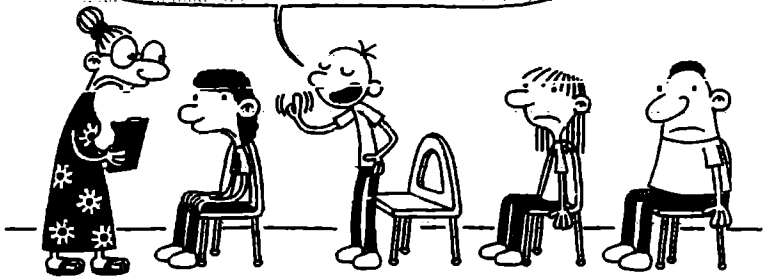
وإن كان السيد ميكس هو أستاذ اللغة الإنكليزية في المدرسة الصيفية، فلا أريد أن أتخيل حتى ما ستكون عليه دروس الإلقاء.



لذا، قررت بدءاً من هذا اليوم أن آكون أفضل طالب  
في صف السيدة نورتون.

وهكذا، عندما نادى اسمي في بداية الحصة، وقفت  
على الفور وبدأت بإلقاء القصيدة التي كنا نتمرن  
عليها.

وطن النجوم أنا هنا  
حذق، أتذكر من أنا؟  
البحث في الماضي البعيد  
فتى غريباً أرعنا

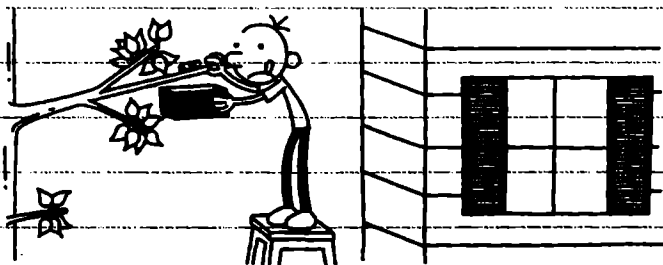


انتظرت السيدة نورتون ريثما أنهيت القائي، ثم  
قالت إنها لم تكن تطلب مني الإلقاء بل تنادي على  
الحضور.



ساعدتني أمي طوال الأسبوع على إنجاز فروضي  
المدرسية المتأخرة، ولكنها قالت لي إنه يجب علي  
أن أتولى به فردي أمر مشروع معرض العلوم.. وهذا  
ما أثار استيائي، لأن العلوم ليست من نقاط قوتي.

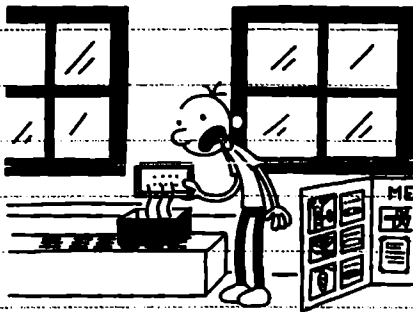
ففي معرض العلوم في العام الفائت، كانت تجربتي  
العلمية تتناول موضوع التحول وقد قمت بجمع  
عدد من اليمسروعات ووضعتها في علبة تحتوي  
على أوراق لتأكلها، فصنعت جميعها شرائق.



كانت خطتي تقوم على فتح العلبة في اللحظة التي  
تتحول فيها اليسروعات إلى فراشات لإدهاش لجنة  
الحكام.

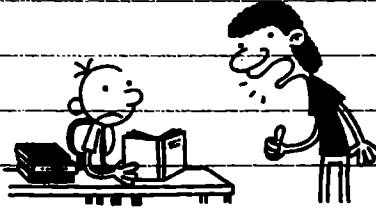


عملت بجذ على المشروع، حتى إنني سلمته قبل  
يوم من الموعد المحدد. غير أنني تركت علبة  
اليسروعات على السخان في غرفة العلوم، فكانت  
تلك هي النهاية.



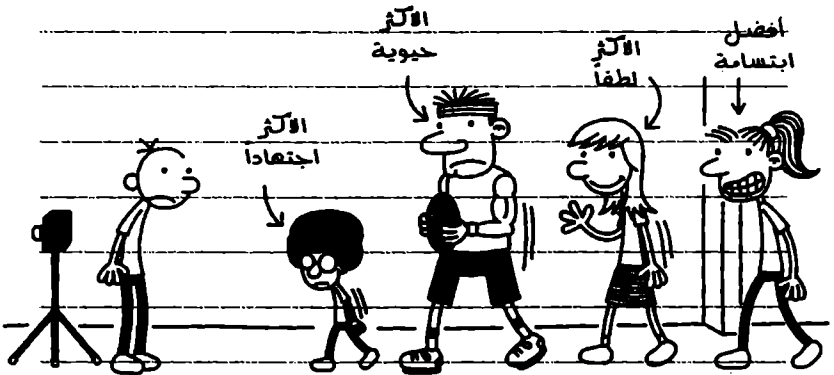


اليوم، ذهبت خلال فترة الاستراحة إلى المكتبة للبحث عن أفكار من أجل مشروع علمي، فأتت بيتسي بالآز وقالت لي إنهم يحتاجون إلي في مكتب الكتاب السنوي.



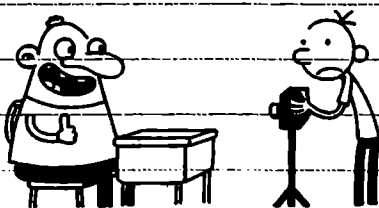
وأخبرتني أن نتائج أفضل الطلاب في الصف قد ظهرت، وطلبت مني الذهاب للالتقاط صور للفائزين.

لم أتأكد هذا العام عناء التصويت، لذلك لم تكن لدي أي فكرة عن أسماء المرشحين. لكن، ما إن بدأ الفائزون بالدخول من الباب، حتى عرفت فوراً ما فاز به كل منهم.



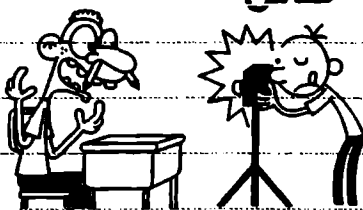
كان معظم الفائزين متوقعين.. وهكذا، فاز برايس  
أندرسون بلقب أجمل شعر، وسيسيليا فارامير  
بلقب الطالبة الموهوبة، وجنى ستوارت بلقب  
الفتاة الأكثر أناقة.

أما ليام نيلسون فكان المفاجأة الحقيقية الوحيدة،  
إذ فاز بلقب أجمل طلة. لكن ليام يعمل في لجنة  
الكتاب السنوي، وكان مكافأ بعد الأصوات، لذلك  
لدي إحساس بأنه تلاعب بالنتائج.

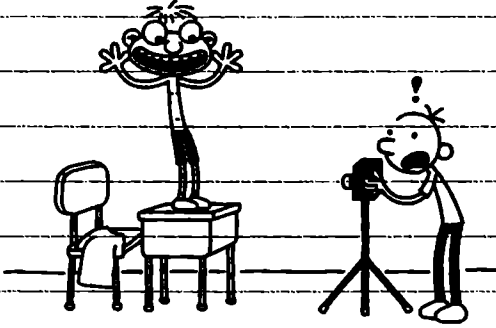


عندما دخل فريجلي من الباب، أصبت بالحيرة.  
فالفئة الوحيدة التي يمكنني أن أتخيله فائزاً فيها  
هي مخرج الصف، غير أنني كنت قد انتهيت للتو  
من التقاط صورة جيفري لافلي.

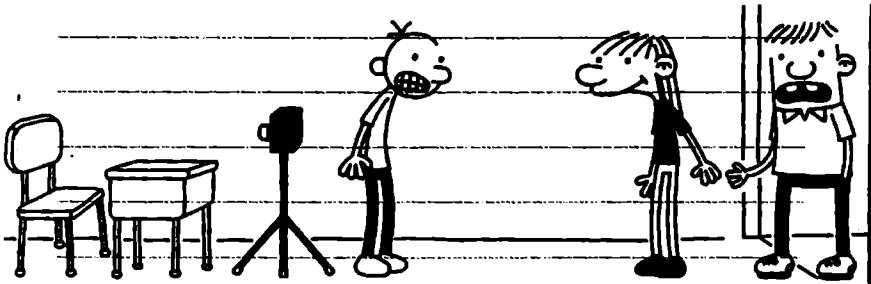
فلاش



نظرت إلى القائمة التي أعطتني إياها بيتسي،  
والتشفت أن فريغلي قد فاز بلقب الطالب الأكثر  
شعبية. لكن، نظراً لما آلت إليه الأمور مؤخراً، لم أجد  
استغرب شيئاً.



كنت أساساً في مزاج سيئ عندما دخل الشخصيان  
الأخيران الغرفة للتقاط صورة لهما.



نظرت إلى الأسفل، وعندما قرأت ما كتبت على  
الورقة، شعرت بالغثيان.

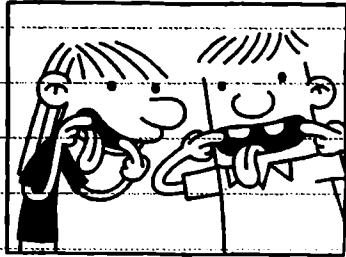
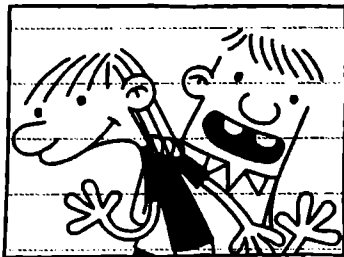
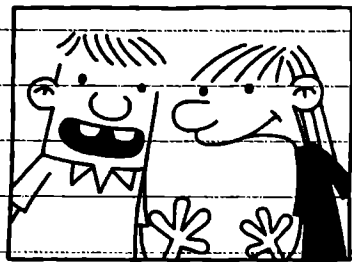
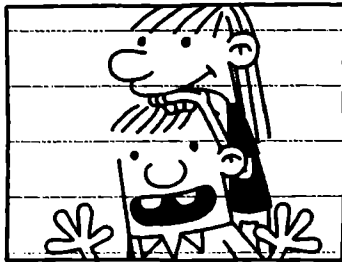
رولي جيفرسون +

أفضل

أبيغيل براون

صديقين

لقد اضطررت إلى القيام بأمور كريهة في حياتي،  
لكن صدقوني، لا شيء، يقارن بالعذاب الذي عانيته  
هذا اليوم.



بعد تلك الجلسة، استقلت رسمياً من وظيفتي  
كـمصور للكتاب السنوي، وسألت الكاميرون. ففي  
النهاية، إن قدرة الإنسان على الاحتمال محدودة..

ساعات أموري فعلاً منذ أن سقطت مني الكرة العجيبة  
8 في صف السيدة ميريت.

وبعد أن أعادها إلي فائب المدير الأستاذ روي،  
لاحظت أنها أخف وزناً بكثير. ثم تبين لي أنها  
تشققت عندما ارتطمت بالأرض وتسرّب منها  
السائل الأزرق الذي كان موجوداً فيها خلف النافذة  
الصغيرة، فأصبحت بلا جدوى.



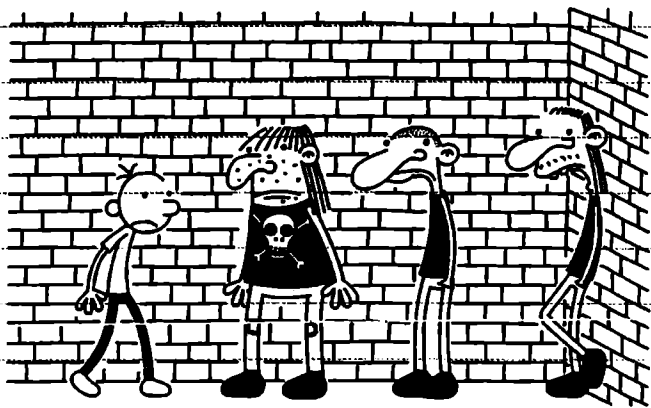
وهكذا، رميتها من فوق سور جنتي وأنا عائد إلى  
البيت في ذلك اليوم. ولكنني بدأت أفقد إليها  
مؤخراً لأنني كنت بحاجة إلى اتخاذ قرارات صعبة  
جداً.

وأخيراً، تمكنت من إنجاز فروضي المنزلية  
المتأخرة. لكن موعد تسليم المشروع العلمي كان  
يوم الخميس، ولم تخطر ببالي بعد أي فكرة من  
أجله.

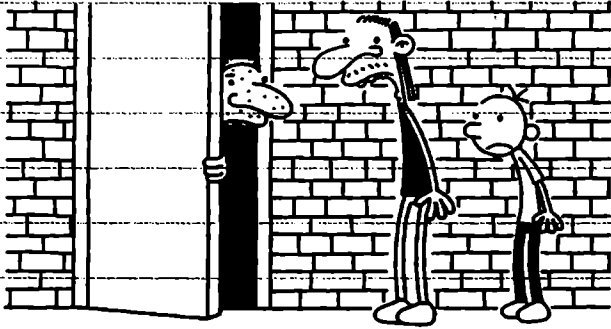
عندئذ فكرت في اريك غليك. فلطالما سمعت  
انه قادر على تأمين فرض قديم لمن هم في ورطة.  
وتخيلت انه قد يتمكن حتى من وضع يديه على  
مشرع علي.

مع ذلك، لم أكن واثقاً بأنني أريد التورط مع شخصية  
غامضة مثل اريك. وهذا النوع من القرارات هو تماماً  
من تلك القرارات التي كنت عادة أترك أمر حسابها  
للكرق العجيبة 8. أنا اليوم، فعلي اتخاذ بي فردي.

بيد أنني كنت يائساً، ولذلك ذهبت للقاء اريك  
خلف المدرسة وأخبرته عن مشكلتي.



قال لي إريك إنه بإمكانني الاعتماد عليه . ثم طرق  
بطريقة سرية على باب بلا مقبض. بعد عنا بضع  
أقدام، وعلى الفور، فُتح الباب من الداخل .



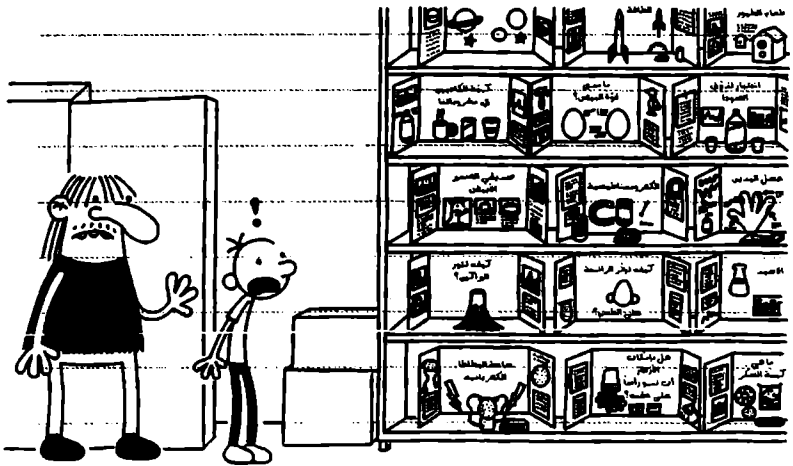
احتجثُ إلى دقيقة ريثما اعتادت عيني على  
الظلام. وبدت لي الغرفة أشبه بمخزن، وفيها عدد  
من الأولاد المجتمعين حول طاولة كُتبت عليها  
الأوراق.



رأيت ملخصات كتب قديمة، وأبحاثاً في التاريخ،  
ومجموعة من الأشياء الأخرى.

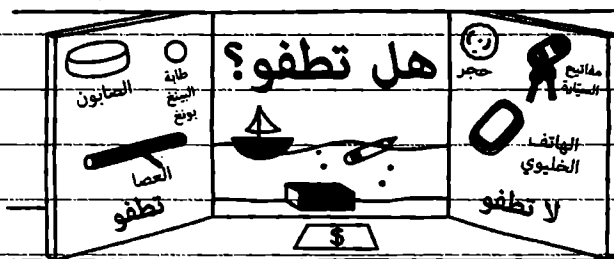
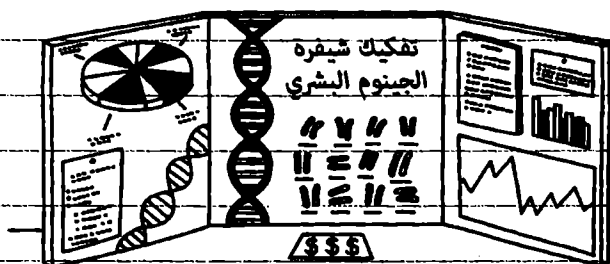
بدلني أن الشخص المسؤول عن ذلك المكان كان  
دينيس دينارد، وهو طالب في الصف الثامن ولكنه  
رأسب مرتين. وأظن أنه بقي في المرحلة المتوسطة  
عبداليتكن من تفسير أنشطته الاحتمالية.

قال إريك لدينيس إنني بحاجة إلى مشروع لمعرض  
العلوم، فاصطحبني هذا الأخير إلى غرفة خلفية  
مستقلة تحتوي على رفوف رُضت عليها المشاريع  
القديمة.





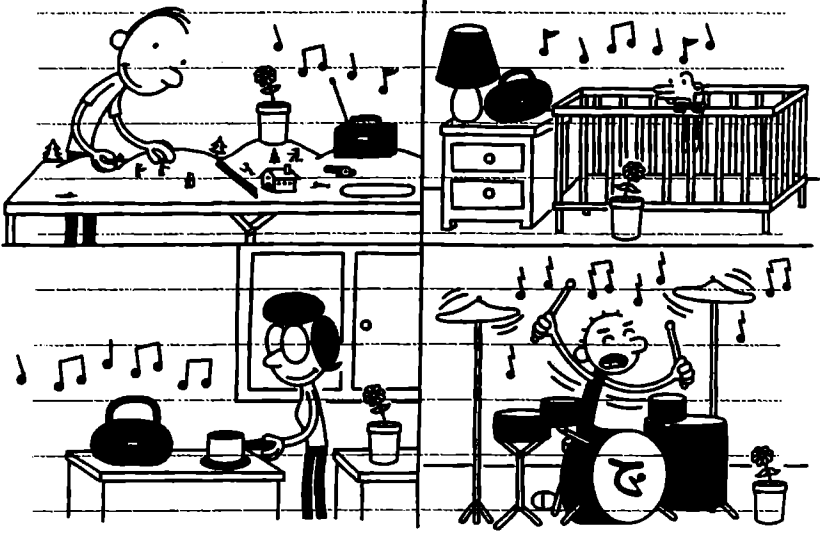
على ما يبدو، كلما كان المشروع أفضل كان أغلى ثمناً.



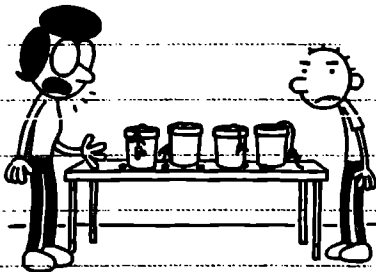
بدالي أحد المشاريع مألوفاً. وعندما أقيمت عليه نظرة عن كثب عرفت السبب. فقد كان مشروع رودريك العلمي الذي قدمه حين كان في المرحلة المتوسطة.

مازلت أذكر الفترة التي عمل فيها رودريك على ذلك المشروع. فقد كانت فكرته تنبئ في معرفة ما إذا كان له مختلف أنواع الموسيقى تأثير على مدى سرعة نمو الأزهار.

وهكذا، وزع أصصاً من الأزهار في كل غرف المنزل  
التي تصدح فيها الموسيقى.



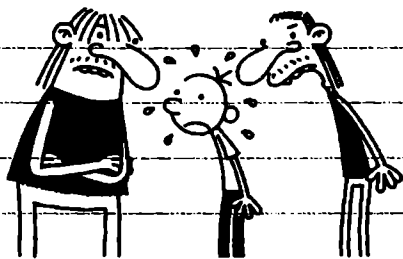
غير أن الأزهار لآها ذبلت بعد أسبوعين، فاعتقد  
رودريك أن الموسيقى هي التي قتلها. لكن أمي  
قالت له إنها ذبلت لأنه لم يروها مطلقاً.



أعتقد أنّ المدرسة تُلقِي جميع المشاريع العلمية  
القديمة في هذا المخزن، سواءً أُنالت علامة جيدة  
أم لا.

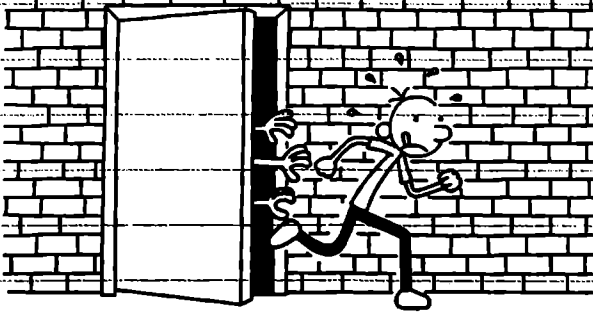


لا أدري ما إذا كانت رؤيتي لمشروع رودريك القديم  
هي السبب، ولكنني بدأت أعيد النظر في هذه  
المسألة من أساسها.. وأعتقد أنّ دينيس وإريك أدركا  
أنّ القلق قد بدأ ينتابني، لأنّها راحا يضغطان  
عليّ لأتخذ قراري.



عندها، أخبرت دينيس أنّني لا أحمل المال وسأعود  
غداً.

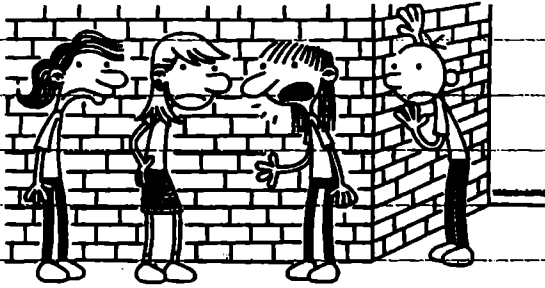
طلب مني إريك أن أقلب جيوبي لإثبات ذلك،  
ولكنني لاحظت أن الباب مفتوح قليلاً، فركضت  
هارباً.



لست واثقاً من أنني مستعد للتوزط مع أشخاص مثل  
دينيس دينارد وإريك غليك لأي سبب من الأسباب،  
لأنني ما إن أخطو الخطوة الأولى في هذا الاتجاه فلا  
عودة بعدها.



اليوم كانت بانتظاري مفاجأة غير متوقعة.. فبعد أسبوع واحد من فوز رولي وأبيغيل بلقب أفضل صديقين، شاع خبر خلافهما في الملعب.



سمعت أن أبيغيل تصالحت مع صديقتها القديم مايكل سامبسون. وبحسب الشائعات، هي لم تصادق رولي إلا لتثير انزعاج مايكل.

ومن الواضح أن الخطة قد نجحت. لكن بحسب ما سمعته، اكتشف رولي حقيقة الأمر بطريقة صادمة.



مع ذلك، لا يمكنني إضاعة الوقت في الشعور بالأسف  
على رولي لأنني غارق في مشاكلي الخاصة.

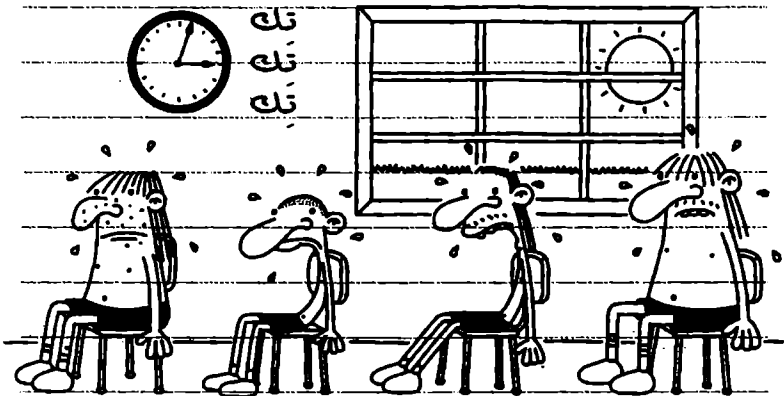
فقد اضطررت يوم أمس إلى التأخر في المدرسة لليوم  
الثاني على التوالي لإجراء أبحاث من أجل مشروع  
العلمي الذي سأقدمه غداً.

وبالمناسبة، أنا مسرور لأنني قزرت عدم السير في  
طريق دينيس دينارد، لأن أحدهم قد ولى به اليوم،  
فقامت مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بهداية  
المخزن.

قفوا  
في أماكنكم!



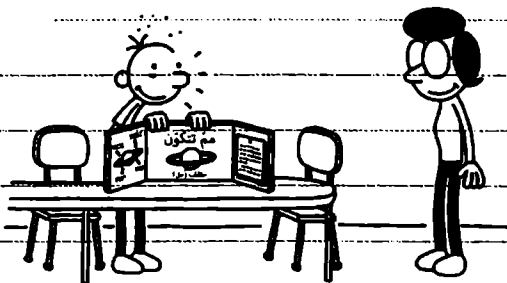
تم احتجاز الأولاد الذين قُبض عليهم لبقيّة العام.  
وأنا واثق من أنّ العقاب يتضمن مشاركة إلزامية في  
المدرسة الصيفية.



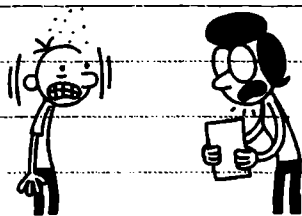
مازلت أملك الفرصة للنجاح من المدرسة الصيفية،  
وأمل أن أنجح في ذلك حقاً، لأنني لا أريد التحديق  
إلى ظهر دينيس دينارد وهو يتصنّب عرقاً طوال  
الصيف.

### الخبيس

عملت على مشروعِي العلمي يوم أمس منذ عودتي  
إلى المنزل وحتى الساعة 11:30 ليلاً ومع أنني أعرف  
أنّ مشروعِي لن ينال جائزة نوبل، إلا أنني كنت  
فخوراً بإنجازه.



أعتقد أن أفي شعرت بالشرور أيضاً. لكن بعد انتهائي من تحضير المشروع، ذهبتُ لإحضار ورقة الشروط التي أرسلتها السيدة أبينغتون إلى المنزل، وتفاجأت لدى قراءتي ما كتبت عليها بخط عريض، وهو أن التقرير ينبغي أن يكون مطبوعاً.

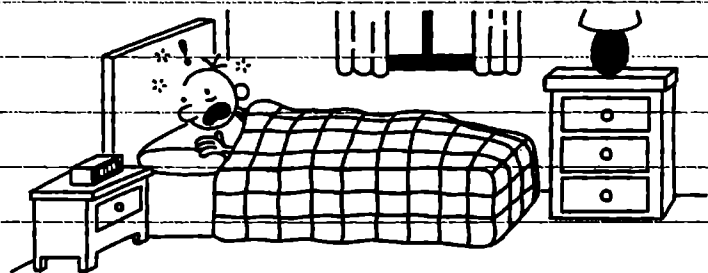


عندها، قالت لي أفي إنه لا جدوى من التذمر، وأنه عليّ البدء بطباعة التقرير.

غير أنني كنت قد استنفدت طاقتي تماماً، فقلت لأفي إنني سأأخذ إلى النوم وأستيقظ باكراً جداً لإنجاز العمل.

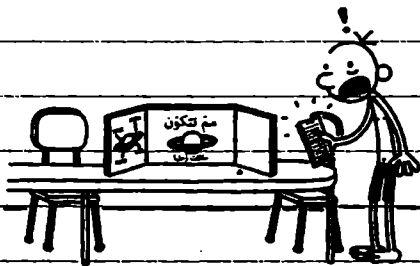


ضبطتُ المنبه على الساعة السادسة صباحاً،  
ولكنني عندما استيقظت هذا الصباح، كانت  
الساعة تشير إلى 8:10. شعرت بالذعر الشديد،  
لأنني لا أذكر أنني أطفأت المنبه إطلاقاً.



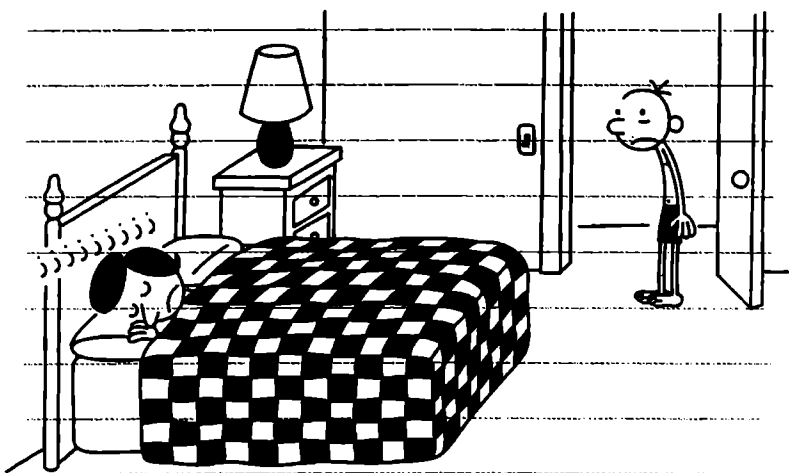
عندها، عرفت أنني وقعت في ورطة، لأنه يجب  
عليّ الذهاب إلى المدرسة في غضون عشرين  
دقيقة، ومن المستحيل أن أتأكد من طباعته خلال  
هذه الهدنة القصيرة.

لكنني عندما نزلت إلى الطابق السفلي، وجدت  
مشروعني على طاولة المطبخ، وكان التقرير  
مطبوعاً.



ظننت للحظة أن كنا خيالاً قد أتى ليلاً ونثر غباراً  
سحرياً على الصفحات، ثم أدركتُ سريعاً أن أفي  
هي التي طبعتهُ.

وعلى الفور، ذهبت إلى غرفتها لأشكرها، ولكنني  
وجدتها مستغرقة في النوم.



سلمت مشروعِي العلمي في الحصة الثانية، وشعرت  
كما لو أن جبالاً قد أزيح عن كاهلي.. وفي الحقيقة،  
كان بقية اليوم المدرسي مهتجاً.

وبالمقابل، لم يكن رولي في أحسن أحواله.

فقد راح رولي يتجول في الملعب بشروء، ورأيته مرّة  
أو مرتين بجانب صندوق إيجاد صديق

فكرت في الذهاب للتحدث إليه، لكن الأستاذ نيرن  
سبقني



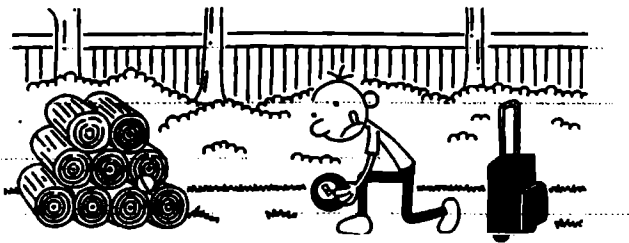
كلها فكرت في الأمر ملياً، أدركت أنه من الأفضل  
لنا أنا ورولي أن نحافظ على مسافة بيننا.  
فصداقتنا تشهد مداً وجزراً منذ مدة، وقد طفق  
الكيل أساساً.

غير أن رؤية رولي جالسا على المقعد وهو يلعب  
الدام مع الأستاذ نيرن أشعرتني بالذنب حقاً.....

لم أعرف ما يجب علي فعله بشأنه، ولذلك ذهبت  
إلى المكان الوحيد الذي أعلم أنني سأجد جواباً  
فيه..

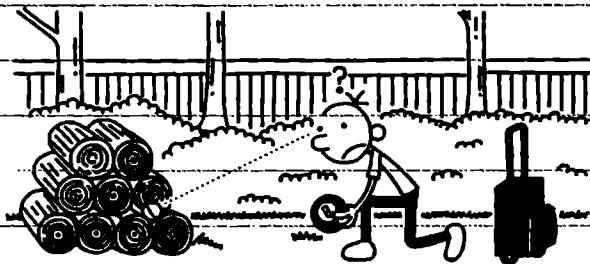
في طريق العودة من المدرسة، مررت بمنزل جدتي  
لأرى ما إذا كانت الكرة العجيبة 8 لا تزال في حديقتها.  
أعلم أنها محطمة، ولكنني أملت في الحصول على  
جواب أخير منها..

استغرق البحث عنها وقتاً طويلاً، ولكنني عثرت  
عليها أخيراً إلى جانب كومة من الحطب..

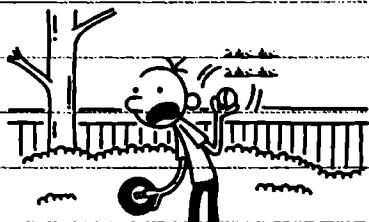


وبينما كنت أستعد للتركيز جيداً وطرح سوالي،  
لمحت شيئاً أخضر لامعاً تحت أحد الجذوع.

عندئذ، نسيت أمر الكرة وذهبت مباشرة إلى علبة الهدايا البلاستيكية الخضراء.

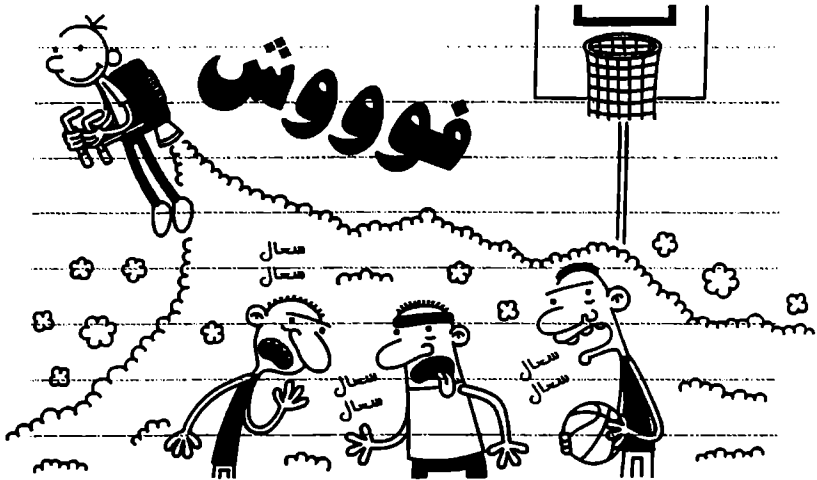


هزتها قليلاً، وعندما سمعت الصوت الذي صدر عنها، عرفت تماماً ما يوجد داخلها.



لم أصدق أن الكرة العجيبة 8 قد قادتني مباشرة إلى خاتم ميباو الألماسي. ربما ظننت أنها تدين لي بشيء، بسبب كل ما حدث مؤخراً.

وما إن عرفت أنني وضعت يدي على خاتم ميباو حتى تراحمت ملايين الأفكار في رأسي، ومعظمها تشتمل على حزام طيران.



لكنني تذكرت ما سيحدث برأي أمي إن عثر أحدنا على الخاتم. ورغم أنني أستطيع بيعه على الأرجح مقابل مبلغ كبير من المال، إلا أن الأمر لا يستحق أن تنفك العائلة من أجله.

وهكذا، أخذت العلبة البلاستيكية وخبأتها في مكان لن يعثر عليه أحد، على الأقل لفترة من الوقت. وفي حال احتجت إلى المال يوماً، فأنا أعرف أنني أستطيع الذهاب في أي وقت إلى خزانة أمي، ومد يدي بين تيكلز الرابع وتيكلز الخامس لإخراج نفسي من الهازق.



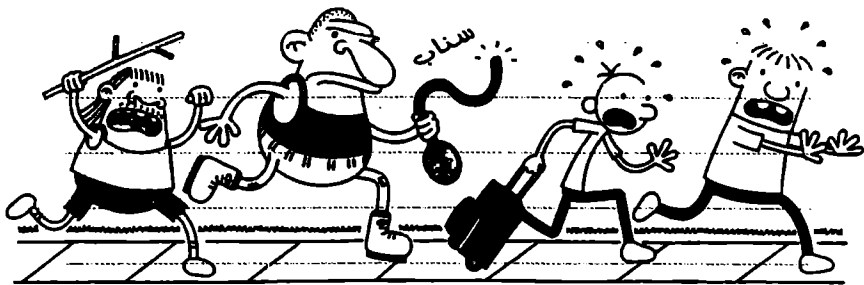
ربما كانت الكرة العجيبة 8 صالحة لتقديم المساعدة في ما يتعلق بالقرارات الصغيرة، ولكنني أعتقد أنه علي اتخاذ القرارات الكبيرة بنفسني.

وهكذا، ذهبت اليوم خلال فرصة الغداء إلى آخر الصف الذي يجلس فيه رولي وسألته إن كان يرغب في الهجي، للجلوس معي.. وما إن مرت خمس ثوانٍ، حتى عادت الهيا إلى مجاريها.



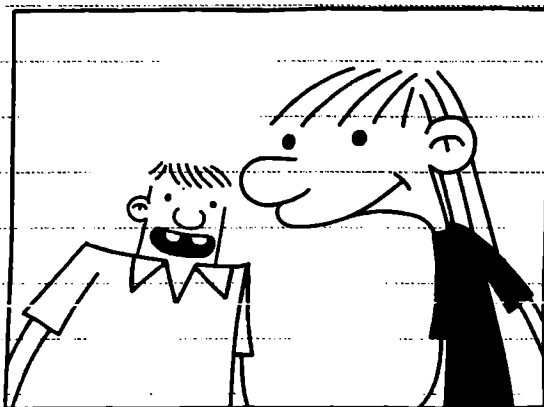
أعرف ما تقوله أنني دائماً عن أن الأصدقاء لا يدومون بينما تدوم الأسرة إلى الأبد. وقد يكون ذلك صحيحاً.

لكن أسر تكم لن تكون معكم عندما يطار دكم ميكلي مينغو بخزاه في طريق العودة من المدرسة.



أنا واثق من أننا سنتخا صم أنا ورولي مجدداً يوماً ما،  
وسنعيدش هذه الدراما مرة أخرى، غير أننا الآن في  
أحسن حال.

أو على الأقل إلى أن يتم إصدار الكتاب السنوي.  
لكن، أظن أنه بإمكاننا تأجيل هذه المسألة إلى وقت  
لاحق.



telegram @ktabpdf

مكتبة الرمحى أحمد

أفضل صديقين

رولي و أبيغيل

مكتبة



## شكر

شكراً لكل محبي سلسلة «مذكرات طالب» لأنهم ألهموني وحفزوني على كتابة هذه الحكايات. شكراً لكل أصحاب المكتبات لأنهم وضعوا كتيبي في متناول الأولاد.

شكراً لأفراد عائلتي على كل الحب والدعم. أمتعتني فعلاً مشاركة هذه التجربة معكم.

شكراً لكل الزملاء في «منشورات أبرامز» لأنهم عملوا بكّد لإصدار هذا الكتاب. شكر خاص لرئيس التحرير تشارلي كوشمان، والناشر جايسون ويلز، ومدير التحرير سكوت أويرباش.

شكراً لكل شخص في هوليوود عمل بكّد لإنجاح شخصية غريغ هيفلي، ولاسيما نينا، وبراد، وكارلا، وريلي، وإليزابيث، وثور. وشكراً لكما سيلفي وكيث على مساعدتكما وإرشادكما.

## الكاتب

جيف كيني هو أحد المؤلفين الأكثر مبيعاً على لائحة نيويورك تايمز وفاز 6 مرات بجائزة الكتاب المفضل للأولاد من نيكلوديون. كما تمت تسمية جيف واحداً من أكثر الشخصيات الـ100 المؤثرين في العالم على لائحة مجلة تايمز. وهو منشئ موقع بويتروبيكا Poptropica الذي اختارته مجلة تايم أحد أفضل 50 موقع انترنت. قضى طفولته في واشنطن، العاصمة، ثم انتقل إلى نيوانغلند في العام 1995. وهو يعيش حالياً مع زوجته وولديه في ماساتشوستس حيث يملكون مخزناً لبيع الكتب يدعى An Unlikely Story.



يعيش غريغ هيفلي فترة عصيبة. فقد جافاه صديقه المقرب. راولي جيفرسون، وليس من السهل تكوين صداقات جديدة في المدرسة المتوسطة. في محاولة لتغيير حظه، يقرر غريغ المجازفة، وترك قراراته للصدفة. فهل ستقلب الأمور لصالحه، أم أن قدره أن يواجه حظه العاثر مجدداً؟

القراء يحبون سلسلة مذكرات طالب - يو أس آيه توداي. باپليشيز ويكلي، وول ستريت جورنال. وكتاب نيويورك تايمز الأكثر مبيعاً رقم واحد.

«في عالم النشر،

كيني هو نجم كبير».

NPR's Backseat Book Club

«السلسلة الأكثر نجاحاً التي

نشرت للأولاد».

- واشنطن بوست

«مذكرات طالب، عازمة على

السيطرة على العالم».

- مجلة تايم

«كتاب رائع للقراء الممانعين ولكل شخص

يبحث عن كتاب مسل»

- مجلة مكتبة المدارس

ISBN: 978-614-01-2275-8



9 786140 122758

مكتبات علم

جميع كتبنا متوفرة على الإنترنت  
في مختلف نزل وفترات اليوم

www.nwf.com



الدار العربية للعلوم ناشرون

Arab Scientific Publishers, Inc.  
www.asp.com.lb • www.asppbooks.com

